جامعة الدكتور يحيى فارس المدية
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مفهوم الذات وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة مصطفى كواديك ويحياوي عبد القادر

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علوم تربية (إرشاد وتوجيه)

إعداد الطالبتين :
- أحلام مسعودي
- فتيحة قادري

إشراف الدكتور :
- واكد رابح

السنة الجامعية : 2018-2019

شكر وتقدير

الشكر لله أولا وأخيرا أن أعاننا على إتمام هذا العمل فلك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضى وعملا بقوله تعالى " لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ " (إبراهيم : 7)

ونبدأ بتقديم كل أنواع الشكر والعرفان لكل من ساهم او ساعد في هذا العمل والشكر موصول

لليد التي ما فتأت تبقى ممدودة لمساعدتنا وتقدم الدعم فكانت قارب نجاة يوصلنا لهذا البر المشرف - د- رابح واكد

ولا انسي أن اشكر الأساتذة المحكمين الأفاضل الذين قاموا بتحكيم مقاييس الدراسة على مجهوداتهم ومساعدتهم

ونتقدم بالشكر إلى جميع المؤسسات والجهات التي قدمت لنا التسهيلات لإتمام هذا العمل والشكر موصول لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل ولو بدعوة في ظهر الغيب

وختاما اسأل الله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم

إهداء

إلى ناسجي خيوط حياتي ... ورافعي جسور أملي ... يا من

علمتموني خط الحرف في الصغر ... ومعنى الصبر في الكبر

أبي وأمي

إلى من رسمنا أحلامنا سويا ... ونحقق منها ما يشاء الله سويا

زوجي الغالي

إلى من هم اقرب لي من نفسي ووجداني ... شموعي الخمس

إخوتي وأخواتي

إلى ينابيع الصدق والوفاء ... التي لم تبخل عليا يوما بمساعدتها وتفهمها

صديقتي

أحلام



إهداء

إلى اعز ما لدي في الوجود ،إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها ،إلى من كللت طريقي بدعواتها،إلى التي تحملت من اجلي الصعاب لتسقيني رحيق السعادة ،إلى منبع الحنان "أمي" الغالية متعها الله بدوام الصحة والعافية وأطال عمرها .إلى الذي أفنى شبابه ليصنع شبابي ، إلى انتظر بفارغ الصبر نجاحي فكان لي خير سند طيلة مشواري الدراسي إلى رمز العطاء والجود " أبي " الغالي حفظه الله وأطال عمره.إلى أملي في الدنيا ونصفي الثاني ، الذي ساندي في دراستي وتحمل معي كثيرا خطيبي "توفيق" أنار الله دربه وحفظه وأطال في عمره .

إلى من تقاسمني أفراحي وإحزاني ،إلى من أرى السعادة في ضحكاتهن ، إلى حبيبات قلبي أخواتي خاتمة ،رونق ، فتحية ، أسماء وزوجها محمد ، فاطمة الزهراء وزوجها أبو بكر إلى أخر العنقود وفرحتنا أخي العزيز "احمد"

إلى بنت أختي العزيزة التي تصنع البهجة والسرور في حضورها إلى حبيبتي "أريج"والى الكتكوتين "عبد المعين " و "عبد الشفيع "

إلى التي اعتبرها أمي الثانية خالتي العزيزة غنية والى خالاتي اللواتي يحملن قلبا واسعا "ربيعة ،فتحية ،سليمة ،خديجة "

إلى التي سعدت بالعمل معها والتي كانت معي كأختي وأحببتها من قلبي "فتحية "

إلى ابنتي خالتي العزيزة " مدينة ، كوثر "

إلى صديقاتي العزيزات "نوال ، شرين ، شريفة ، أمال ، ليلى ، سعاد ، بشيرة ، مريم ، حفيظة "

أحلام

ملخص الدراسة بالعربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

تمحورت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي :

هل توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي ألارتباطي وقد اشتملت عينة الدراسة على (100) تلميذ وتلميذة في السنة الرابعة متوسط في متوسطتي "مصطفى كواديك ويحياوي عبد القادر " تراوحت أعمارهم بين 14 و18 سنة ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة استخدمت الباحثتان مقياسين مقياس مفهوم الذات ومقياس المهارات الاجتماعية ولحساب النتائج تم استخدام نظام الرزم الإحصائية SPSS والإحصاء الوصفي المتمثل في التكرار ، المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ،والإحصاء التطبيقي المتمثل في معامل الارتباط بيرسون ، واختبار "ت" للفروق

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- لا توجد علاقة ترابطية بين مفهوم الذات والمهارات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والعلاقة مع الاقران لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

ملخص الدراسة بالأجنبية

Abstract :

The présent study aimed to identify the relationship between the self concept and the social skills of student in the fourth year average

The problem was centered on the following question

Is there a correlation between self-concept and social skills among fourth year middle school students ?

In order to achieve the objective of the study the two researchers used the descriptive approach the sample included"100" students and student studying the fourth year of average in Mustafa kawadik and yehiawi Abdul Qader ages 14:18 year the study showed the following results

1 there is a statistically significant correlation between self concept and social skills among fourth year students

2 there is no correlation between self concept and academic skills

among fourth year students

3 there is a statistically significant correlation between the self concept and the peer relationship among fourth year students

4 there were no statistically significant differences between the sexes in the self concept of the students of the fourth intermediate

5 there were no statistical differences between the sexes in the social skills of the fourth year students

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ج
ملخص الدراسة بالعربية	د
ملخص الدراسة بالغة الأجنبية	هـ
مقدمة	ك
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	1
2- فرضيات الدراسة	4
3- أهداف الدراسة	5
4- أهمية الدراسة	5
5- تحديد مفاهيم الدراسة	6
6- الدراسات السابقة	9
7- التعقيب على الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني : مفهوم الذات	
تمهيد	16
1- تعريف مفهوم الذات	17

2- وظيفة مفهوم الذات	***18***
3- سمات مفهوم الذات	***20***
4- أنواع مفهوم الذات	***22***
5- أبعاد مفهوم الذات	***24***
6- النظريات المفسرة لمفهوم الذات	***26***
7- مراحل إدراك الذات	***29***
8-المؤشرات الاجتماعية	***33***
خلاصة	***36***
الفصل الثالث :	***المهارات الاجتماعية***
تمهيد	***37***
1- تعريف المهارات الاجتماعية	***38***
2- أهمية المهارات الاجتماعية	***40***
3- مكونات المهارات الاجتماعية	***42***
4- خصائص المهارات الاجتماعية	***45***
5- تصنيف المهارات الاجتماعية	***46***
6- النظريات المفسرة لها	***50***
7- أساليب اكتساب المهارة	***52***

8- القصور في المهارة	***55***
9- أساليب قياس المهارة	***57***
خلاصة	***59***
الفصل الرابع :	***المراهقة***
تمهيد	***60***
1- تعريف المراهقة	***62***
2- أهمية المراهقة	***63***
3- النظريات المفسرة للمراهقة	***64***
4- أشكال المراهقة	***67***
5- خصائص المراهقة	***70***
6- أهداف المراهقة	***75***
7- مراحل المراهقة	***76***
8- مشكلات المراهقة	***78***
خلاصة	***81***
الفصل الخامس :	***الإطار المنهجي***
تمهيد	***82***
1- منهج الدراسة	***82***

2- الدراسة الاستطلاعية	***82***
3- الدراسة الأساسية	***96***
4- إجراءات الدراسة	***113***
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة	***114***
خلاصة	***114***
الفصل السادس :	***تحليل البيانات ومناقشتها***
تمهيد	***115***
1- عرض نتائج الدراسة	***115***
2- اختبار فرضيات الدراسة	***117***
3- مناقشة نتائج الفرضيات	***120***
4- الاستنتاج العام	***126***

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	يمثل عدد أفراد الدراسة الاستطلاعية	84
2	يمثل نسبة اتفاق المحكمين على مقياس مفهوم الذات	86
3	يمثل أرقام البنود التي تحصلت على نسبة عالية من قبول في مفهوم الذات	87
4	يمثل أرقام البنود التي تحصلت على نسبة قبول عالية في مفهوم الذات في صورته الأولية	88
5	يمثل قيم الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مفهوم الذات للمراهقين	88
6	يمثل نتائج الثبات لمقياس مفهوم الذات بطريقة التجزئة النصفية	91
7	يمثل قيم الصدق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية	93
8	يمثل نتائج الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية	96
9	يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس	97
10	يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس	99
11	يمثل أبعاد المقياس والبنود التي تمثل كل بعد لمقياس مفهوم الذات	102
12	يمثل البنود الموجبة والسالبة لمقياس مفهوم الذات	103
13	يمثل كيفية حساب البنود السالبة والموجبة لمقياس مفهوم الذات	104
14	يمثل قيم اتساق الداخلي لعبارات مقياس مفهوم الذات في صورته الأولية	105
15	يمثل الثبات الكلي لمقياس مفهوم الذات بطريقة الفا كرونباخ في صورته الأولية	107
16	يمثل أبعاد المقياس والبنود لمقياس المهارات الاجتماعية في صورته الأولية	108
17	طريقة تصحيح مقياس المهارات الاجتماعية	109
18	يمثل العوامل الدالة إحصائيا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور في مقياس المهارات الاجتماعية في صورته الأولية	110
19	يمثل قيم الارتباط على مقياس المهارات الاجتماعية في صورته الأولية	112

20	يمثل قيم الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية بطريقة الفاكرونباخ في صورته الأولية	113
21	يمثل نتائج أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات	115
22	يمثل نتائج أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية	115
23	يمثل نتائج أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية حسب المحاور	116
24	يمثل العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية	117
25	يمثل العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الأكاديمية	118
26	يمثل العلاقة بين مفهوم الذات والعلاقة مع الأقران	118
27	يمثل الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات	119
28	يمثل الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية	120

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	التمثيل النسبي لأفراد العينة الأساسية حسب الجنس	100

مقدمة

تعد دراسة مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية من الموضوعات الهامة التي مازالت تحتل المراكز الأولى في البحوث النفسية ، وهما من متغيرات الشخصية الهامة أي متغيران هامان لتفسير السلوك الإنساني في المواقف المختلفة ويتشكلان بفعل عدة عوامل أبرزها أنماط التنشئة الاجتماعية والظروف الاجتماعية عبر مراحل النمو المختلفة ، فهما يعملان كقوة موجهة لسلوك الفرد ويؤثران في تكامل الشخصية .

وفي إطار الاهتمام بالتلاميذ (المراهقين) وتنشئتهم تنشئة تربوية ناجحة أصبحت الحاجة ماسة لإجراء الدراسات العلمية والنفسية والتعمق في فهم شخصيات هؤلاء التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم وبذل كافة الجهود لتعزيز نموهم السليم وربطه بالعملية التربوية .

وفئة التلاميذ من أهم الفئات التي تحتاج إلى الاهتمام كونهم يشكلون قاعدة من قواعد الأساسية لبناء مستقبل المجتمع ، لذلك كان لابد من هذه الدراسة حيث يمكن ان تساعد نتائجها في اختبار أفضل السبل لتكوين مفهوم الذات الايجابي لديهم وتساعدهم لتنمية المهارات الاجتماعية .

فمفهوم الذات يستخدمه علماء النفس كمفهوم افتراضي يشمل على جميع الآراء والمشاعر التي يكونها الفرد عن نفسه والتي تتأثر بدرجة كبيرة بالنواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية ويعد مفهوم الذات حجر الزاوية في تكامل الشخصية ، فالمهارات الاجتماعية تحتل مكانا بارزا في حياة الفرد منذ الطفولة وحتى نهاية العمر ، لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتوافقه وتواصله مع الأفراد الآخرين في المجتمع ، ويعتمد التفاعل الاجتماعي للفرد بصورة أساسية على إمكانات الفرد ومهاراته اللفظية وغير اللفظية في التواصل مع الآخرين ، كما يعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين وتعبر المهارات الاجتماعية عن قدرة الفرد على التعبير عن

المشاعر الايجابية والسلبية في سياق العلاقة مع الأشخاص ، فتعتبر المهارات الاجتماعية سلوك مكتسب يهدف إلى التفاعل الاجتماعي والتدعيم الايجابي مع الآخرين .

ففي موضوع دراستنا هذا نحن بصدد محاولة معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، وقد قمنا بتقسيم دراستنا إلى ستة فصول وهي كالأتي :

الفصل الأول : تناولنا فيه مدخل إلى الدراسة تضمن إشكالية وفرضيات الدراسة وأهداف وأهمية الدراسة وتحديد مفاهيم الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : تناولنا فيه مفهوم الذات حيث تطرقنا فيه إلى تعاريف حول مفهوم الذات ، ووظيفة مفهوم الذات وسمات وأنواع وأبعاد مفهوم الذات ، والنظريات المفسرة لها ، وأيضا مراحل ومؤشرات الاجتماعية لمفهوم الذات وأخيرا خلاصة الفصل .

الفصل الثالث : تناولنا فيه المهارات الاجتماعية احتوى هذا الفصل على تعريفات المهارات الاجتماعية ، أهمية ومكونات وخصائص وتصنيفات المهارات الاجتماعية ، والنظريات المفسرة لها ، وأساليب اكتساب المهارات الاجتماعية ، وأيضا القصور في المهارات الاجتماعية ، وأساليب قياس المهارات الاجتماعية وأخيرا خلاصة للفصل .

الفصل الرابع : تناولنا فيه المراهقة بإعطاء مفهوم للمراهقة وأهمية المراهقة والنظريات المفسرة لها ، وأيضا أشكال وخصائص وأهداف المراهقة وأيضا مراحل ومشكلات المراهقة وأخيرا خلاصة الفصل .

الفصل الخامس : قمنا فيه بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية .

الفصل السادس : تناولنا فيه عرض ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها من خلال تطبيق مقاييس الدراسة متبوعة بخاتمة وبعض الاقتراحات .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة :

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات السابقة

1/ الإشكالية

يمر الإنسان بمراحل نمائية عدة في حياته ، لكل منها خصوصيتها ، وصيفاتها التي تؤثر بشكل كبير على طبيعة شخصيته ، وسلوكه واتزانه النفسي ، ولعل أكثر هذه المراحل تأثيرا وفاعلية في حياة أي شخص هي فترة المراهقة والتي تتصف بالعديد من التغيرات الجسدية والنفسية ، التي تنعكس على انفعالاته وسلوكه وضبط تصرفاته بشكل عام. (**فاطمة احمد ، 2002 ، ص82**)

فهي فترة صعبة ، ففي فترة المراهقة يشعر المراهق بالتغيرات الجسدية الطارئة عليه ويميل إلى إدراك الذات في هذا العمر للتركيز حول المزايا الخارجية . (**حسين ، 2015 ، ص383**)

فالفرد في سن المراهقة يجد نفسه أمام احتمالين فآما أن يصل إلى تحقيق ذاته بشكل مقبول ومحدد أو انه بدلا من ذلك يواجه وضعا طابعه تشعب الذات وتفككها . (**جبر سعيد ، 2008 ، ص161**)

ويؤكد شريم وملحم (2000) أن مفهوم الذات أكثر إشكالية في مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ولذلك تؤكد المساهمات النظرية والدراسات التجريبية على أن مرحلة المراهقة تحدث فيها تغيرات هامة في مفهوم الذات ، وان المراهقين يستخدمون في وصفهم لذواتهم عبارات فيها توجه نحو المستقبل ، وصفات سيكولوجية ذات طبيعة مجرد . (**المرجع نفسه ، 2008 ، ص61**)

ويعرف مورفي (1947) الذات أنها مدركات الفرد ومفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي وكيانه . (**الظاهر ، 2004 ، ص23**)

ويرى راجح أن مفهوم الذات هو فكرة الفرد عن نفسه أي الصورة التي يكونها عن نفسه بنفسه من خلال ما تتسم به صفات وقدرات وانفعالات بالإضافة إلى القيم والمعايير الاجتماعية التي ينتمي إليها وتعتبر مفهوم

الذات الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها الشخصية ، وان ما يفكر فيه الفرد وما يقوله حول نفسه واتجاهاته وأرائه تعد بمثابة أمور هامة وذات صلة وثيقة بسلوكه الايجابي والسلبي إضافة إلى ما يتضمنه من مشاعر نحو صورته الجسمية والعقلية والوجدانية والأخلاقية وهي التي تنشأ في ضوء علاقته بالآخرين وبالتالي يتشكل لديه مفهوم الذات. (**المرجع نفسه ، 2004 ، ص32**)

وتشير دراسة (**غريب2013**) إلى أن مفهوم الذات الذي المراهق يتأثر بحالته المزاجية وكما تشير نفس الدراسة إلى أن هناك فروق في مفهوم الذات ترجع إلى متغير الجنس وان الذكور المراهقين أعلى في مفهوم الذات من الإناث في دراسة مقارنة آجرها بين مصر والإمارات.

وتشير كذلك دراسة **جاكويراتيز** (**1980**) وكانت النتائج وجود فروق جوهرية في مفهوم الذات بين الجنسين وعن ارتباط كل متغير من المتغيرات المدروسة بتفضيلات الطلاب في مجال اختيار نوع الدراسة والمهنة

ووجد أن الإناث فضلنّ المهن التقليدية أما الذكور فضلوا المهن ذات الطابع ألذكوري مثل مهنة الهندسة .

(**عبد الفتاح ، 1992 ، ص84**)

"ويؤكد علماء النفس أن بناء الذات ينمو من خلال تفاعل الفرد مع المحيط الاجتماعي .(**عبد اللطيف ، 2015 ، ص141**)

ومن هنا نجد أن نتائج دراسة **كآلبرت** تؤكد أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المراهقون هي مشكلات تتعلق بإقامة علاقات مع الآخرين. (**الشناوي وآخرون ، 2000 ، ص146**)

يؤكد **جاكي بوسكي** أن التدريب على المهارات الاجتماعية هو تأكيد للذات و انه كلما تمكن الفرد من امتلاك مهارات اجتماعية كلما أكد ذاته . (**نجلاء ، 2013 ، ص42**)

فمن أهم متطلبات التكيف الاجتماعي للمراهق اكتسابه للمهارات الاجتماعية التي تعد أمر لنمو الاجتماعي وتكيفه واندماجه وبالتالي فإن المراهقين الذين لا يمتلكون القدر المناسب من المهارات الاجتماعية سيواجهون مشكلات كبيرة في تفاعلهم وتكيفهم مع أنفسهم ومع الآخرين . (**عبد الحميد ، 1996 ، ص58**)

وأكد **محمد ألخالدي** (1975) نقلا عن (حربوش سمية ، ص7) في دراسته التي استهدفت الكشف عن العلاقة بين التفوق وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المدارس وان التفوق العقلي يرتبط ارتباطا موجبا بمختلف جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي والتي تشمل : اكتساب المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي ، والشعور بالانتماء وفي دراسة لورا براون على عينة من المراهقين ذكور وإناث كشفت نتائج الدراسة على أن الإناث اعلي من الذكور في العلاقة بالزملاء وأكثر نظاما داخل الفصل وبالتالي فهن أكثر تفوقا في المهارات الاجتماعية . (**نهى يوسف اللحامة ، 2003 ، ص20**)

ومن خلال ما سبق تتضح لنا أهمية الذات ومفهوم الذات من خلال ما أظهرته العديد من الدراسات التي أشارت إلى آن الأفراد الذين لا يتصفون بمفهوم الذات ايجابي يكونون سلبيين في ذواتهم ويتسمون بضعف القدرة على الانجاز وانعدام الثقة بالنفس وسوء التوافق والاضطراب النفسي .(**محمود ، 2008 ، ص25**)

ولأهمية مفهوم الذات فقد ربطت بعض الدراسات هذا المفهوم بمتغيرات الشخصية الأخرى وذلك لمعرفة تأثير بعضهما ببعض الأخر وتأثير هذا التفاعل في سلوك الفرد ومن هنا جاء اهتمام الباحثين بهذا الموضوع إحساسا بالمشكلة ولكون المهارات الاجتماعية تمثل الجانب الأساس والهام من جوانب النمو الاجتماعي الذي يجب أن تساهم فيه الأسرة والمدرسة لكي تساعد المراهق على تكامل شخصيته .

ومن خلال ما سبق نطرح الإشكال التالي :

هل توجد علاقة ارتباطيه بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

2/ الفرضيات

2-1: الفرضيات الجزئية :

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية (المهارات الأكاديمية) لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية (العلاقة مع الأقران) لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى كل من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى كل من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

3/ أهداف الدراسة :

1- محاولة معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

2- محاولة معرفة الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

3- محاولة معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية (العلاقة مع الأقران)لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

4- محاولة معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية (المهارات الأكاديمية)لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

5- محاولة معرفة الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

4/ أهمية الدراسة :

4-1: الأهمية النظرية :

1- تتمثل أهمية الدراسة الحالية كونها تتناول موضوعا هاما وهو مفهوم الذات وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية في محاولة لإضافة الجديد من النتائج العلمية حول هذا الموضوع

2- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الشريحة التي تستهدفها وهي المراهقين حيث تعتبر من أصعب المراحل التي يمرّ بها الفرد والأكثر مراحل التي تحدث فيها مشكلات

3- الإسهام في إثراء الدراسات والبحوث التي تسعى إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية .

4-2: الأهمية التطبيقية :

1- ضرورة تسليط الضوء على أهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد اليومية .

2- البحث عن الثغرات التي بإمكانها أن تعيق السير النفسي الاجتماعي للمراهقين ومحاولة سدها من اجل تحقيق بناء نفسي واجتماعي سليم للمراهق .

3- تبرز أهمية الدراسة بزيادة وعي المرشدين والأخصائيين النفسين والباحثين بمشكلة مفهوم الذات ونقص المهارات الاجتماعية .

5/مفاهيم الدراسة

5-1: مفهوم الذات : self concept

- **المفهوم اللغوي:**

ذات الشيء حقيقته وخاصيته وكذلك عرفه من ذات نفسه كأنه يعني سيرته المدمرة وقوله عزّوجل " إنَه عَلِيْمٌ بِذَاتِ اَلْصُدُورْ " (**الملك الآية 16**)

ذات الشيء نفسه نفس الشيء ذو عينه وجوهره فهذه الكلمة لغويا مرادفة لكلمة النفس والشيء ويعتبر الذات اعم من الشخص لان الذات تطلق على الجسم وغيره وشخص لا يطلق على الجسم فقط .

(**ابن منظور ، 1988 ، ص13**)

- **المفهوم الاصطلاحي:**

تعرف على أنها فكرة الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به تتخذ في نظام متسق موحد من القيم والمفاهيم التي تحدث تشخيص الفرد والتي هي ناتج للخبرات التي يمر بها لذلك فإن الحاجة الأساسية للفرد هي المحافظة على وحدة اتساق وقيم الذات . (**الظاهر ، 2014 ، ص22**)

- **المفهوم الإجرائي:**

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس (مقياس مفهوم الذات) المستخدم في هذه الدراسة حيث تبلغ أدنى درجة 49 أما أقصاها فهي 147 ويتشكل من 6 محاور رئيسية .

5-2:المهارة : skills

- **المفهوم اللغوي:**

يرجع أصل مصطلح المهارة إلى الفعل " مهر " والاسم فيه ماهر أي حاذق بارع ، ويقال فلان (ماهر في العلم) إي كان حاذقا عالما به متقنا له ، والمهارة الحذق في الشيء والجمع مهرة . (**ابن منظور ، 1988، ص38**)

- **المفهوم الاصطلاحي :**

ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم ، بسهولة ويسر ودقة وقد يؤدى بصورة بدنية أو عقلية . (**الحلو ، 2008 ، ص10**)

تعرف على أنها قدرة الإنسان على القيام بأنشطة تستند أساسا على قاعدة معرفية صلبة تدعمها الخبرة و الاستعدادات الخاصة. (**الغراوي ، 2001 ، ص 66**)

5-3: تعريف المهارات الاجتماعية : social skills

- **المفهوم الاصطلاحي :**

تعرف على أنها القدرة على اكتساب بعض السمات الأساسية المطلوبة للتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين مثل القدرة على التفهم والصداقة والصبر وعدم الأنانية التي تساعد على تقبل الآخرين للشخص وذلك ضمن دائرة الأسرة أولا والمدرسة ثانيا والعمل ثالثا والحياة الاجتماعية أخيرا .(***احمد عواد ، 2007 ، ص17***)

- ***المفهوم الإجرائي :***

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ على المقياس (مقياس المهارات الاجتماعية) المستخدم في هذه الدراسة حيث تبلغ ادني درجة 45 أما أقصاها فهي 135 وتتشكل من 5 محاور أساسية.

5-4: *المراهقة :* ***adolescent***

- ***المفهوم اللغوي*** :

مشتقة من الفعل راهق – يراهق – مراهقة : الغلام قارب الحلم وبلغ حد الرجال . (**ابن منظور ، 1988 ، ص 40**)

وتعرف على أنها العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار ، العمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر بأنه اقل ممن هم اكبر سنا منه بل هو مساوٍ لهم في الحقوق على الأقل . (**ملحم ، 2004 ، ص341**)

- **المفهوم الإجرائي :**

المراهقة في دراستنا هي تلك المرحلة التي تبدأ من 12 سنة إلى 15 والتي تمثل المراهقة الوسطى وهي فترة تعادل السنة الثانية متوسط إلى الرابعة متوسط .

6/ الدراسات السابقة :

6-1: الدراسات الأجنبية المتعلقة بمفهوم الذات :

أ- دراسة هوبرت دبليومارشن والكسندر سنة " 1997 "(Haubert & ALEKSANDER)

بعنوان العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي وهل التأثير الأكبر لمفهوم الذات أم التحصيل الأكاديمي أجريت الدراسة على عينة من عدة مستويات دراسية وبلغت العينة 603 تلميذ وتلميذة ،وكانت النتائج كالتالي :

توجد علاقة ايجابية وذات تأثير متبادل بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي .

6-2: الدراسات العربية المتعلقة بمفهوم الذات :

أ- دراسة إبراهيم محمد عيسى سنة " 2006 "الأردن :

بعنوان قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف 9-10_11 هدفت الدراسة لتعرف على العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف 9-10-11 واستقصاء اثر كل من الجنسين ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم ، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 720 تلميذ وتلميذة منهم 350 إناث و370 ذكور من مدارس اربد بالأردن ، وكانت النتائج كالتالي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل لدى مختلف مجموعات الدراسة وان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس لي بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما بعد الشخصية والبعد

الأخلاقي وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة في أبعادهم بين العلاقات العائلية والاجتماعية والبعد الأكاديمي .

ب- دراسة دينا موفق زيد سنة " 2010 ":

بعنوان مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي ،هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى طلبة الثانوية العامة ، تكونت العينة من 200 طالب من ثانوية الكسوة للذكور و100 طالبة من ثانوية اليرموك للبنات وقد استعملت المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصلت إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطيه بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى أفراد العينة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مفهوم الذات لدى الذكور والإناث في الفرع العلمي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مفهوم الذات لدى الذكور والإناث في الفرع الأدبي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التكيف الاجتماعي لدى الذكور والإناث في الفرع الأدبي

6-3: الدراسات الأجنبية المتعلقة بالمهارات الاجتماعية :

أ- دراسة Arthur سنة "1991" :

هدفت إلى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفعالية الذات والأهداف والقيم والسلوك المضاد للمجتمع وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها 80 من المراهقين الذكور ،وقد توصلت النتائج إلى :

وجود ارتباط دال بين كل من الأهداف الاجتماعية فعالية الذات والقيم وبيم المهارات الاجتماعية ، كذلك تنبئ المهارات الاجتماعية بالسلوك الجانح للمراهق وأخيرا ترتبط القيم والأهداف الاجتماعية بالمشكلات السلوكية للمراهقين .

6-4: الدراسات العربية المتعلقة بالمهارات الاجتماعية :

أ- دراسة بوجلال سعيد سنة " 2009 ":

بعنوان المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي ،هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسط ، تكونت العينة من 180 ذكور و180 إناث الذي بلغ عددهم الكلي 360 تلميذ وتلميذة للسنة الثانية والثالثة والرابعة متوسط المتفوقين والمتأخرين دراسيا أعمارهم من 14-17 سنة من متوسطات أولاد دراج الجزائر وقد استعمل المنهج الوصفي ، وقد توصلت إلى النتائج التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس والمهارات الاجتماعية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التفوق الدراسي ومهارة الضبط الاجتماعي .

ب- دراسة هدى إبراهيم عبد الحميد وهبة سنة "2010" :

بعنوان المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين وقد هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين المهارات الاجتماعية وأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين والكشف عن الفروق بين الجنسين من المراهقين في كل من المهارات الاجتماعية وأعراض الوحدة والكشف عن الفروق بين المراهقين وفقا لمتغيرات الديموغرافية (حجم الأسرة – الترتيب الميلادي – مستوى تعليم الأم) في كل من المهارات الاجتماعية وأعراض الوحدة النفسية أجريت الدراسة شملت (265) من المراهقين وتوصلت النتائج إلى :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين (الذكور – الإناث) في (التعبير الانفعالي – الحساسية الانفعالية – التعبير الاجتماعي – الحساسية الاجتماعية).

والفروق إلى جانب الإناث ،وفي (الضبط الانفعالي – والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية) والفروق إلى جانب الذكور .

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين (الذكور – إناث) في متغيري (الضبط الاجتماعي – الوحدة النفسية) .
- يوجد ارتباط عكسي دال إحصائيا بين متوسط درجات المهارات الاجتماعية ودرجات أعراض الوحدة النفسية لدى كل من الذكور والإناث من المراهقين والعينة الكلية .

5-6 : دراسات جمعت بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية

أ- دراسة نجلاء فاضل رحيم سنة "2013" :

بعنوان المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال الرياض ، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات لدى أطفال الرياض في مدينة بغداد ، أجريت على عينة 200 طفل وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية تراوحت أعمارهم بين 4 و6 سنوات استعملت المنهج الوصفي وقد توصلت إلى النتائج التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مفهوم الذات حسب متغير الجنس .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بيم المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في المهارات الاجتماعية بحسب متغير الجنس .
-

7/ التعقيب على الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات التي تم الاطلاع عليها من اجل إثراء الخلفية النظرية للدراسة الحالية حيث دعمت حاجة الباحث إلى القيام بهذه الدراسة لتعرف عليها من حيث الهدف والعينة والنتائج المتوصل إليها .

7-1: من حيث الهدف: تنوعت أهداف الدراسات والبحوث السابقة حيث هدفت وركزت بعض الدراسات بشكل أساسي إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي حسب دراسة دينا موفق (2010) كما أشارت دراسة إبراهيم محمد عيسى(2006)إلى معرفة مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، وأيضا دراسة بوجلال سعيد(2009) حاولت الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي وكما حاولت دراسة هدى إبراهيم عبد الحميد وهبة (2010)إلى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وأعراض الوحدة النفسية وفي دراسة نجلاء فاضل رحيم(2013)هدفت إلى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات وكما أن هناك دراسات أجنبية هدفت إلى معرفة العلاقة التأثيرية بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي مثل دراسة هوبرت وأيضا دراسة Arthur إلى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفعالية الذات .

7-2: من حيث العينة : تنوعت عينات الدراسات تبعا لاختلاف أهدافها وكل العينات جمعت بين الجنسين معا (ذكر وأنثى) ففي الدراسات العربية تراوحت العينات بين(200)طالب وطالبة في دراسة دينا موفق وفي دراسة إبراهيم محمد عيسى تراوحت العينة بين(720)طالب وطالبة ودراسة بوجلال سعيد تراوحت العينة بين(360)طالب وطالبة ودراسة هدى إبراهيم عبد الحميد وهبة تراوحت العينة بين 265 طالب وطالبة ودراسة نجلاء فاضل رحيم تراوحت العينة بين(200)طفل وطفلة .

أما في الدراسات الأجنبية فقد تنوعت عينات الدراسة فنجد دراسة هوبرت تراوحت العينة بين

(603)تلميذ وتلميذة .

ودراسة Arthur تراوحت العينة بين(80)من المراهقين ذكور .

7-3: من حيث المنهج : كل الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية استعملت المنهج الوصفي لأنها درست العلاقة بين متغيرين .

7-4: من حيث النتائج : كشفت الدراسات في مفهوم الذات عن وجود فروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات كما في دراسة إبراهيم محمد عيسى ودراسة دينا موفق وكشفت كذلك عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات في دراسة نجلاء فاضل رحيم وكشفت الدراسات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية عن وجود فروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية كما في دراسة هدى إبراهيم عبد الحميد وهبة وكشفت كذلك عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية في دراسة بوجلال سعيد .

موقع دراستنا الحالية من الدراسات السابقة :

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في متغيرات بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية فكل متغير ارتبط بمتغيرات أخرى ووجدنا دراسة تجمع بين المتغيرين إلا أنها اختلفت في عينة الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الثاني

مفهوم الذات :

تمهيد :

1- تعريف مفهوم الذات

2- وظيفة مفهوم الذات

3- سمات مفهوم الذات

4- أنواع مفهوم الذات

5- أبعاد مفهوم الذات

6- النظريات المفسرة لمفهوم الذات

7- مراحل إدراك الذات

8- المؤشرات الاجتماعية في مفهوم الذات

تمهيد :

يعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية ، إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي لاتساق وتكامل الشخصية ، حتى يكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها وجعله بهوية تميزه عن الآخرين فهو يسعى إلى وحدة وتماسك الشخصية حيث تعتبر الذات فكرة الشخص عن نفسه من الأفكار ومشاعر وإمكانيات وقدرات والصورة التي يكونها في داخله ، هي التي تحدد فهمه العميق لقدراته وإمكانياته في تحديد أسلوب التعامل مع الآخرين معه فهو يلعب دورا كبيرا في الصحة النفسية .

إن مفهوم الذات هو مفهوم افتراضي مدرك يتشكل من خلال المتغيرات البيئية الكثيرة والتي يمكن الفصل بينهما تماما ، فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها .

وفي هذا الفصل نتناول تعريفا لمفهوم الذات ووظيفة مفهوم الذات ، وسماتها كما يمكننا ذكر أنواع مفهوم الذات ، وأبعادها ، والنظريات المسفرة لمفهوم الذات كما يمكننا إضافة مراحل إدراك الذات ، والمؤشرات الاجتماعية في مفهوم الذات ، وفي الأخير خلاصة للفصل .

1/ تعريف مفهوم الذات: SELF COMCEPT

عرف(**حامد زهران 1978، ص73**) : مفهوم الذات بأنها تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ، ببلورة الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته .

ويرى بيرنز " byrnns " إن مفهوم الذات شكل عام هو إدراك الفرد لنفسه ، وبشكل خاص هو اتجاهاته ومشاعره ومعلوماته عن قدراته ومهاراته ومظهره وتقبله الاجتماعي .

ويعرف **غنيم** : مفهوم الذات بأنه الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه بما يضمنه من جوانب جسمه واجتماعية وأخلاقية وانفعالية يكونها الفرد عن نفسه من خلال علاقاته بالآخرين وتفاعله معهم . (**الشناوي وآخرون ، 2001 ، ص123**) .

ويعرف **ادلر "1937"** : الذات هي تنظيم يحدد للفرد شخصيته ورؤيته ، وهذا التنظيم يفسر خبرات الكائن الحي ويعطيها معناها ، وتسعى الذات في سبيل الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه المتميز في الحياة ، وإذا لم توجد تلك الخبرات فهي تعمل على خلقها . (**الظاهر ،2004 ، ص 21**)

أما **روجرز** : صاحب نظرية الذات فيقول " أن مفهوم الذات هو عبارة عن أسلوب الفرد في النظر إلى نفسه ، فالذات هي شعور الفرد بكيانه وبوجوده وبوظيفته ، أي هي فكرة الشخص عن نفسه كمصدر للفعل ، وكما تردد في التقرير اللفظي له عنها . (**بلحسن ،2008 ، ص189**)

ويراها آخرون بأنها مفهوم افتراضي يشمل على جميع الآراء والأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه فضلا لاعن المعتقدات والقيم والطموحات المستقبلية التي تتأثر إلى حد كبير بالنواحي الجسمية

والعقلية والاجتماعية ،وكما تعرف أيضا بأنها منظومة تصورات الفرد تجاه أفكاره ومشاعره وسلوكه ومظهره الخارجي وطبيعة رؤية الآخرين له ،وما يطمح أن يكون .

ويعرف **ساربن** **"sarbin"** الذات بأنها بناء معرفي يتكون من أفكار المرء عن مختلف نواحي وجوده . (**عبد اللطيف ،2007 ، ص245**)

وعلى أساس ما سبق يمكن القول أن مفهوم الذات هي مجموعة الإدراكات الكلية التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال نظرته أو تصوره الكلي لذاته ولإمكانياته وقدراته ولخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية ، ومن خلال نظرة الآخرين إليه .

2/ وظيفة مفهوم الذات

يذكر **الظاهر** (**2004، ص60**) : أن العلماء والباحثين اتفقوا على أن مفهوم الذات يعتبر حجر الزاوية في الشخصية ، وان وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها .

فيشير **ألبرت** : أن وظائف الذات هي العمل على الوحدة وتماسك الشخصية وتميز فرد على أخر ، وهي تساعد على اتساق الفرد وتقيماته ومقاصده .

وهناك من يرى أن وظيفة مفهوم الذات الأساسية هو تنظيم عالم الخبرة من اجل التكيف السلوكي .

وفي هذا السياق يعتقد روجرز انه بتعديل مفهوم الذات يحدث تغيير في السلوك ، وانه بدخول خبرات جديدة ضمن تنظيم الذات بطريقة شعورية يزول الإحساس بالتناقض والتوتر

ويرى **كولمان** **" colemen** "إن من وظائف مفهوم الذات نمو الشخصية .

وذهبت **بيمر** " **beemer** " ابعد من ذلك فقالت أن مفهوم الذات يؤثر في تنظيم الإدراك واستيعاب الخبرات وتحديد السلوك .

وكما تتميز وظيفة مفهوم الذات بأنها انتقائية من خلال إدراكه للخبرات والمواقف التي يتعرض لها والتي تتلائم أو تتعارض من ميوله ورغباته وحاجاته واعتقاداته .

ويرى(**زهران 1978, ص83**) : إن وظيفة مفهوم الذات وظيفة واقعية وهي تنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه ، ولذا فانه ينظم ويحدد السلوك .

وعليه مفهوم الذات هو العامل الجوهري في التحكم بالسلوك البشري ، فهو قوة دافعة لتنظيم وضبط وتوجيه السلوك ، إذ يحدد الاستجابات الذاتية في مواقف الحياة المختلفة كما انه يعطي التفسيرات لاستجابات الآخرين من جهة ، ومن جهة أخرى فهو يؤثر بشكل أو بأخر في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه . (**الغامدي ، 2009 ، ص99**)

وبذلك يمكن القول أن لمفهوم الذات دور هام في حياة الفرد فهو جزء هام ورئيسي من شخصية الفرد .

ويعتبر أيضا انه جوهريا وأساسيا في التحكم بالسلوك فمن خلاله يمكن تعديل سلوك الفرد فهو يجعلنا قادرين على التمييز بين الأفراد .

3/ سمات مفهوم الذات

أشار **شافلسون وبولص** (**shavelson– BOLUS 1982**) : إلى السمات الآتية لمفهوم الذات.

3–1: مفهوم الذات المنظم

ويقصد به إدراك الفرد لذاته من خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات ، ويقوم الفرد بإعادتها وتنظيمها حيث يصوغها ويصنفها وفق لثقافته الخاصة . (**جبر سعيد ، 2008 ، ص167**)

فهي طريقة لإعطاء الخبرات التي يمر بها الأفراد معنى فالطفل مثلا يضم الخبرات التي يمر بها والخاصة بعائلته،وأصدقائه ومدرسته ، وأقرانه .

فأول خاصية لمفهوم الذات هو انه بناء منظم يصنف فيه الناس المعلومات التي لديهم عن أنفسهم في فئات ويربطون هذه الفئات ببعضها لبعض . (**الظاهر ، 2004 ، ص43**)

3–2: مفهوم الذات المتعدد الجوانب

ويقصد به تصنيف الخبرات التي يمر بها الفرد إلى فئات ، وقد تكون هذه التصنيفات في مجالات كالمدرسة ، والتقبل الاجتماعي ، الجاذبية الجسمية ، والقدرات العقلية والجسمية .

3–3: مفهوم الذات هرمي

يشكل الذات هرما قاعدته الخبرات التي يمر بها الفرد في مواقف خاصة وقمته مفهوم الذات العام . وهناك من يقسم قمة الهرم إلى قسمين الأولى مفهوم الذات الأكاديمي ، والثانية مفهوم الذات غير الأكاديمي ، وكل

منهما ينقسم إلى أجزاء ، فمفهوم الذات الأكاديمية ينقسم إلى مفهوم الذات التحصيلية ، ومفهوم ذات القدرة في فروع العلم المختلفة (العلوم الطبيعية والدراسات الاجتماعية واللغات الأجنبية والرياضيات) ،أما مفهوم الذات غير الأكاديمي فينقسم إلى الذات الجسمية والاجتماعية والنفسية . (**جبر سعيد ، 2008 ، ص167**)

3-4: *مفهوم الذات الثابت*

يتسم مفهوم الذات بثبات نسبي وخاصة في قمة الهرم ، وقل ثباته كلما نزلنا من قمة الهرم إلى قاعدته حيث يتنوع مفهوم الذات بشكل كبير وذلك لتنوع المواقف فمفهوم الذات الأكاديمي مثلا أكثر ثبات من مفهوم تقبل الغير ،ولابد من الإشارة إلى أن هذا يتعلق بالمرحلة العمرية الواحدة ، لان المفاهيم قد تتغير والخبرات التي يمر بها الفرد . (**الظاهر ، 2004 ، ص45**)

من خلال استعراض سمات مفهوم الذات ، يمكن القول أن للخبرات المتنوعة التي يمر بها الفرد دورا واثر في ذلك المفهوم ، وإضافة إلى هناك العديد من المجالات التي تلعب دورا هاما فيه مثل : المدرسة والتقبل الاجتماعي ، بالإضافة إلى ذلك فان مراحل العمر المتعاقبة تزيد خبرات الفرد ومفاهيمه.

4/ أنواع مفهوم الذات

هناك نوعان لمفهوم الذات تحدث عنه العلماء والباحثون .

4-1: مفهوم الذات الايجابي

يتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم الذات الايجابي صورا واضحة ومتبلورة للذات يلمسها من يتعامل مع الفرد أو يحتك به ويكشف عن أسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائما الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة والواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستغلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها ويعود قبول الذات من لديه مفهوم ايجابي عن ذاته إلى معرفة الذات والتبصر بها . (**فاطمة احمد ، الحسن شنان ، 2011 ، ص29**)

فلأشخاص المتقبلين لذواتهم يقدرونها تقديرا واقعيا يحد قدراتهم ويكونون مدركين لمعاييرهم ومعتقداتهم دون أن يكون أي يشير عليهم من قبل الآخرين وما يجدونه من أراء كما يدركون نواحي قصورهم دون اللجوء إلى لوم أنفسهم أنهم لا يعتقدون أنهم يجب أن يكونوا فوق مشاعر الغضب أو الخوف أو أنهم خالين من الرغبات أو أنهم غير قابلين للخطأ فهم قادرون على التحم في مشاعرهم واتجاهاتهم تجاه القضايا والأحداث وهؤلاء الأشخاص يكونون مبادرين سريعي الاندماج والانتماء . (**غازي مطر ، 2011 ، ص45**) .

4-2: مفهوم الذات السلبي

يتكون مفهوم الذات السلبي نتيجة النبذ وعدم المحبة التي يبذلها الوالدان ، الشخص في مرحلة الطفولة ونتيجة للتجارب السلبية التي يتعرض لها الفرد في مرحلة النضج ، ما يتعرض هذا الشخص لموقف محرج يؤدي

إلى تحريك نقطة سلبية عنده لها علاقة بذاته فان هذا الموقف يولد توقعات سلبية منها فشله في التعامل مع الموقف ويرتبط ميل الفرد إلى الإقلال من ذاته أو حتى كراهيتها ارتباطا وثيقا يعجزه عن تمييز حرياته واختياراته ومسؤولياته عن حياته التي تكون محكومة بحتمية صارمة وتظل كراهيته لذاته فترة طويلة بعد أن يكون قد ترك السياق الأسري الذي ولد هذه الكراهية . (**ألد ربع ، 2005 ، ص65**)

ويتصف الأشخاص الذين لديهم نقص في مفهوم الذات الأتي :

- الشعور بالنقص تجاه أنفسهم : فهم يشكون في قدراتهم لذلك يبذلون قليل من الجهد في أنشطتهم
- يلومون أنفسهم عند حدوث خطأ ما ، ويعتذرون دائما عن كل شيء.
- عدم الاستحقاق للثواب والإرضاء والنجاح .
- يشعرون بالارتباك وعدم القدرة على الرد عند الثناء عليهم فالمدح يسبب لهم الحرج لأنهم لا قيمة لهم في الحياة فلا يستحقون ذلك .
- يميلون إلى سحب أو تعديل أرائهم خوفا من سخرية ورفض الآخرين .
- عدم الثقة بالنفس : فهم يشعرون بصراعات داخلية مع ذواتهم والتي تولد ذهنا مشوشا فهؤلاء الأشخاص قد يجلسون ويخططون لمستقبلهم لكن أرقاء الطفل بصراع قبول الذات يمنع الرؤيا الواضحة ومواجهة مواقف الحياة بثقة وبشكل صحيح . (**عبد الحفيظ ، 1985 ، ص18**)

من خلال ذلك نلاحظ أن الذات لدى الفرد إما أن تكون موجبة وإما أن تكون سالبة فالذات الموجبة تؤدي بالفرد إلى أن يتمتع بالصحة النفسية ، والتوافق والاضطراب إضافة إلى سوء التوافق والشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس .

5/ أبعاد مفهوم الذات

يأخذ مفهوم الذات ثلاث أبعاد مختلفة .

5-1: الذات الواقعية : ***realistic self***

هي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته وأدواره ومكانته في العالم الخارجي أي أنها مفهوم الفرد لنوع الشخص الذي يعتقد انه عليه ، فقد تكون لديه صورة ايجابية انه شخص قادر على النجاح وقد تكون لديه صورة سلبية عن عجزه وفشله , وانه قليل الأهمية ضعيف القدرات وبان فرص النجاح لديه ضئيلة . (**غازي مطر، 2011 ، ص54**)

فالذات الواقعية والفعلية تمثل مستوى الاقتدار . (**عبد اللطيف أبو اسعد ، 2015 ، ص141**)

5-2: الذات الاجتماعية : ***social self***

هي فكرة الفرد عن نفسه كما يعتقد أن الآخرين يرونها فإذا ما تكون لدى الفرد انطباع بأن الآخرين يعتقدون بأنه غير مقبول اجتماعيا فيتكون لديه اتجاها سلبيا نحو ذاته أما إذا رأى الآخرين فكرة ايجابية عن شخصيته فانه سوف يتخذ اتجاها ايجابيات نحو ذاته أي إدراك الفرد لذاته يتأثر بانطباعه للطريقة التي يشعر أن للآخرين ينظرون بها نحوه . (**غازي مطر ، 2011 ، ص54**)

فالذات الاجتماعية هي مفهوم الفرد عن سلوكه الاجتماعي . (**المرجع نفسه ، 2015 ، ص141**)

5-3: الذات المثالية : ideal self

هي نظرة الفرد إلى نفسه كما يجب أن يكون وهذه النظرة قد تكون واقعية أو قد تكون منخفضة أو قد تكون مرتفعة طبقا لمستويات الطموح عند الأفراد ومدى علاقته ذلك بقدراتهم والفرص المتاحة لهم لتحقيق الذات أما إذا كانت هذه النظرة واقعية فان الفرد يكون متقبل لذاته أما إذا كانت منخفضة فان هذا يدل على أن الشخص لا يستغل جميع إمكانياته ولا يقدر ذاته أما إذا كانت النظرة المثالية مرتفعة فان هذا يدل أن الفرد يصنع لنفسه أهدفا إلى من قدراته وإمكانياته الواقعية مما يؤدي إلى شعوره بخيبة الأمل والفشل والإحباط وتحفيز الذات . (**زهران ، 1979، ص100**)

أي أن الذات المثالية هي ذات تطلعية أي تمثل ما يطمع الفرد أن يكون آو يصبح . (**عبد اللطيف ، 2015 ، ص141**)

يتضح مما سبق أن الذات لها مستويات مختلفة ، وكل ذات من هذه الذوات تختلف عن الآخرين ، حيث أن لكل ذات خصائصها ومجالاتها .

6/ النظريات المفسرة لمفهوم الذات

6-1: نظرية الذات عند كارل روجرز 1951

يرى روجرز أن الإنسان لديه نزعة فطرية في تحقيق الذات ، وتكتسب الأحداث التي تدور حول الفرد معناها من خلال ما يدركه ويفهمه الفرد من تلك الأحداث من معنى وتعامل الفرد مع واقعه يكون من خلال كيفية إدراكه وفهمه لهذا الواقع ، حيث أن الفرد يعمل على تقويم خبرات هل هي ذات قيمة موجبة ؟ آو سالبة ؟ فالفرد يدرك الخبرة التي تتماش وتنسجم مع نزعته لتحقيق الذات باعتبارها خبرات ذات قيمة ايجابية والعكس صحيح , وبذلك يتكون لدى الفرد حاجة إلى التقدير الموجب للذات ،وتشير كذلك هذه النظرية إلى أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الاجتماعي وتتمثل وبعض العناصر مثل: صفات الفرد وقدراته التي يكونها بداخله نحو كل من ذاته والآخرين والبيئة التي يعيش فيها ، وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به وهي تشمل صورة الفرد وجوهر حيويته ، ولذا فان فهم الإنسان لذاته له اثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف ولذلك فان من المهم معرفة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه وعن الآخرين. **(علاء سمير موسى القطاني ، 2011 ، ص29)**

ويتم تكوين بناء الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة ومع الأحكام التقويمية للآخرين ، فالخبرة مع الآخرين تساعد الفرد على الإحساس بالذات وتكمن خصائص الذات عند روجرز في :

- تنمو الذات نتيجة للتفاعل الفرد مع بيئته .
- إن الذات قد تتمثل قيم للآخرين وندركها بطريقة مشوهة .
- يسلك الكائن الحي أساليب تتسق معها .
- إن الخبرات التي لا تتسق مع الذات تفهم بوصفها تهديدات .

- من الممكن أن تتغير نتيجة للتعلم والنضج . (**هنادي ، 2012 ، ص135**)

ويرى روجرز أن مفهوم الذات يمكن أن يتغير نتيجة للنضج والتعلم , وقد ادخل روجرز ثلاث مفهومات توحيدية هي :

- الحاجة إلى الاعتبار الايجابي من الآخرين وهي حاجة عامة ترتقي بظهور الوعي بالذات .
- الحاجة إلى الذات ويكتسبها الفرد نتيجة لخبرات الذات بإشباع أو الإحباط حاجتها إلى الاعتبار الايجابي وتعمل الحاجة إلى اعتبار الذات مستقلة عن العلاقات مع الآخرين .
- شروط التقدير ويكتسبها الفرد كنتيجة لان الحاجة لاعتبار الذات عمل على نمو انتقائي وهذه الشروط هي ما يساعد الفرد على تجنب بعض خبرات الذات والسعي وراء بعضها للأخر . (**عبد اللطيف ، 2007 ، ص245**)

6-2: *النظرية التحليلية لمفهوم الذات*

يعتبر فرويد مؤسس المدرسة التحليلية حيث أعطى للأنا مكانة بارزة في نظريته لبناء الشخصية وهو يرى أن الأنا تقوم بدور وطبيعي وتنظيمي وتنفيذي اتجاه الشخصية ويرى كذلك أن الأنا يحدد الغرائز ليقوم بإشباعها ويحدد أيضا إلى جانب ذلك كيفية إشباعها ويقوم بدور فعال حتى انه يمتلك القدرة على الاحتفاظ بالتوافق بين الدوافع والضمير ولم يشير فرويد إلى مصطلح الذات إنما تكلم عن الأنا حيث يعتبر الذات هي مرادف للهو وسمى الذات الجزء اللاشعوري للانا فيقول فرويد اقترح أن اسمي (أنا) الكيان الذي له نقطة بداية الجهاز (يعني به إدراك العالم الخارجي) ويحتفظ بتسمية الذات لكل العناصر النفسية الأخرى التي يمتد فيها الأنا سالكا بطريقة لاشعورية ويعود الفضل في إدخال مصطلح الذات في النظرية التحليلية "لاركتيك وجاكيسون "

حيث جعل مصطلح الذات من الأنانية أكثر شمولية ولم يعد ذلك العامل الذي يتوسط بين ألهو والانا الأعلى بل أصبح جهازا عقليا ومعرفيا . (**حمود احمد ، 2010 ، ص100**)

6-3:نظرية التناول السلوكي

إن التناول السلوكي يعطي أهمية للمثير الخارجي في تحديد السلوك ويشرح كل سلوك يقوم به الفرد ضمن مخطط (مثير – استجابة). (**السيد خير الله ماتين خير الدين ، 1981 ، ص25**)

اعتمادا على حتمية المحيط لذا فمفهوم الذات لم يأخذ أهمية بالنسبة للسلوكية القديمة باعتباره معطى ذاتي بحت غير قابل للقياس والتجريب إلا انه مع ظهور السلوكية الحديثة غيرت هذه النظرية إذ ترى أن حتمية المحيط تكون متبادلة بين المحيط والفرد إذ أخذت بعين الاعتبار التجربة الشخصية للأحداث ، بإضافة إلى العوامل الخارجية التي ترافق السلوك تهتم المدرسة السلوكية بالعوامل الداخلية الذاتية المسؤولة عن المراقبة الذاتية ،وبهذا اخذ مفهوم الذات أهمية كبيرة خاصة في ميدان العلاج وهكذا بدأت المدرسة السلوكية الحديثة بفحص العوامل الداخلية المسؤولة كما يمسك بالتحكم الذاتي واهم النظرية حول فعالية الذات والتي تقصد بها تأكد الفرد مدى استطاعته على القيام بسلوك تمليه عليه وضعية معينة مما يؤدي إلى الاعتقاد بقدراته على مواجهة الوضعيات الصعبة . (**حمود احمد ، 2010 ، ص115**)

وعلى هذا الأساس نجد أن مفهوم الذات قد تم تفسيره من قبل عدة نظريات وكل نظرية تنظر إلى مفهوم الذات بزاوية نظر محددة فالنظرية السلوكية تؤكد على فاعلية الذات والتي نقصد بها تأكيد الفرد من مدى استطاعته بالقيام بسلوك تمليه له وضعية خاصة مما يؤدي إلى الاعتقاد بقدراته على مواجهة الوضعيات الصعبة في حين أن النظرية التحليلية ترى أن مصطلح الذات عبارة عن جهاز عقلي ومعرفي بينما النظرية الذات لكارل

روجرز تؤكد على أن بناء الذات يكون ناتج عن التفاعل مع البيئة ومع الأحكام التقويمية للآخرين وفهم الإنسان لذاته اثر كبير في سلوكه من حيث السواء والانحراف ومن هنا يمكن القول أن الذات تعتبر ركنا أساسيا من أركان الشخصية .

7/ مراحل إدراك الذات

من ابرز المراحل التي تتطور عبرها عملية إدراك الذات نجد :

7-1: مرحلة الرضاعة

تشير نتائج الدراسات إلى أن إدراك الرضيع لذاته يتوازى مع تطور الانفعالي والمعرفي ففي الفترة مابين الميلاد والشهر الثالث من عمره يبدأ يميز بين ذاته والآخرين وفي فترة مابين الشهر الثالث والشهر الثامن يتمكن الطفل الرضيع من أن يميز ذاته عن الآخرين بشكل واضح وخاصة بعد أن يدرك خاصية تجاوزه مع أمه وإخوته والأشياء الأخرى في البيت ، وفي الفترة مابين الشهر الثامن والشهر الثاني عشر تظهر لدى الرضيع الذات المستمرة بمعنى أن يدرك أنه سواء كان بجانب أمه أو في سريره أو في مكان أخر مابين اثنا عشر أو أربعة وعشرون شهرا يتوقع آن يدرك الطفل فئات الذات مثل : العمل والأداء والجنس وفي نفس الوقت يبدي الارتباك والشعور بالذنب وتتطور عواطفه ويدرك تشكل اكبر العلاقة بين الوسائل والغابات وتبدأ اللغة بالنمو.

(أبو معلى ، 2002 ، ص123)

7-2: مرحلة ما قبل المدرسة

إن بناء الذات أكثر وضوحا في هذا السن إلا أنها كثيرا ما تكون مسرحا للقلق بسبب تصورات وأوهام الطفل وهذا ما يلاحظه في كوابيس الأحلام أو حالات الرعب التي يبديها الطفل عندما يكون وحيدا في

مكان مظلم وفي هذا السن ينزع الطفل إلى التملك والى الاستحواذ على الأشياء مثل هذا قلمي هذا لي ..... الخ أن هذا الشعور بالتملك يمثل جزء من الأنا عند الطفل .

ففي هذا العمر يبدأ الطفل في تكوين مفهوم الذات خاص عن ذاته ويستطيع أن يدرك ما يريده منه أبويه كما انه يعرف انه لا يخضع دائما إلى توجيهات أبويه أو الكبار ثم انه يصبح في هذا السن قادرا على تكوين فكرة عما ينتظره منه أبويه وكثيرا ما يقارب بين ما يريده أبويه وما يقوم به بالفعل من سلوك ويبدأ الأطفال في هذا السن إدراك ذواتهم الجسمية والنفسية وقادرا على إشباع حاجاته ورغباته (**ألد لفي ، 2001 ، ص52**)

7-3: مرحلة المدرسة الابتدائية

لقد وضعت اليانورماكوبي قائمة ببعض المؤشرات التي تدل على فاعلية الطفل في ضبطه لذاته في مرحلة المدرسة الابتدائية وهذه المؤشرات هي :

- القدرة على تقدير النتائج المستقبلية التي تترتب على العمل الذي ينوي القيام به
- القدرة على تأجيل الأنشطة الذاتية حتى يصبح قادرا على ممارسة تلك الأنشطة وجني اكبر قدر ممكن من ثمارها .
- يستطيع أن يقوم بأكثر من عمل واحد في الوقت الواحد عندما تكون هذه الأعمال بسيطة
- يستطيع أن يتحكم في انفعالاته إذا أعيق عن تحقيق هدفه
- قدرته على التركيز ما يلزم لتحقيق الهدف هدفه فقط . (**أبو معلي ، 2002 ، ص127**)

وتعتبر هذه المؤشرات دليلا على تحكم الطفل في ذاته وإدارة شؤون هذه الذات ، وهي مجموعة من القدرات العامة تتمثل في القدرة على كشف الأنشطة الجسمية والقدرة على التأجيل والقدرة على التخلص من الإحباط , والقدرة على تكييف السلوك ليتوافق مع الموقف . (**الشناوي وآخرون ، 2001 ، ص143**)

4-7: مرحلة المراهقة

إن التغيرات الداخلية المفاجئة في مرحلة المراهقة لها اثر في تغير مفهوم الذات لدى الطفل فبعد أن كان الشكل الخارجي للجسم ذا قيمة ثانوية بالنسبة للطفل حتى الطفولة المتأخرة ترتفع قيمته في المراهقة حيث يصبح مركز الشخصية ، وربما يساعد على ذلك نظرات الآخرين فضلا عن القيم الاجتماعية السائدة . (**الفيلكاوي وآخرون ، 2014 ، ص270**)

من أهم الملاحظات على مفهوم الذات في مرحلة المراهقة ما يلي :

- يزداد الوعي بالذات والدقة في تقييم الذات وتكمن الذات النامية القوية للمراهق من أن يؤثر في بيئته وفي المواقف الاجتماعية .
- يؤثر البلوغ على نمط الشخصية بصفة عامة وفي مفهوم الذات بصفة خاصة .
- البلوغ والنضج الجسمي يحدث تغيرا في الاتجاهات نحو الذات ونحو الآخرين .
- مفهوم الجسم مهم جدا في هذه المرحلة بالنسبة لكل من الذكور والإناث .
- يتأثر مفهوم الذات بملاحظة الوالدين .
- يعتدل مفهوم الذات ويعاد تنظيمه حيث تحدث تغيرات كثيرة داخلية وخارجية تؤدي إلى أن يصبح مفهوم الذات أكثر تأثيرا وغير مستقر ويعاد تكامله ويزداد تكامل الذات مع النمو وتعتدل صورة الذات المثالية في مرحلة المراهقة .

- قد يتأثر مفهوم الذات سيئا إذا ما لم يفهم المراهق مبدأ الفروق الفردية وظل عالقا على مقارنة نفسه بسابقيه في النضج .
- يلاحظ تركيز اهتمام المراهق بنفسه وعلى خبراته وأفكاره وأوجه نشاطه .
- يبذل المراهق كل جهده لتدعيم ذاته وحفظها .
- يستمر نمو الذات ومفهوم الذات اتجاه مفهوم ناضج للذات ويقرب المراهق من الرشد في سلوكه وفي اتجاهاته وقيمه وفي مفهومه الواضح عن ذاته ويتابع مفهوم الذات نموه نتيجة للخبرات الجديدة مثل المهنة والزواج والأطفال ..... الخ . (**عبد اللطيف ، 2007 ، ص264**)

أ- أبعاد الذات في سن المراهقة

إن الجوانب أو الأبعاد المختلفة للذات والتي تمكن ملاحظة وجودها أثناء فترة المراهقة تميل إلى الاتحاد والتمازج مع مرور الزمن ونتيجة لزيادة الخبرة .

وأول هذه الأبعاد يتصل بادراك الفرد الحقيقي لقابليته وإمكانياته ، وهذا الأمر يتصل بالصورة التي يقدمها الفرد عن نفسه للعالم الخارجي على أن فكرة الفرد عن ذاته يمكن أن تعتدل وتتطور إذا توافر لدى الفرد قسط كاف من الذكاء من المهارة الضرورية في معالجة المشاكل المستجدة عليه بطريقة صحيحة وسليمة إن فكرتنا عن أنفسنا تلازمنا باستمرار ولا نستطيع تناسها أو تعديلها إلا في حدود مقادير طفيفة ، وذلك عندما يحدث تغيرات أساسية وجذرية في حياتنا وهذه الفكرة التي نحملها من ذاتنا هي التي تسير أعمالنا ونشاطاتنا وسلوكا وجهته المعينة . (**الشناوي واخرون ، 2001، ص146**)

أما البعد الثاني المتصل بذات المراهق فهو ما يعنى بمرحلة الإدراك الانتقالي أو العابر لذاته ، وفي هذه الأثناء نجد مفهوم الذات عنده يتذبذب كثيرا إذ انه ينتقل من الحالة التي يكون فيها تسلطيا وتعويضيا وغير واقعي إلى

المرحلة التي يصبح فيها واقعيا ومتزنا وفي هذه المرحلة تتصادم فيها الدوافع الداخلية للذات بالدوافع الخارجية عنها ، ويكون إدراك الذات في هذه المرحلة الانتقالية على الأغلب من النوع السلبي .(**عبد السلام زهران ، 1977 ، ص44**)

أما البعد الثالث فهو الخاص بالذات الاجتماعية للفرد ، من حيث كيفية نشوئها وتطورها وان المراهق في حالات التفاؤل يرى أن الناس الآخرين ينظرون إليه بطريقة حسنة وعندما يكون مكتئبا فانه بتصورات الناس لا يعيرونه الاهتمام اللائق به ولا يقدرونه حق قدره وعندما يشعر المراهق بعدم الاطمئنان من الناحية الاجتماعية ، فانه لا يحاول إخفاء هذا الشعور .

أما البعد الرابع فهو متصل بالذات المثالية ، وهي الذات التي يطمع في الوصول الذات ولا يحضا أن هذا الأمر يتصل بمستوى القدرات والقابليات الموجودة عند المراهق ويحسن إدراكه لحقيقتها ، وكذلك بمستويات طموحه وبمدى بعدها وإمكاناته . (**الشناوي واخرون ، 2001 ، ص146**)

وعليه يمكن القول بان مفهوم الذات نمائي ومتطور عبر مراحل نمو الفرد المختلفة من مرحلة الرضاعة إلى مرحلة المراهقة وتلعب كالمدرسة ،الأسرة والمجتمع والبيئة الخارجية دورا أساسيا في طبيعة هذا المفهوم في تشكله .

8/ المؤشرات الاجتماعية في مفهوم الذات

هناك عدة مؤشرات اجتماعية لها اثر واضح في مفهوم الذات وهي كالأتي :

أ- ***صورة الجسم*** : ***body i mage***

لها تأثير في مفهوم الذات للطفل حيث تتأثر بخصائصه الموضوعية مثل الحجم وسرعة الحركة والتناسق العضلي وإذا كانت هذه الخصائص نعتمد على معايير اجتماعية مثل نظرة الآخرين إليه والتقييم الدائم بين الحسن والرديء فإنها تكون خصائص اجتماعية .

ب- ***معايير اجتماعية :social criteria***

أظهرت الدراسات أهمية المعايير الاجتماعية بالسنة لمفهوم الذات ووجدانه بالسنة للرجال فان لحجم الكبير للجسم يؤدي إلى الرضا عن الذات والعكس بالنسبة للنساء ورضا الفرد عن ذاته يعتمد على كيفية قياسه للمظاهر التي يكتشفها والتي تساعد الكبار المحيطين به على إحاطته بها .

ت- ***الدور الاجتماعي*** : ***social role***

يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعي وذلك عند وضع الفرد في مجموعة ادوار اجتماعية وما يتعلم أن يرى نفسه كما يراه آخرين من رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة ويتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرين بالدور .

ث- ***التفاعل الاجتماعي*** : ***social interaction***

دلت الدراسات أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات وان مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا وهذا يؤدي إلى نجاح التفاعل الاجتماعي .

ج- ***الخصائص والمميزات الأسرية*** : ***family characteristics***

الطفل الذي ينشأ في أسرة تحيطه بالعناية يرفع من قدراته واهتماماته ومهاراته وفي ما لو تم إتباع أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة يمكن أن يتسبب الوالدان في أن يدرك الطفل نفسه كشخص غبي أو مشاكس أو غير موثوق فيه .

ح- ***المقارنة*** : ***comporison***

تلعب المقارنة دورا يؤثر في مفهوم الذات لدى الفرد فيما لو قارن نفسه في جماعة من الأفراد اقل قدرة منه فيزيد من قيمتها فربما يشعر الفرد بالفقر بدرجة غير حقيقة إذ هو ارتبط في علاقات مع جماعة مستواهم الاقتصادي اعلي من أسرته . (**صبري ، 2006 ، ص118**)

وبذلك نرى أن هناك عدة مؤشرات لها اثر في مفهوم الذات كالمعايير الاجتماعية وصورة الجسم والأسرة والدور الاجتماعي لذلك لابد أن تكون الأسرة حريصة في تنشئة أبناءها لتكون لديهم مفهوم ذات ايجابي ،وتجعلهم يتقبلون صورة جسمهم بجميع جوانبها الايجابية والسلبية وان تعزز خبرات الايجابية وتعمل على جعلهم قادرين على تخطي السلبية منها وتنمي لديهم صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعي كل ذلك من شأنه أن يساعد ويؤدي إلى تمتع الفرد بمفهوم ذات ايجابي .

خلاصة :

رغم تعدد مفاهيم الذات والنظريات المتعلقة بها إلا أنها تبقى متداخلة ومتكاملة فيما بينها وتتفق في كونه المركز السيكولوجي الحيوي الذي ترتكز عليه شخصية الفرد وسمات بالغة ومتعددة الجوانب ومنظمة للفرد وتعتبر مفهوم الذات الايجابية من العوامل الأساسية للحياة الناجحة فهي تحدد سلوكات الفرد واتجاهاته ومحور تفكيره ودافعيته ويكون مبني على عدة جوانب منها المقارنة التي يقوم بها الفرد بينه وبين الآخرين بالإضافة إلى مراحل التي يمر بها وإدراكه لهذه المراحل يستطيع بناء مفهوما لذاته وأبعاد تخصه من جميع النواحي الواقعية والاجتماعية والمثالية لهذا يستطيع فهم ذاته وتحقيقها وتنظيمها والشعور بها والثقة بنفسه والرضا عنها من خلال ما يمتلكه من قدرات ومدركات وإمكانيات لنفسه ، ومنه تناولنا في هذا الفصل مفهوم الذات ، وظيفة مفهوم الذات ، سماتها ، وأنواعها ، وأبعادها ، النظريات المفسرة لها , مراحل إدراكها ، وفي الأخير المؤشرات الاجتماعية في مفهوم الذات .

الفصل الثالث

المهارات الاجتماعية :

تمهيد:

1- تعريف المهارات الاجتماعية

2- أهمية المهارات الاجتماعية

3- مكونات المهارات الاجتماعية

4- خصائص المهارات الاجتماعية

5- تصنيف المهارات الاجتماعية

6- النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية

7- أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية

8- القصور في المهارات الاجتماعية

9- أساليب قياس المهارات الاجتماعية

خلاصة

تمهيد :

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع ، فالإنسان اجتماعي بطبيعته ولكن عند الاحتكاك بالآخرين تقف أمام الإنسان أمور لا يعرف أن يتصرف فيها ، ومن هنا كان لزاما على التربية تقديم بعض المهارات الاجتماعية اللازمة للفرد لكي يعيش حياته هادئا مطمئنا تعد العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع قدرة إنسانية وفنا من الفنون التي تختلف من إنسان إلى أخر لوجود الفروق الفردية غير انه من الممكن تنميتها.

فالمهارات الاجتماعية من شأنها أن تساعد الفرد كي يتحرك نحو الآخرين فيقيم معهم العلاقات المختلفة من خلال تفاعله معهم ،الأمر الذي يؤدي به إلى أن يحيا حياة سوية وان يحقق قدرا معقولا من الصحة النفسية يساعده على أن يتكيف مع بيئة وان يحقق التوافق الشخصي الاجتماعي .

لذا تناولنا مفهوم للمهارات الاجتماعية ،ومكونات المهارات الاجتماعية كذلك أشرنا إلى بعض خصائص المهارات الاجتماعية ، تصنيفها، والنظريات المفسرة لها، كما بينا أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية والقصور في المهارات الاجتماعية ، أساليب قياس المهارات الاجتماعية ، وفي الأخير خلاصة للفصل .

1/ مفهوم المهارات الاجتماعية : SOCIAL SCKILL

للمهارات الاجتماعية تعريفات كثيرة نظرا لأتساع هذا المفهوم من جهة وما يطرأ على هذا المفهوم من تغير يسبب التغير العلمي المستمر في هذا المجال من جهة أخرى ، كما تتباين هذه التعاريف من عالم إلى أخر ، ويرجع هذا الاختلاف إلى التباين في المواقف الاجتماعية وما يحدث فيها من تفاعل لتحقيق الهدف المنشود بناءا على إدراك الفرد للموقف الذي يواجهه ونظرا لهذا الاتساع تعددّت المفاهيم والتعريفات حيث يتصف بعضها بالعمومية والبعض الأخر بالخصوصية . (**أماني عبد المقصود ، 2000 ، ص1**)

ويمكن تصنيف تعريفات المهارات الاجتماعية إلى تعريفات ذات طابع السلوكي وتعريفات ذات طابع معرفي وتعريفات ذات طابع تكاملي (معرفية – سلوكية) وتعريفات ذات طابع اجتماعي .

1-1: التعريفات ذات الطابع السلوكي للمهارات الاجتماعية

تعرف على أنها نماذج محددة من السلوك المتعلم والخاضع للملاحظة يستطيع الفرد بواسطتها التأثير على الآخرين والحصول على حاجاته كما أن هناك عدد من العناصر الضرورية للفهم العلمي للمهارات الاجتماعية منها : تكتسب بالتعلم وأنها تتكون من سلوكيات لفظية محددة ومتفضلة وأنها تتطلب القدرة على المبادأة ، كما أن استعمال المهارات الاجتماعية يتأثر بالعوامل البيئية . (**الحسانيين ، 2003، ص95**)

أو هي قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وأرائه وأفكاره للآخرين وان ينتبه ويدرك في الوقت نفسه المسائل اللفظية وغير اللفظية عن مشاعره وأرائه من الآخرين.(**فرج طريف ، 2003 ، ص52**)

1-2: التعريفات ذات الطابع المعرفي للمهارات الاجتماعية :

يشير **الفؤاد البهي السيد** (**1981**) إلى المهارة بعتبرها نظام متناسق من النشاط الذي يتطلب تحقيق هدف معين هذا وتصبح المهارة الاجتماعية عندما يتفاعل الفرد مع فرد أخر ويقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه المهارة ليوائم بينه و بين الآخرين الذين يتفاعل معهم حيث يصبح مسار نشاطه من اجل تحقيق هذه الموائمة المطلوبة . (**أماني عبد المقصود ، 2000 ، ص2**)

أو هي قدرة التلميذ على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والايجابية إيزائهم وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف .(**محمد مصطفى ، 2005 ، ص212**)

1-3: التعريفات ذات الطابع المتكامل (معرفي سلوكي)للمهارات الاجتماعية

ويعرف صبحي عبد الفتاح الكافوري (**1992**) المهارات الاجتماعية بقوله " هي مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة والتي تحقق لطفل التفاعل الايجابي سواء في محيط الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو الغرباء ، وتؤدي إلى تحقيق أهدافه يتبعها ويرضى عنها المجتمع. (**أمنه سعيد ،2001 ، ص15**)

1-4: التعريفات ذات الطابع الاجتماعي للمهارات الاجتماعية

وتعرف على أنها نسق من المهارات المتعددة التي تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما معا وتساهم في تحقيق قد ملائم من الفعالية والرضا في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتنعكس مظاهر الكفاءة في كافة صور مهارات التواصل الاجتماعي وتوكيد الذات وحل المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي للفرد . (**الغريب ، 2003، ص55**)

يمكن القول مما سبق صعوبة تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية بدرجة كبيرة من الوضوح والدقة نظرا لما قدمه الباحثون من مفاهيم متعددة لتعريف المهارات الاجتماعية ويرجع ذلك إلى اختلاف المهارات الاجتماعية المطلوبة باختلاف الموقف وما يحدث فيه من تفاعلات وإدراك الفرد لذلك الموقف وطريقة أدائه واستجابته ، مما يتطلب مستوى معينا من التنظيم العقلي والانفعالي والمعرفي والدافعي.

وعلى رغم الاختلافات في الآراء والتعاريف السابقة لهذا المصطلح إلا انه يمكن استخلاص أن جميع هذه التعريفات تركز على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين على أن يكون هذا التفاعل ايجابيات وبحيث يحقق للفرد أهدافه دون ترك أثار سلبية أو إلحاق الأذى بالآخرين وهي بذلك تستبعد أشكال التفاعل السلبي .

2/ أهمية المهارات الاجتماعية

تحتل المهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي شتى الميادين من طفولته إلى شيخوخته

حيث يرى ألدادا أن الأهمية الكبرى للمهارات الاجتماعية على مختلف المستويات كما يلي :

أ- المستوى الأسري : حيث يستطيع الفرد من خلال المهارات الاجتماعية أن يحظى بقبول الآباء والإخوة فيتفاعل معهم ويتفاعلون معه بشكل مثمر في جو من الألفة والمودة .

ب- المستوى التعليمي في المدرسة : حيث يواجه الطفل عالما جديدا أوسع من محيط الأسرة فلا احترام إلا من خلال فن التعامل مع الآخرين ، فمن خلال فن المهارات الاجتماعية يستطيع الطفل أن يفهم معلمه ويستجيب له .

ت- المستوى العام : فالمهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل هي الأداة التي تمكن الفرد من التعامل مع الآخرين . **(الدادا ، 2008 ، ص45)**

- ان أهمية المهارات الاجتماعية ضرورة ملحة للقدرة على بناء وإدارة العلاقات الاجتماعية وإدارة علاقات العمل بصورة فعالة فمن خلالها مثلا يتمكن الفرد من التعبير بفاعلية بناءة وقيادة فريق العمل والقدرة

على الإقناع ومن ثم فان توافر تلك المهارات وفعالية استخدامها من جانب القادة تمكنهم من التأثير في تابعيتهم ورفع مستويات أدائهم وبالتالي تحقق أهداف المنظمة التي يعملون بها. (**الحلو ، 2008 ، ص14**)

- إن أهمية المهارات الاجتماعية تتمثل في اللعب وطرق التواصل والاستجابات غير اللفظية ضرورة خلال التفاعل مع الآخرين ضرورية ومفيدة كأسلوب في التصرف السليم في المواقف المختلفة وتسهل المهارات الاجتماعية المرتفعة على الأفراد أيضا إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أو الرؤساء أو المرؤوسين بطريقة أفضل تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة وتزيد عن قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين وتمكنه من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها . (**أبو معلا ، 2006 ، ص 30**)

- أن المهارات الاجتماعية تؤدي دورا كبيرا في مختلف المواقف الاجتماعية التي يتفاعل حلالها الفرد مع الآخرين وعلى الرغم من تباين وجهات النظر بين الباحثين فيها والكفاءة الاجتماعية للذين يتضامن مجموعة متآلفة من مهارات التواصل الاجتماعي الأساسية التي تتمثل الأساس النظري لقياس المهارات الاجتماعية التي نحن بصدها عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها المراهق إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعده عملية مشاركة بين المراهقين من خلال موافق الحياة اليومية التي شانها أن يفيده في إقامة علاقات ناجحة من الآخرين في محيط مجاله النفسي . (**الحسانيين ،2003 ، ص65**)

- آن السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية تدخل في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد ويؤثر على تكيفه وسعادته في مراحل حياته كما أن قدراته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ومعلميه والراشدين المهمين في حياته , وبالإضافة إلى أن المهارات ترتبط مباشرة بعدد أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر كما تؤثر فيها لان فقدان هذه

المهارة ترتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي كما يرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة لذلك يعتبر ضعف الحياة اللاحقة لذلك يعتبر ضعف المهارات الاجتماعية سبب في المشكلات السلوكية التي تعاني منها بعض الأطفال والمراهقين. (**المزروع ، 2003 ، ص6**)

- إن أهمية المهارات الاجتماعية من شانها أن تساعد الفرد كي يتحرك نحو الآخرين فيقيم معهم علاقات مختلفة من خلال تفاعله معهم وعدم انسحابه من المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة والمتنوعة ، هو الأمر الذي يؤدي ب هان يحيا حياة سوية وان يحقق قدرا معقولا من الصحة النفسية . (**الخطيب ، 2010 ، ص32**)

- إن إتقان المهارات الاجتماعية للمراهق يؤدي إلى زيادة التوافق النفسي والاجتماعي من خلال قدرته على القيام بالأعمال والأنشطة المميزة لأسلوب تفاعله الاجتماعي . (**أمل ، 1995 ، ص15**)

ومما سبق يمكن القول أن للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة فهي تساعد الفرد لكي يقيم علاقات مع الآخرين ويصبح متكيفا مع الجماعة وتزيد من درجة توافق الفرد النفسي الاجتماعي وفقدان المهارات الاجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلات الصحة النفسية لان ضعف المهارات الاجتماعية تسبب في مشكلات سلوكية تؤثر سلبا على المراهق .

3/ *مكونات المهارات الاجتماعية*

تعددت البحوث والدراسات التي قام بها علماء التربية وعلم النفس للتوصل إلى مكونات المهارات الاجتماعية واختلفت الآراء والاتجاهات النظرية من عالم إلى أخر طبقا لمنطقاته النظرية وخلفياته العلمية ، ويتضح من خلال استقراء التعريفات المتعددة السابقة التي طرحها الباحثون للمهارات الاجتماعية ،أن هذا التعدد قد ينطوي على الإتقان عبر الباحثين على بعض العناصر فضلا عن تفرد احدهم بعنصر معين دون

الآخرين أو أن احدهم أكثر عمومية من الأخر وعلى أية حال فانه يمكن لنا استخلاص عدد من العناصر المحورية ومن خلال فحص تلك التعريفات التي يفترض أنها تشكل بنية تعريف ومكونات المهارات الاجتماعية فيما يلي أهم المكونات .

3-1: *المكونات المعرفية:* ***cognitive components***

ويقصد بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما ويلاحظ في بعض الاضطرابات النفسية والعقلية ان تصدر من المرضى سلوكيات لا تناسب الموقف .

يعد عدم توافر المعرفة والمعلومات الكافية لدى الفرد من أهم أوجه القصور المعرفي للمهارات الاجتماعية إلا أن معرفة الفرد للمعايير الاجتماعية تقوم بدور أساسي في مساعدته على الالتزام بهذه المعايير وترجمتها إلى سلوك مع توقع النتائج التي يمكن أن تترتب على قيامه بسلوكيات معينة وتشمل المكونات المعرفية للمهارات الاجتماعية عدة عوامل أهمها : قواعد ومفاهيم المهارة ، أهداف الموقف الاجتماعي ، السياق الاجتماعي تأثير السلوك على الآخرين . (**أمنه سعيد ، 2001 ، ص 26**)

3-2: *المكونات الأدائية السلوكية* : ***behavioral components***

تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كافة السلوك التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين . (**السيد محمد أبو هاشم ، 2004 ، ص34**)

ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسيين هما :

أ- ***سلوك اجتماعي لفظي*** : ***verbal social behavior***

له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي فهو الذي يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر ومن أمثلته : ايداء الطلب مباشرة ، رفض طلب معين ، الشكر ، أو الثناء ، السلوك ألتوكيدي . (**أمنه سعيد ، 2001 ، ص27**)

ب- ***سلوك اجتماعي غير لفظي*** : ***no verbal social behavior***

وهذا السلوك لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي وتشمل لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري حجم الصوت تعبيرات الوجه ويقال أن لها المصداقية الأكثر في التعبير عن السلوك اللفظي مثل الطالب الذي يقول لك انه مرتاح وتبدو على تعبيراته مظاهر التعب وفي العملية الإرشادية يأخذ هذا النوع من السلوك الأهمية القصوى في ملاحظة المرشد وفهم مشكلة ويتحدد هذا المكون في قدرة الفرد على ترجمة معرفته للمهارة والتعبير عنها في سلوك ماهر . (**المرجع نفسه ، 2001 ، ص28**)

3-3: ***المكون الوجداني الانفعالي*** : ***the amotional componemt***

وهذا المكون للمهارة شانه شان المكون الأخر للسلوك الإنساني حيث أنها قابلة للاكتساب والتعديل والتعبير وهو مرتبط بعلاقة عضوية بالمكونات الأخرى للمهارة فالمعرفة والمعلومات والتدريب والاستخدام والعمليات الفيزيقية والعاطفية جميعها عوامل أو ركائز تؤدي إلى تعلم المهارات واكتسابها وان نماء المهارات مؤسس على ما لدى الفرد من تلك العوامل والركائز . (**السيد محمد أبو هاشم ،2004 ، ص36**)

وترى الباحثتين أن المكونات السلوكية والمعرفية والوجدانية الانفعالية وحدها لا تكفي لتسهيل جميع المهارات الاجتماعية نظرا لاتساعها وتعددها لذا تضيف الباحثتين مكونات اجتماعية إضافة لما ذكر وذلك لان

المكونات الاجتماعية تعتبر ذات أهمية لما تتعلق بالسلوك الاجتماعي للفرد حيث أنها تحدد وتوصف فنيات وقواعد التعامل مع الآخرين وفهم سلوكيات الآخرين الاجتماعي والتفاعل معها.

4/ خصائص المهارات الاجتماعية

يرى جابر عبد الحميد جابر (1998) أن المهارة تتصف بعدة صفات هي :

أ- المهارات نمائية: developmental skills

فالتلاميذ يتعلمون عبر الزمن عن طريق الجمع بين التعلم والممارسة ، وهم عادة يبدؤون من مستويات منخفضة جدا من حيث الكفاءة وبمقارنة كفاءة تلميذ في مهارة معينة عبر فترات زمنية مختلفة ولن يجدون عادة فرقا في الأداء أو الفترة من يوم لأخر ولكنهم سوف يلحظون تقدما واضحا من شهر إلى أخر ومن سنة إلى أخرى ويغفل الملاحظون أحيانا هذا الجانب من تعلم المهارات حتى يشاهدون خبراء يؤدون مهارة معينة ، أن الخبراء يؤدونها بسهولة وفاعلية بحيث تبدو جهودهم بسيطة وهي ببساطة خادعة أنها ليست مهارات بسيطة على الإطلاق وهي نقطة يستطيع الملاحظ أن يدركها على نحو مباشر وسريع إذا استطاع أن يقارب بين أدائه إلا أن وأداءه في فترات الممارسة الأولى . (**السيد محمد أبو هاشم ، 2004 ، ص22**)

ب- المهارات متعلمة : educated skills

معظم المهارات تتعدى كونها عادات تؤدي أليا ثم تعلمها عن طريق التدريب والمران أنها ببساطة أنماط من السلوك معقدة ومنظمة تنظيما عاليا ومتكاملا يمكن عرض بيان كفاءة بحيث يجمع الماهر معرفة لها مغزاها لما هو متضمن في الممارسة عبر الزمن أي معظم المهارات في حاجة إلى أن نفهم لكي يؤدى أداء جيد . (**المرجع نفسه ، 2004 ، ص23**)

ث- ***المهارات معقدة*** : ***skills are complex***

بعض المهارات معقدة بحيث الخبراء في طبيعتها الدقيقة ويمكن القول أن المهارة تتميز بالخصائص التالية : عملية فيزيقية عاطفية وعقلية وتتطلب معلومات ومعارف تتحسن من خلال التدريب والاستخدام ويمكن استخدامها في مواقف متعددة . (**السيد محمد أبو هاشم ، 2004 ، ص 22-23**)

ومن خلال ما سبق يمكن إيجاز أهم الخصائص للمهارات الاجتماعية على النحو التالي :

- تكتسب المهارات الاجتماعية من خلال التعلم .
- تتضمن المهارات الاجتماعية مكونات لفظية وغير لفظية .
- المهارات الاجتماعية تفاعلية بطبيعتها وتستلزم استجابات فعالة ومناسبة .
- تتأثر المهارات الاجتماعية بخصائص الأفراد الموجودين بين الموقف الاجتماعي , كالعمر والنوع , والمكانة الاجتماعية للفرد وهو ما يؤثر على الأداء الاجتماعي للفرد
- تزيد المهارات الاجتماعية من التعزيز الاجتماعي .

5/ *تصنيف المهارات الاجتماعية*

للمهارات الاجتماعية عدد من تصنيفات للباحثين على سبيل المثال لا الحصر :

5-1: *تصنيف الجبري والديب سنة (1998) إلى :*

أ- ***مهارة الثقة*** : ***confidence skill***

وتعني قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وأرائه بوضوح والتي يتقبلها زملائه بالتأيد والترحيب وتتضمن مهارة الثقة نوعيين من السلوك هما:

- الوثوقية : وتعني القدرة على الانفتاح والمشاركة في الأفكار والمعلومات بحرية وتأييد الآخرين .

ب- الجدارة بالثقة : وتعني أن يكون الآخرون قادرين على التعبير عن أفكارهم بوضوح والتي تنال التأييد والتشجيع من الآخرين في جو يسوده المرح والاطمئنان .

ت- ***مهارة الاتصال : communication skill***

وتعني قدرة الفرد على أن يتصل بزملائه ويبادلهم أفكاره ويشاركهم في المعلومات التي يحتاجون إليها وبحلول كل فرد فهم أفكار الآخرين حتى يتمكنوا من الوصول إلى الهدف المشترك .

ث- **مهارة تتالي الأدوار : *caxade of roles***

وتعني السماح لأي عضو في الجماعة لقيام بدوره لأداء مهمته ثم يؤدي الآخرون دورهم بالطريقة نفسها .

ج- ***مهارة القيادة : driving skill***

وتعني القدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل الجماعة بفعالية ، كما تعني التأثير المتبادل بين أفراد الجماعة من اجل تحقيق الهدف المشترك .

ح- ***مهارة حل الصراع conflicti resolution***

وتعني القدرة على حل الآراء المتباينة داخل الجماعة والوصول إلى اتفاق يرضي جميع أفراد الجماعة .

خ-***مهارة تشغيل الجماعة :run the community***

وتعني قدرة أعضاء الجماعة على استخدام الإجراءات التجريبية الخاصة بالتعاون أثناء تعلم المادة الدراسية.

(الجبري وآخرون ، 1998 ، ص70)

5-2: *تصنيف أبو هاشم وحسن سنة (2004) إلى :*

أ- ***مهارة المشاركة :*** ***the skill of particpation***

حيث نجد بعض التلاميذ ذوي مهارات الاجتماعية قد لا يكون الآخرون على استعداد أو غير قادرين على المشاركة وأحيانا يكون التلاميذ الذين يتجنبون العمل الاجتماعي خجولين وكثيرا ما يكون الخجولون أذكياء جدا ولكنهم قد يعملون بمفردهم مع شخص أخر وهؤلاء لا يجدون صعوبة في العمل مع الجماعة وهناك التلميذ النمطي الذي يختار بسبب أو أخر أن يعمل بمفرده ويرفض المشاركة في المشروعات الجماعية التعاونية.

ب- ***المهارات الجمعية*** : ***skills assembly***

تتوفر لدى معظم الناس خبرات العمل في جماعة كان أعضاؤها مريحين ولديهم مهارات اجتماعية ولكي يكون عامل الجماعة جيدا يجب أن يتعلموا المهارات الاجتماعية ليتفاعلوا بنجاح مع الجماعة .

ت- **التعاون** : ***cooperat***

يعد التعاون أسلوبا من أساليب السلوك الاجتماعي وتقتضي طبيعته التفاعل بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك وينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقة ومشاعر السعادة وزيادة الاتصال والمساعدة وتنسيق الجهود . **(أبو هاشم وآخرون ، 2004 ، ص151)**

5-3: *تصنيف فرج سنة (2003) إلى*

أ- ***مهارة توكيد الذات :*** وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق وتحديد الهوية وحمايتها ومواجهة ضغوط الآخرين .

ب- ***مهارات وجدانية :*** مثل المشاركة الوجدانية والتعاطف التي تعمل على تسيير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين وإدارة التفاعل بينهم .

ت- ***مهارات الاتصالية :*** وتنقسم إلى :

- **مهارة الإرسال** : وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظيا أو غير لفظيا من خلال عمليات مثل التحدث والحوار الإشارات الاجتماعية
- ***مهارة الاستقبال :*** وتعني مهارة الفرد في الانتباه وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وإدراكها وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوئها .

ث- ***مهارات الضبط المرونة الاجتماعية والانفعالية :*** وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعال خاصة في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد.(**فرج ، 2003 ، ص51**)

5-4: *تصنيف المخطي سنة (2006) إلى :*

أ- ***المهارات الاجتماعية العامة :*** وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيا والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي أثناء التفاعل الاجتماعي .

ب- ***المهارات الاجتماعية الشخصية :*** ويقصد بها التفاعل بشكل ايجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية .

ت- ***مهارة المبادأة التفاعلية :*** وتشمل المبادأة بالمبادرة بالحوار والمشاركة والتفاعل

ث- ***مهارة الاستجابة التفاعلية :*** وتشمل القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير من الحوار وطلب المساعدة والمشاركة .

ج- ***المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالنسبة المدرسية :*** وتتمثل في إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع الأفراد وإحداث البيئة المدرسية وتشمل : التعاون مع الطلاب والمعلمين وطاقم الإدارة . (**المخطي ، 2006 ، ص2**)

ترى الباحثتين أن للمهارات الاجتماعية عدة تصنيفات وهي متنوعة ومتعددة كما أن كل باحث أعطى شيء خاص به يوضح فيه تصنيفات خاصة بالمهارات الاجتماعية إلا الباحث المخطي جاء بشيء عام يوضح فيه المهارات بصفة عامة تشكل كل أنواع التصنيفات السابقة ذكرها .

6/ النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية

6-1: النظرية السلوكية (سكينر)

تنظر إلى السلوك على انه وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى وحدات ابسط منها وهذه الوحدات هي الاستجابات الأولية التي ترتبط بمثيرات محددة . (**منصور ، 2003، ص 245**)

ويرى أصحاب هذه النظرية بان السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة ويتحكم في تكوينها قوانين العقل وهي قوى الكف وقوى الاستثارة اللتين تسيران مجموعة الاستجابات الشرطية ويعزون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد ، وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته ولذا فان أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم وان سلوك الفرد للتعديل أو التغير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة . (**وهبة ، 2010 ، ص58**)

6-2: نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا)

يرى باندورا "أن كل من البيئات الخارجية والداخلية للفرد تعمل في صورة مترابطة يعتمد بعضها على البعض الأخر ويحدث والتعلم وهو ما أطلق عليه باندورا عملية التجديد المتبادل والأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الدوافع أو الحاجات) ولا بفعل البيئة (مثيرات خارجية) وإنما يمكن تفسير الأداء

النفسي في صورة تفاعل متبادل بين المحددات الشخصية والبيئية وهنا نجد أن عمليات الترميز والاعتبار والتنظيم الذاتي يكون لها دور كبير وافترض باندورا أن التعلم بالعبرة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب . (**عبد الله ، 2000 ، ص260**)

كما قدم ماهوني"mahoni " وثوريسن "therise "عام (1974) : نموذجا أخر للتعلم الاجتماعي مؤداه أن السلوك الأخر يقع بين حدثتين هما الأحداث السابقة (المقدمات) والأحداث اللاحقة (النتائج) فالمقدمات تسبق السلوك والنتائج تعقب السلوك وهناك علاقة وظيفية بين الجوانب الثلاثة من سلسلة المقدمات والسلوك والنتائج وإحداث المقدمة والنتائج تؤثر على ما يفعله الفرد وضبط احد هذين الحدثين أو كليهما يساعد على حل مشكلات الأفراد ، ويعتمد التعلم الاجتماعي أيضا على المجال الذي تقع فيه هذه الأحداث. (**المرجع نفسه ، 2000 ، ص259**)

6-3: النظرية المعرفية (بيك)

ويفترض أصحابها أن العوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية والتقويم الذاتي هي الأسباب الأساسية لقصور المهارات الاجتماعية . (**المرجع نفسه، 2000 ، ص259**)

فيؤكد **emery** أن لكل منا عدة افتراضات تنطوي على اعتقادات محيطة للذات مثل، " ينبغي أن أكون محبوبا من الجميع " أو " يجب أن أكون الأفضل دائما " وتظل هذه الاعتقادات تابعة في الخلفية حتى تحدث واقعة فشل أو نكسة معينة وهنا تنشط هذه الاعتقادات بشدة مؤدية إلى تحريف التفكير في الاتجاه السالب ولا يقف الآمر عند هذا الحد وإنما تقوم هذه الأعراض بتغذية راجعة لهذه الاعتقادات السلبية مرة أخرى الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من تحريف التفكير وقصور المهارات .(**وهبة ، 2010 ، ص59**)

وترى الباحثتين مما سبق أن الفرد بحاجة إلى الدعم والحب وتدريبهم على مهارات وأساليب جديدة للتفاعل مع المواقف الجديدة ومواجهة المواقف الاجتماعية بدلا من اللجوء إلى العزلة والانسحاب .

7/ *أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية*

على الرغم من انه لا توجد بيانات توضح بدقة الوقت الذي يتم فيه تعلم المهارات الاجتماعية إلا انه يمكن الاعتقاد أن مرحلة الطفولة تعد فترة حاسمة لذلك حيث تظهر الغريزة الاجتماعية بقوة ووضوح إذ يشير احمد زكي صالح بقوله " أن هذه المرحلة تعتبر بمثابة نمو التفكير الاجتماعي ونمو اللغة الاجتماعية حيث يصبح الطفل أكثر قدرة على اخذ وجهات نظر الآخرين في الاعتبار ويبدى استعداد كبير بقبول الآراء الاجتماعي . (**محمد إسماعيل ، 1989 ، ص195**)

ويشير ماسيود "massoud" : إلى تزايد الاهتمام بالمهارات الاجتماعية ودورها في تحقيق التكيف الاجتماعي في العقدين الآخرين عبر الزمن الطويل كان النجاح في الوظائف الاجتماعية يعود إلى الخلفية الاجتماعية والمتغيرات الشخصية ولقد أظهرت أعمال" أرجل" وتلاميذه ونتائج البحوث الممتدة أن للمهارات الاجتماعية تعد عاملا هاما في تحقيق النجاح الاجتماعي . (**حسنة غليمي عبد المقصود ، 2005 ، ص252**)

أما فيما يتعلق بأساليب اكتساب المهارات الاجتماعية فقد حدد " ستيفنز" وزملائه أسلوبين لتعلم المهارات الاجتماعية احدهما تعلم مباشر والثاني التعلم غير المباشر . (**عبد المنعم احمد الدر دير ، 2005 ، ص84**)

7-1: التعلم المباشر direct learning

وفيه تعلم المهارات الاجتماعية بأسلوب تعلم المهارات الأكاديمية نفسه فينبغي تعليم المهارات الاجتماعية كما تعلم القراءة والحساب والعلوم السياسية الأكاديمية الأخرى كما ينبغي أن يكون تعلم المهارات جزء من المناهج الدراسية . (**حسن فراس ، 2001، ص13**)

وأوصت دراسة " كون وزملائه "(**2000**) بصورة تضمين التعلم المباشر للمهارات الاجتماعية كجزء من محتويات المنهج المدرسية . (**عبد المنعم احمد الدردير ، 2005 ، ص84**)

7-2: التعلم غير المباشر indirect learning

حدد " ستيفنز " ثلاث خطوات لاستراتيجة التعليم غير المباشر وتتمثل فيما يلي :

أ- **الخطوة الأولى** : تحديد السلوك الاجتماعي المراد تعلمه عن طريق تعريف هذا السلوك ومراحل تطوره والظروف التي تثير حدوثه .

ب- **الخطوة الثانية** : تقدير الأهداف السلوكية وذلك بتقديم المهارات وتقدير مستوى أداء التلاميذ والتي تنشأ من احتجاج التلاميذ لها في المواقف الاجتماعية .

ت- **الخطوة الثالثة** : تقييم فعالية إستراتيجية تعلم المهارات . (**السيد محمد ، 2004 ، ص58-59**)

ويتم التعليم غير المباشر عن طريق استراتيجيات ثلاث هي ، التعزيز الاجتماعي ، التوقعات المتعلقة بالنواتج المستقبلية أو التوقعات المدركة ،النواتج والنموذج الاجتماعي على النحو التالي .(**عبد المنعم احمد ، 2005 ، ص84**)

أ- ***إستراتيجية التعزيز الاجتماعي*** : **يشير " سكينر "** إلى أن المعززات الاجتماعية ذات فعالية في دراسة الاشتراط الإجرائي على التغيرات السلوكية التي تحدث نتيجة الملاحظة والتي تعيقها مكافأة للاستجابات التي تبرهن على نجاحها وتميل إلى التركيز بينما تميل الخبرات السابقة التي تعاقب إلى التضاؤل يتم تعزيز الاستجابة التي تقترب من الهدف ولو جزئيا حتى تحقق الأهداف المطلوبة .

ب- ***إستراتيجية توقع النواتج*** : تدر فكرة توقع النواتج حول نتيجة تعزيز الخبرات السابقة قد يتوقع الطفل أن تصرفات أدائية معددة له ستكافأ بناء النواتج على التوقعات السابقة ، وهذه الفكرة قامت عليها نظرية " روتر " في التعلم الاجتماعي حيث أكد على التوقعات الذاتية للتدعيمات في الموقف النفسي الذي يمر به الفرد وتتوقف عملية احتمال حدوث نوع معين من السلوك على توقعات الفرد التي تتعلق بالنواتج أو المترتبات الناشئة عن سلوكه وفي القيمة المدركة لتلك النواتج . (**المرجع نفسه ، 2005 ، ص85**)

ت- ***إستراتيجية النمذجة الاجتماعية*** : تتضمن الطرق التي يلاحظ الأطفال من خلالها السلوكيات الاجتماعية لنماذج من الكبار والرفاق ، أن التعلم بالنمذجة هو العملية التي من خلالها يلاحظ الشخص أنماط سلوك الآخرين ويكون فكرة عن الأداء ونتائج الأنماط السلوكية الملاحظة بمعنى أن يكون هناك شخص فعليه أن يكن سلوكه قدوة يقتدي به لمن يلاحظ أي الفرد قد يتعلم في موقف ولكنه يؤدي هذا السلوك في ظروف مستقبلية بصورة لا يستطيع معها إلا انه نستنتج بأنه قد تعلم بالفشل من الموقف السابق وبهذا يكون أمام عملية إدراكية معرفية . (**سهير كامل ، 2000 ، ص 170-171**)

وترى الباحثتين أن المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست مهارات نظرية وموروثة ولكنها مهارات يتعلمها الفرد ويكتسبها عند التفاعل الاجتماعي وفقا لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع .

8/ القصور في المهارات الاجتماعية

انطلاقا من الإيمان بان الإنسان كائن اجتماعي بفطرته وطبيعته وانه لا يستطيع العيش بمفرده وحاجته المستمرة إلى الأخر في سد حاجاته وفي تحقيق تكيف والشعور بالأمن والانتماء ومع ما يتوفر للإنسان من قنوات اتصال عديدة بشقيها اللفظي وغير اللفظي فان نجاح الفرد في تحقيق علاقات اجتماعية سليمة يعد قدرة من القدرات الإنسانية التي تختلف من فرد لأخر وذلك لوجود الفروق الفردية وتجد بعض الأفراد لا يجيدون في تكوين علاقات صداقة مع الآخرين ويفضلون التقاء بمفردهم وقد نجد البعض الأخر يفتقرون إلى الحس المرهف الذي يجعلهم يراعون مشاعر الآخرين فلا يختارون كلماتهم بعناية وقد يحرجون الغير من دون قصد ويتعاملون معهم بخشونة وأنانية وعدوانية دون أي مراعاة لمشاعرهم ، ويرجع ذلك كله إلى نقص أو قصور في المهارات الاجتماعية اللازمة لتعامل مع الآخرين. (**عبد العال ، 2002 ، ص 79**)

فنجد أن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية يجعل الفرد غير قادر على إقامة علاقات ودية مع المحيطين على الموقع المناسب في العمل والمكانة الملائمة له بين الزملاء ، كما يجعله يعاني من صعوبة في الإفصاح عن مشاعر وصعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين ، على نحو يستدعي ردود أفعال دفاعية قد تؤثر سلبا على العلاقة معهم وتفاقم الشعور بالفشل بالإضافة إلى صعوبة الاندماج مع الآخرين .(**فرج ، 2003 ، ص18-19**)

وقد صنف (**Gresham 1986**) جوانب الضعف في المهارات الاجتماعية إلى أربعة أصناف :

8-1: ضعف في المهارة الاجتماعية : وتعني أن بعض الأفراد لا يملكون المهارات الهامة للتفاعل بطريقة ملائمة مع زملائهم مثل المصابين بإعاقات شديدة تؤثر على قدرتهم على التفاعل .

8-2: ضعف في أداء المهارات الاجتماعية : وتشير إلى أن بعض الأفراد لا يملكون معرفة ومحتوى جيد من المهارات الاجتماعية ولكنهم في نفس الوقت لا يجيدون التصرف أو استخدام هذه المهارات في سياق تفاعلهم الاجتماعي ، في المواقف المختلفة وهو يرجع ذلك إلى نقص في الحافز أو انعدام الفرصة لأداء السلوك بشكل مستمر .

8-3: ضعف في الضبط الذاتي المرتبط بالمهارة الاجتماعية : بمعنى أن بعض الأفراد لا توجد لديهم مهارات اجتماعية معينة تناسب مواقف معينة لان الاستجابة الانفعالية تمنعهم من اكتساب المهارات الملائمة المواقف ومن الاستجابات الانفعالية التي تعيق تنمية مهارات اجتماعية معينة مثل (القلق ، الخوف) حيث تؤثر هذه المشاعر في قدرة الأفراد على التفاعل وتعيق تقدمهم .

8-4: ضعف في الضبط الذاتي عن أداء المهارة الاجتماعية : بعض الأفراد لديهم المهارة الاجتماعية ولكنهم لا يؤدون المهارة بسبب الاستجابة الصادرة عند الإشارات الانفعالية ومشكلات الضبط لديهم وهذا يدل على أنهم يعرفون كيف يؤدون المهارة ولكنهم ليس بصفة متكررة أي أنهم يتعلمونها و لكنهم لا يظهروها بطريقة دائمة ، وهذا يعود إلى الخوف والقلق والتوقعات المسبقة عن ردود أفعال الآخرين الانفعالية إزاء ما سيصدر من سلوك . (**شحادة ، 2012 ، ص17**)

ومن هذا يمكن القول أن القصور في المهارات الاجتماعية يتجلى في أربعة مناحي فهو إما متعلق بعدم امتلاك الفرد للمهارة من الأساس أو انه يمتلك المعرفة ولا يمتلك الكيفية لتطبيق هذه المهارة والثالث يتعلق بوجود استجابات انفعالية تعيق الفرد،عن اكتساب المهارات الملائمة للمواقف والأخير يتعلق بالضعف في

الضبط أثناء أداء المهارة حيث أن المهارات الاجتماعية عبارة عن سلوك مكتسب ومتعلم يمكن تدارك مواطن الضعف فيها وتقويتها وتنميتها عن طريق التمرين والممارسة .

9/ أساليب قياس المهارات الاجتماعية :

اتفق كل من المزروع (2001) وفرج (2003) على عدد من أساليب قياس المهارات الاجتماعية والتي تتمثل في :

9-1: التعزيز الذاتي : يطلب من المبحوث معلومات حول سلوكه في مواقف تتطلب قدرا من المهارة الاجتماعية وتوجد عدة أساليب تندرج في فئة التقدير الذاتي وهي :

أ- الاستبيانات والمقاييس النفسية : يقدم للفرد مواقف معينة قد يواجهها في حياته اليومية تتطلب سلوكا اجتماعيا .

ب- تقدم استجابات معينة تتصف أنها ماهرة أو غير ماهرة اجتماعيا وتطلب من الفرد تحديد معدل صدور تلك الاستجابات عنهم . (**الخطيب ، 2010 ، ص35**)

9-2: المقابلة الشخصية : وهي أسلوب مهم في حالة الرغبة في قياس مستوى المهارة الاجتماعية لأشخاص امنين أو الرغبة في تقديم وصف مفضل للجوانب غير اللفظية لمهارات المبحوث الاجتماعية مثل أسلوبه في تقديم نفسه ومدى تحكمه في حركات عينه وقدرته على فهم إرسال الإشارات غير اللفظية من والى الآخرين فضلا عن انه يسمح لنا بتوضيح معنى الأسئلة بصورة أفضل للمبحوث.

9-3: تحليل المضمون : وفيها يقوم الباحث بتحليل مضمون ما كتبه الماهرون اجتماعيا عن أنفسهم (أحاديث، كتب ، مذكرات ، يوميات ، لقاءات ، الندوات) أو ما كتب عنهم على أساس هؤلاء سواء كانوا

قادة أو سياسيين ناجحين أو رموز اجتماعية لهم إسهامات بارزة تقدم ما استخلص منهم من بيانات و مشورات تطبقه سلوكياتهم الماهرة اجتماعي .

9-4: الضبط الاجتماعي : مهارة الفرد في تقديم ذاته في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب وتعديل سلوكه فيها بيما يتناسب مع متطلباته على نحو يبرز توافق واتساق من ذاته . (**المرجع نفسه ، 2010 ، ص36**)

خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل مختلف الجوانب المتعلقة بالمهارات الاجتماعية انطلاقا من مختلف التعريفات والتي صنفت إلى تعريفات ذات طابع معرفي وتعريفات ذات طابع اجتماعي ثم تناولنا طابع سلوكي وتعريفات ذات طابع تكاملي وتعريفات ذات طابع اجتماعي ثم تناولنا أهمية المهارات الاجتماعية أن تعد واحدة من المكونات المهمة للصحة النفسية الجيدة وعاملا في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الفرد داخل الجماعات التي ينتمون إليها كما تساعد الفرد على الاستفادة من الآخرين وتعلم المزيد منهم كما تعرفنا على مكوناتها المعرفية والسلوكية الوجدانية وخصائصها المتمثلة في النمائية والمتعلقة والمعقدة والتي من خلالها تزيد المهارة من التعزيز الاجتماعي ثم تناولنا تصنيفها لعدد من الباحثين فكل باحث قدم تصنيف خاص به ثم تطرقنا إلى النظريات المفسرة لها منها: المعرفية (لبيك) , السلوكية (لسكينر) ، الاجتماعية (لباندورا) وأساليب اكتسابها والتي صنفت إلى التعلم المباشر والتعلم غير المباشر والأسباب التي تؤدي إلى القصور في المهارة المتمثلة في ضعف المهارة ، ضعف في الأداء المهارة ، ضعف في الضبط الذاتي وأخيرا اشرنا إلى أساليب قياس المهارات الاجتماعية والمتمثلة في التقرير الذاتي ،المقابلة الشخصية ، تحليل المضمون ، والضبط الاجتماعي .

الفصل الرابع

المراهقة :

تمهيد :

1- تعريف المراهقة

2- أهمية المراهقة

3- النظريات المفسرة للمراهقة

4- إشكال المراهقة

5- خصائص المراهقة

6- أهداف المراهقة

7- مراحل المراهقة

8- مشكلات المراهقة

خلاصة

تمهيد :

المراهقة مرحلة من اخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجديد المستمر والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد ، وتحدث فيها مجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ومن ضمنها التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية .

وهي فترة خصبة في حياة الإنسان إذ تنمو فيها القدرات البدنية والعقلية وتأخذ صفات المراهق في الظهور وتستمر في التطور إلى أن تصل إلى مرحلة الرشد حيث يباشر دوره في الحياة العملية باستقلال كامل وحرية مطلقة ،ويترك النمو الجسدي اثر نفسيا على المراهق فيشتد اهتمامه بمظهره ، وصحة جسمه ورشاقته ومحاولة جذب انتباه الآخرين إليه .

أما النمو العقلي للمراهق فيتضمن التغيير في القدرات العقلية العامة والخاصة وصولا إلى مرحلة الاستعداد الوظيفي المتكامل ، واهم ما يميز النمو العقلي وفي هذه المرحلة هو نمو القدرات والمواهب كما تمتاز بتطور على صعيد الآراء والمواقف .

ويمر المراهق بمرحلة نمو الانفعالات حتى يصل إلى مرحلة الرشد التي تتزن وتنضبط فيها انفعالاته .

كما تتميز فترة المراهقة بأنها قد تكون عنيفة منطلقة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم بها.

كما أن المراهق يسعى إلى الاستقلالية عن الكبار وتكوين شخصيته المستقلة وقد يلاحظ عليه انطواء وتمركزه حول ذاته وخجله وإحساسه بالذنب أو الخطيئة كما تتميز هذه المرحلة بفيض غزير من العاطفة والحماس وتختلف إشكال المراهقة من فرد إلى أخر باختلاف الظروف الأسرية والعادات الاجتماعية والأدوار الاجتماعية التي يقوم بها المراهقون في مجتمعاتهم وأي إستراتيجية تربوية للتعامل مع المراهق لابد وان تبنى على

فهم هذه الخصائص واستيعابها وإلا كانت النتيجة انقلاب زمام الأمور من يد المربين وبالتالي أجرار المراهق نحو السلوكيات المنحرفة

فالمراهقة هي مرحلة عمرية تمر بالإنسان مثلها مثل أي مرحلة عمرية أخرى لكن المختلف فيها هي التغيرات التي تحدث للمراهق والقرارات الصعبة التي ينبغي على الآباء اتخاذها لتنشئته إما بطريقة صحيحة آو خاطئة وبالتالي ففترة المراهقة تعتبر من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد لأنه قد يتخبط بين المحنة وأخرى أثناء محاولاته لتحديد هويته وتأكيد ذاته بين المحيطين به والمخالطين له ولا سيما أعضاء أسرته الذين قد يخطئون في تفسير خصائص نموه العضوي والانفعالي والاجتماعي

ومنه تناولنا مفهوم للمراهقة ، أهميتها ، نظريات المفسرة لها ، أشكالها ، خصائصها ، أهدافها ، مراحلها ، مشكلاتها .

1/ تعريف المراهقة : adolescence

يرى كفافي" أن المراهقة هي المرحلة التي يعبرها الطفل كي ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ليصير راشدا ناضجا سواء كان رجلا أو امرأة وتمتد هذه المرحلة طوال العقد الثاني تقريبا من عمر الفرد فهي تبدأ بحدود البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول إلى الرشد.(**عبد الهادي ، 1997 ، ص 334**)

يرى العلمان " أن المراهقة هي تلك المرحلة التي يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية وقدرة الفرد على التناسل وتنتهي بسن الرشد وإشراف القوى العقلية المختلفة على تمام النضج .(**نزهة الخوري ، 1997 ، ص 35**)

كما يرف جيرزلد " المراهقة تعريفا وظيفيا بأنها امتداد في السنوات التي يقطعها البنون والبنات متجاوزين مدارج العقول إلى مراقي الرشد حيث يتصفون بالنضج العقلي والانفعالي والاجتماعي والجسمي . (**الجسماني ، 1994 ، ص 192**)

يعرفها عبد الفتاح " على أنها الفترة التي ينتقل فيها المراهق من الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه . (**عبد الفتاح ،1998 ، ص22**)

يعرفها العيسوي" أنها سن النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين. (**العيسوي ، 1993 ، ص74**)

مما سبق يتبين أن المراهقة هي مرحلة نمو وتغير (جسمي ، وعقلي ، ونفسي ، واجتماعي) وتنقل حياة الفرد من مرحلة الطفولة إلى المراهقة تدريجيا وقد يصاحب هذا النمو والتغيرات مشكلا متعددة يقع فيها المراهق ولا يمكنه مواجهتها لقلة خبراته والتعامل مع الحياة .

2/ أهمية المراهقة

بالرغم من أن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة مليئة بالمشكلات والاضطرابات المختلفة التي يتعرض لها المراهق إلا أنها مرحلة هامة في حياة الفرد حيث تظهر أهميتها من خلال .

1-أن المراهق في هذه الفترة يحاول التخلص من اعتماده على والديه ويحمل مسؤولية نفسه .

2-يسعى إلى الاستقلالية بالرغم من حاجته الملحة للمساعدة .

3-يسعى إلى تحقيق ميولاته وإشباع حاجاته المختلفة وفق معايير اجتماعية معينة .

4-الوصول إلى التفكير في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمستقبله وتحديد اتجاهات حياته المهنية والشخصية .

5-يحاول تحقيق الحرية على الرغم من وقوفه أمام صراعات انفعالية تعرقل تفكيره .

6- كما تظهر أهميتها من حيث النمو الجسمي والعقلي المعرفي والاجتماعي والجنسي الذي تطرأ على حياة المراهق والتي تساعده على أن يكون راشدا مهيئا للخروج إلى مجتمعه يقيد ويستفيد . (**محمود حمودة ، 1991 ، ص 32 – 38**)

3/ النظريات المفسرة للمراهقة

3-1: ***النظرية البيولوجية*** : يعتبر رواد هذه النظرية مرحلة المراهقة تلك المرحلة التي تبدأ من البلوغ

(النضج الجنسي) حتى اكتمال نمو العظام وهي الفترة الممتدة عادة بين الثانية عشرة والثامنة عشر مع مراعاة الفروق الفردية وحسب هذه النظرية تختلف السن التي يدخل فيها الفرد في سن المراهقة حسب الجنس والمنطقة ، فكلما كان الفرد يعيش في بيئة حارة المناخ كان البلوغ عنده في سن مبكرة ويتأخر البلوغ كلما برد المناخ أما في المناطق البعيدة عن المدن يدخل المراهق في عالم الكبار مبكرا حيث توكل إليه المسؤوليات ويسمح له بالزواج والإنجاب ، بينما في المناطق الخضرية يظل عبئا على أهله في نهاية العشرينات لاعتبارات اجتماعية واقتصادية تتمثل في تدني مستوى المعيشة للأفراد والبطالة التي تمس فئة الشباب بصورة كبيرة . **(حاتم ، 2005 ، ص 14)**

أما في المجتمعات الإسلامية فقد رسم الإسلام العلاقة بين المراهق وأهله منذ سن البلوغ والتغير الجسمي الذي يتبعه وذلك في قوله تعالى " وَ إِذَا بَلَغَ اَلْأَطْفَالُ مِنْكُمْ اَلْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا إِسْتَأْذَنَ اَلْذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ الله لَكُمْ آيَاتِهِ وَ الله عَلِيْمٌ حَكِيْم" . **(النور ، الآية 95)**

وفي ذلك تعبير صريح على ان البلوغ هو بداية كل ما هو جنسي عند الفرد حيث تمكنه رغبة جياشة في ممارسة كل ما يتعلق بالجنس نظريا وتطبيقيا أما التغيرات البيولوجية فتشمل الطول والصوت وتوزيع الشعر ونمو الأعضاء كلها وتتفجر الشهوة الجنسية ويميل كل جنس إلى الجنس الأخر مع التواقان إلى معرفة كل ما يتصل بالجنس والرغبة في ممارسته والاهتمام بالجنس يدفع المراهق بالاهتمام بمظهره والتركيز عليه وهذه التغيرات تدخل المراهق في صراع ومشكلات توافقية . **(حاتم ، 2005 ، ص14)**

2-3: ***النظرية التحليلية*** : يعتبر فرويد وأنصار التحليل النفسي ان مرحلة المراهقة هي الفترة التي تعتدل فيها بنية شخصية الفرد ويعاد فيها ترتيب الجهاز النفسي من جديد ففي مرحلة الطفولة كان الأنا يتوسط ألهو والانا الأعلى حيث كان يعمل على تحقيق التوازن بين رغبات ألهو ومتطلبات الأنا الأعلى وفي هذه الفترة ينجح في تحقيق التوازن بينما في فترة المراهقة يطرأ جديد على رغبات ألهو التي تتأرجح بالرغبة الجنسية نتيجة البلوغ وتأثير الحوافز الجنسية فيصبح أكثر ضعفا على الأنا التي تصاب وظيفة نتيجة ذلك النوع من التشويش والاضطراب . **(خليل ميحائيل معوض ،1994 ، ص81)**

3-3: ***النظرية النفس اجتماعية*** : يرى " اريكسون " أن المراهق فرد يدخل في أزمة اجتماعية نفسية حيث تتولد لديه بعد البلوغ جملة من المشاعر مألوفة والتي لم يكن يعيشها في السابق ، فيشعر أن له دوافعه الخاصة والتي يجب أن يحترمها الآخرون ، كما انه لا يحتاج إلى مساعدة الآخرين لان لديه مهارات تمكنه من التعامل مع الناس ورغم تلك المشاعر غير أن خبرته بالحياة وبالآخرين قليلة فمازال تعامله مع الناس شيء والواقع شيء أخر فلابد من استمرار الحماية والإشباع العاطفي والمادي مع توجيهه للاعتماد على نفسه والانتماء إلى جماعة يفهم من خلالها دوره مع الآخرين ولابد من اكتساب ثقته بنفسه وتشجيعه ومدحه والثناء عليه حتى يشعر بذاته بدلا من شعوره بالضعف . **(حاتم ، 2000 ، ص 25)**

4-3: ***النظرية الاجتماعية*** : يعتبر علماء الاجتماع مثل " أريس " أن فترة المراهقة تلك الفترة التي تعتبر فيها التعاملات الاجتماعية مع الفرد فبعدما يدخل الطفل في سن البلوغ تتغير معاملة البيئة الاجتماعية له وذلك التغير هو الذي يجحد أزمة المراهقة ففي بعض المجتمعات يعامل المراهق كالراشدين ويمتلك نفس حقوقهم في ايداء واتخاذ قرارات مهمة في أسرته وفي مجتمعات أخرى يعامل المراهق كطفل لا يرقى إلى درجة الرشد ومجتمعات أخرى تدخل المراهق في أزمة نتيجة التناقض في التعامل معه وأحيانا تعامله كرائد وأحيانا

تعامله كطفل ومن هنا نقول أن علماء الاجتماع يعتبرون أزمة المراهقة من صنع المجتمع والأسرة والحضارة التي يعيش فيها المراهق . (**خليل ميخائيل معوض، 1994، ص 36**)

نستخلص مما سبق أن مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة كل فرد ولما لها من أهمية كبيرة نجد العديد من الباحثين قاموا بوضع نظريات ونماذج تحتوي على تفسيرات مختلفة لمرحلة المراهقة .

4/أشكال المراهقة

يمكن تصنيف المراهقة إلى أربع أنواع هي : المراهقة المتوافقة أو المتكيفة ، المراهقة الإنسحابية ، المراهقة العدوانية ، المراهقة المنحرفة .

ويتفق زهران حامد عبد السلام مع هذا التصنيف فيقسمها إلى ثلاث أنواع المراهقة السوية , المراهقة الانسحابية , المراهقة العدوانية أو المنحرفة , ونظرا لكون معظم التصنيفات المتواجدة متقاربة فسنأخذ بالتصنيف الأول ومن ثم فأنواع المراهقة هي :

4-1: ***المراهقة المتوافقة*** : وتتميز بما يلي

1-الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار والخلو من العنف والتوترات الانفعالية .

2-التوافق مع الأسرة والوالدين وكذلك التوافق الاجتماعي .

3-الرضا عن النفس .

4-الاعتدال في أحلام اليقظة أو الخيال .

5-فحياة المراهق هنا تكون غنية بمجالات الخبرة والاهتمامات العملية الواسعة الواسعة التي يحقق من خلالها ذاته والمراهقة هكذا تنحو نحو الاعتدال والإشباع المتزن وتكامل والاتجاهات

أما أهم الأسباب المؤدية إلى تحقيقها فنجد

1-المعاملة الأسرية المعقولة ومنح قدر من الحرية وتعلم حاجات المراهق ورغباته .

2-توفر جو من الثقة والصراحة المتبادلة بين الوالدين أو الراشدين مع المراهق .

3-إحساس المراهق بتقدير أسرته وجماعة أقرانه له .

4-ممارسة المراهق للأنشطة الرياضية والاجتماعية والنجاح الدراسي .

5-شعوره بان لديه فرصة كافية لتحمل المسؤولية والاستقلال والاعتماد على النفس.(**احمد اورى، 2011 ، ص150**)

4-2: ***المراهقة الانسحابية*** : هي من أهم مميزاتها نذكر منها :

1- المراهقة بهذا الشكل مكتئبة التي تدور حول انفعالاته كالقراءة وكتابة مذكراته

2-يكون كثير التأمل والنقد للقيم والنظم الاجتماعية

3-تنتاب المراهق الهواجس الكثيرة وأحلام اليقظة التي تدور حول حرمانه من الملبس والمأكل والجنس و المركز المرموق

4-يسرف هذا المراهق في الاستمناء ليتخلص من الكبت والضيق الذي يشعر به ومن أهم الأسباب المسؤولية عن هذا النوع من المراهقة

5-التربية الخاطئة الضاغطة المتزنة مما ينتج عنها شخصية منطوية على نفسها

6-التأخر الدراسي

7-ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة المراهق عدم تقدير المراهق وأبعاده على تحمل المسؤولية سواء في الأسرة أو في المدرسة . (**المرجع نفسه ، 2011 ، ص 158**)

4-3: ***المراهقة العدوانية*** : وتتميز بما يلي

1-كثيرا ما تكون هذه العدوانية والتمرد من المراهق ضد المدرسة والأسرة وأشكال السلطة

2-تتسم كذلك هذه النوعية من المراهقة بالمحاولات الانتقامية خاصة من الوالدين ويقترب ذلك بشعور المراهق بالظلم ونقص التقدير من طرف المحيطين به

3-التأخر الدراسي

4-الاستغراق في الأحلام اليقظة والأوهام

أما العوامل المسؤولية عن ذلك النوع فتتعلق ب :

1-التربية الخاطئة الضاغطة والرفقة السيئة وقلة الأصدقاء

2-ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي للآسرة . (**عطا ، 1996 ، ص88**)

4-4: ***المراهقة المنحرفة :*** وتتميز به

1-تأخذ المراهقة صورة الانحلال الخلقي التام أو الانهيار النفسي الشامل

2-الابتعاد عن المعايير الاجتماعية في السلوك

وتتفق عوامل هذا الشكل في :

3-مرور المراهق بخبرة مريرة أو صدمة عنيفة خلال مراحل سابقة

4-القسوة الشديدة في التعامل مع المراهق من قبل العائلة وتجاهل احتياجاته أو التدليل الزائد

5-الصحبة السيئة مع جماعة الأقران مع انعدام الوقاية في الأسرة و المدرسة

ونستخلص مما سبق أن هناك أربعة أنواع من المراهقة وكل نوع له خصائص إلا أننا نجد المراهق دائما يحتاج إلى الشعور بتقبل في إطار المجتمع كله بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة حيث تلعب الأسرة دورا أساسيا في إتاحة الفرصة للمشاركة الاجتماعية وتنمية شخصيتهم الاجتماعية .

5/ خصائص النمو في مرحلة المراهقة

تتميز فترة المراهقة بمجموعة من الخصائص والمميزات والتي تجعلها مختلفة عن غيرها من مراحل النمو عمد الإنسان ومن بين هذه المميزات نجد :

5-1: النمو الفيزيولوجي : physiological growth

يعتبر النمو الفيزيولوجي في فترة المراهقة من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة من خلال ما يظهر على المراهق من تغيرات نمائية بارزة وسريعة في الجسم من حيث الطول والوزن والعضلات حيث يلاحظ ازدياد في الوزن بشكل سريع نتيجة لنمو العضلات أي نمو الأبعاد الخارجية للمراهق بالإضافة إلى التغيير في ملامح الوجه غيرها من الظواهر الجديدة التي تصاحب عملية النمو .(**نوري الحافظ ، 1981 ، ص48**)

ويمكن أن نوضح أكثر بعض مظاهر النمو الفيزيولوجي في المراهقة

أ- مظاهر النمو الفيزيولوجي (الأجهزة الداخلية)

- **نمو القلب** : يتسع حجمه وتزداد قدرته على مد خلايا الجسم بما يلزمها من الطاقة المناسبة حيث يرتفع ضغط الدم إلى 120 ملم في بداية هذه المرحلة
- **نمو المعدة** : يتسع حجمها وتزداد قدرتها على هضم المواد الغذائية وتحويلها إلى عناصرها الأولية وتنعكس أثارها على سلوك المراهق تزداد رغبته في تناول الطعام بكميات اكبر من السابق
- **نمو الغدد الجنسية** : تنمو الغدد التناسلية عند الذكر والأنثى فيصبح المراهق قادرا على إفراز الحيوانات المنوية وتكون الأنثى مهيأة لإفراز البويضات يتبعها طمث الدورة الشهرية

- **الغدة النخامية** : وهي الغدة الملكة لقدرتها على التأثير على بقية الغدد وموقعها قاع الجمجمة وهي مسؤولة عن تنظيم النمو وإدرار اللبن وتوزيع الأملاح وتنظيم شحنة الجنس وإعطاء صفات الجنس الثانوية وتنظيم توتر العروق الدموية وما يصاحبه من تغيير في صباغ الجلد وهي بذلك مسؤولة عن نواتج الغدد وكمياتها
- **الغدة الصماء** : يطرأ أثناء هذه المرحلة تطور في النمو والإفرازات فتضمر الغدة الصنوبرية والتيموسية
- **الغدة الدرقية** : يزداد إفرازها في بدء المراهقة ثم تعود إلى حالتها الطبيعية وذلك لان النضج الجنسي يقلل من شدة إفرازها

5-2: *النمو العضوي (الأعضاء الخارجية) :* ***organic growth***

- نمو سريع في الهيكل العظمي (الطول لكلا الجنسين واتساع الكتف والصدر لدى البنين واتساع الحوض والأرداف لدى البنات)
- سرعة النمو الفيزيولوجي (الداخلي) تؤثر تأثيرا مباشرا في النمو العضوي(الخارجي) مما يدعو للشعور بالتعب والإرهاق
- تغير نبرة الصوت وخشونته لدى الذكور ونعومته ورقته عند الإناث
- ظهور شعر في أماكن مختلفة من الجسم
- بروز المظاهر الجسدية المميزة للجنسين . (**بدر إبراهيم الشباني ، 2000 ، ص204 -205**)

5-3: *النمو الجنسي* : ***sexual growth***

إن النمو الفيزيولوجي يتمثل أساسا في مجموعة العمليات الحيوية والبيولوجية التي تحدث داخل الجسم وهو يشمل الجانب الوظيفي للأعضاء ويتمثل أساسا هذا النوع من النمو في ظاهرة البلوغ بأنه مرحلة من مراحل

النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة وفيها يتحول الإنسان من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي قادرا على أن يحافظ على نوعه وسلالته . (**الطفيلي ، 2004 ، ص 95**)

وفي هذه المرحلة تنمو الغدد الجنسية وتصبح قادرة على أداء وظائفها التي تتمثل في المبيضين عند الإناث والتي تقوم بإفراز البويضات فيحدث الطمث فتظهر العادة الشهرية مع احتمال وجود تأخر وعسرها وغيابها عند بعض الإناث والسبب يعود إلى اضطراب هرموني أو أزمة نفسية حادة ويستطيع أن يختلف من ظهور الطمث نتيجة الفروق الفردية أما الغدد الجنسية عند الذكور فهي الخصيتين اللتان تقومان بإفراز الحيوانات المنوية والهرمونات الجنسية التي تظهر أول عملية قذف . (**فؤاد البهي السيد ، 1977 ، ص64**)

5-4: *النمو العقلي* :***mental growth***

تتسم فترة المراهق بتطور الفكري والعقلي حيث يرى الباحث ترمان 1916 أن التغيرات في النمو الجسمي والفيزيولوجي في مرحلة المراهقة تقترن بالتغيرات في النمو العقلي , فالقدرات العقلية لا تستمر طول الحياة لكنها تصل إلى ذروتها في السادسة عشر (16) تقريبا ثم تأخذ في الانخفاض التدريجي كما بين كل الباحث بالثر 1973 وكذلك شيء 1974 أن الذكاء ولا ينخفض مع التقدم في العمر الزمني لكنه قد يتحسن ويستمر في الازدياد خلال سن النضج. (**المرجع نفسه ، 1977 ، ص 345**)

5-5: *النمو الانفعالي* :***emotional growth***

تتميز مرحلة المراهقة بوجود مجموعة من الانفعالات والتي تظهر بشكل واضح في تصرفات المراهق كظهور بعض العواطف الشخصية نحو الذات حيث يفتخر بنفسه في بعض الأحيان ويعتز بها كما يبدي إعجابا بكل المظاهر الجميلة في الطبيعة والتمسك بها مباشرة ويعتبر الحب من أهم ما تتسم به الحياة الانفعالية في هذه المرحلة , كما تختلف المخاوف عند المراهق في هذه السن عما كانت لديه في الطفولة حيث تتلخص هذه

المخاوف أساسا في مخاوف المدرسية وخاصة الخوف من الامتحانات وفي المخاوف الصحية التي تظهر أساسا في الخوف من الإصابة بالعاهات والمرض ومخاوف من مرض الأهل , ومخاوف اقتصادية واجتماعية وخاصة تلك المخاوف الجنسية التي تبدو في علاقة المراهق بالجنس الأخر , والتي تتلخص في القلق والخجل والكآبة , مع كل هذا فان المراهق في هذه السن دائم الغضب حتى أتفه الأسباب .

6-5: *النمو الاجتماعي : **social growth***

يصبح المراهق في هذه المرحلة ميالا للاندماج داخل المجتمع حيث تتسع دائرة التنشئة الاجتماعية خاصة مع انتقاله من مرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة وفي هذه السن يكون السلوك الاجتماعي للمراهق عملية مستمرة مع تقدم العمر حيث يعتمد مدى نجاح توافقه مع المواقف الاجتماعية الجديدة على خبراته السابقة حيث يتصف النمو الاجتماعي للمراهق بمظاهر رئيسية تبدو في التالف مع الأفراد الآخرين أو النفور منهم ومن بين مظاهر التالف الميل للجنس الأخر . (**المرجع نفسه ، 1977 ، ص64**)

ومما سبق نشير إلى ضرورة فهم مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة يمكن دخولها بسهولة إلى دائرة الانحراف.

وذلك نظرا لطبيعة التكوين النفسي الذي تتميز به من حيث الاختلاف في المظاهر الانفعالية والعقلية والإدراكية والاجتماعية عن المراحل العمرية في حياة الفرد .

6/ أهداف المراهقة

تتلخص أهداف المراهقة فيما يلي :

الهدف	نمو من	نمو إلى
النضج الجنسي	- الاهتمام بأعضاء نفس الجنس - خبرات مع رفاق كثيرين - الوعي الكامل بالنمو الجنسي	الاهتمام بأعضاء الجنس الأخر - اختيار رفيق واحد - قبول النضج الجنسي
النضج الاجتماعي	- الشعور بعدم التأكد من قبول الآخرين له - الارتباك الاجتماعي - التقليد المباشر للأفراد	- الشعور بالأمن وقبول الآخرين - التسامح اجتماعيا - التحرر من التقليد المباشر للأقران
التخفف من السلطة	- ضبط الوالدين التام - الاعتماد على الوالدين من اجل الأمن	- ضبط الذات - الاعتماد على النفس من اجل الأمن
الوالدين	- التوحد مع الوالدين كمثال ونموذج	- الاتجاه نحو الوالدين كأصدقاء
النضج العقلي	- قبول الحقيقة على أساس أنها صادرة عن سلطة أو مصدر ثقة - الرغبة في الحقائق - اهتمامات وميول جديدة	- طلب الدليل في القبول - الرغبة في تفسير الحقائق - ميول ثابتة وقليلة
النضج الانفعالي	- التعبير الانفعالي غير ناضج - التفسير الذاتي للمواقف - المخاوف والدوافع الطفيلية - عادات الهروب من الصراعات	- التعبير الانفعالي البناء - التفسير الموضوعي للمواقف - المثيرات الناضجة للانفعالات - عادات مواجهة وحل الصراعات

اختيار المهنة	- الاهتمام بالمهن البراقة - الاهتمام بمهن كثيرة - زيادة أو قلة تقدير قدرات الفرد	- الاهتمام بالمهن العملية - الاهتمام بمهنة واحدة - التقدير الدقيق لقدرات الفرد
استخدام وقت الفراغ	- الاهتمام بالألعاب النشطة غير المنظمة - الاهتمام بالنجاح الفردي - الاشتراك في الألعاب - الاهتمام بهوايات كثيرة - الاشتراك في العديد من الأندية	- الاهتمام بالألعاب الجماعية المنظمة - الاهتمام بنجاح الفريق - الاهتمام بمشاهدة الألعاب - الاهتمام بهواية أو اثنين - الاشتراك في الأندية قليلة
فلسفة الحياة	- اللامبالاة بخصوص المبادئ العامة - اعتماد السلوك على العادات الخاصة المتعلمة - قيام السلوك على أساس تحقيق السرور وتحقيق الألم - إدراك قليل للذات - فكرة بسيطة عن إدراك الآخرين للذات	- الاهتمام بالمبادئ العامة وفهمها - قيام بالمبادئ على أساس الضمير والواجب - إدراك دقيق نسبيا للذات - فكرة جيدة عن إدراك الآخرين

(مجدي احمد ، 2003 ، ص 348)

7/ مراحل المراهقة

يمر المراهق في نموه بثلاثة مراحل اختلف العلماء في تحديد زمنها لكن الأغلبية زمنها تشير إلى أن المرحلة الأولى وهي المراهقة المبكرة تمتد من سن 12 إلى 15 أما المراهقة الوسطى فتبدأ من سن 15 إلى 18 والمراهقة المتأخرة من 18 إلى 21 .

7-1: مرحلة المراهقة المبكرة : 12 إلى 16 سنة

تتزامن مع النمو السريع الذي يصاحب البلوغ وفي هذه المرحلة يهتم المراهق اهتماما كثيرا بمظهر جسمه وليس بمستغرب من المراهق تعليقات تدل على انه يكره نفسه وفي هذا السن يمثل ضغط الأقران أهم ما يشغل بال المراهق لذا يلجا المراهق إلى التشبه بأقرانه وتقليدهم حتى يكون مقبولا منهم وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص أهمها :

الحساسية المفرطة للمراهق وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية وهي لا تتعدى عامين حيث يتجه فيه سلوك المراهق إلى الأعراض عن التفاعل مع الآخرين أي ميول نحو الانطواء ويصعب عليه في هذه الفترة التحكم في السلوك الانفعالي وهذا ما سبب له صعوبة في التكيف وتقبل القيم والعادات والاتجاهات داخل الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه حيث تبدأ في هذه المرحلة المظاهر الجسمية والعقلية الفيزيولوجية الانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور وتختفي السلوكيات الطفيلية وهذا ما يزيد من حساسية المراهق .

(محي الدين , 1982 , ص164)

7-2: المراهقة الوسطى من 16 إلى 18 سنة :

ويلاحظ فيها استمرار النمو في جميع مظاهره وتسمى أحيانا هذه المرحلة بمرحلة التأزم لان المراهق يعاني فيها صعوبة فهم محيطه وتكيفه مع حاجاته النفسية والبيولوجية ويجد أن كل ما يرغب في فعله يمنع باسم العادات والتقاليد دون أن يجد توضيحا لذلك وتمتد هذه الفترة حتى سن 18 وبذلك فهي تقابل الطور الثانوي من التعليم وتسمى بسن الغرابة والارتباك لان هذا السن يصدر عن المراهق أشكال مختلفة من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة . (**عبد السلام زهران ، 1995 ، ص 297**)

7-3: المراهقة المتأخرة من 18 إلى 21 سنة :

وتعرف هذه المرحلة غالبا بسن اللياقة لان المراهق في هذه الفترة يحس انه محل أنظار الجميع.

ويبدأ المراهق في هذه المرحلة بالاتصال بالعالم الجديد عالم الكبار وتقليد سلوكياتهم حيث يتجه الفرد محاولا أن يكيف نفسه مع مجتمع الذي يعيش فيه يوائم بين تلك المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولاته التعرف على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة . (**معوض ، 1994 ، ص331**)

8/ مشكلات المراهقين

المراهقة فترة مليئة بالمشكلات لأنها فترة توقض الشعور والميلاد النفسي الذي يتم بالتميز بين الأنا والأبوين وتختلف مشكلات المراهقة من فرد لأخر وتختلف عند الفرد الواحد من موقف لأخر قد يكون لدى فرد مشكلات في أسرته ولدى الفرد الأخر مشكلات في مدرسته ولدى الفرد مشكلات في عمله . (**عصام فريد عبد العزيز محمد ، 2009 ، ص10**)

8-1: مشكلات بسيطة

أ- **مشكلات نفسية** : حيث يتعرض المراهق للاضطراب النفسي بسبب الدوافع النفسية المتضاربة والتي لا يتم التناسق والتكامل بينهما مما يسبب له مشاعر التناقض الوجداني آو ثنائية المشاعر التي تتلخص في التذبذب وعدم استقرار المشاعر كان يشعر لانجذاب والنفور والحب والكره إزاء الموضوعات والمواقف. (**المرجع نفسه ، 2009 ، ص11**)

ب- **مشكلات اجتماعية** : وتتمثل في :

- عجز المراهق عن إقامة علاقات خارج الأسرة وقد أشارات الدراسات إلى نقص القدرات والارتباك في المواقف الاجتماعية
- الخوف من ارتكاب الأخطاء
- الخوف من مقابلة الناس نقص القدرة على الاتصال بالآخرين ونقص القدرة على إقامة صدقات جديدة . (**أمل الأحمد ، 2001 ، ص231**)

8-2: مشكلات متوسطة

أ- **مشكلات أسرية** : حين يتعرض المراهق للمشكلات السابقة فان الأسرة تعمل على مساعدته لتخطي الوضع وفي أحيان أخرى قد لا تكون الأسرة واعية بهذا الدور وأنها غير قادرة على تقديم المساعدة إذ يعمل المراهق كي يبرهن على انه قد أصبح راشدا على الاستقلالية وانه لم يعد بحاجة إلى مساعدة الآخرين وفي حالة التي تكون فيها الأسرة واعية بالدور الذي ينتظرها في مرحلة مراهقة أبنائها تجدها تدخل في صراع محتدم بينها وبينهم ويرى أنصار مدرسة التحليل النفسي أن الصراع مع الأهل في هذه المرحلة من الخصائص النفسية للنمو وان الأسرة تعتقد أن أبنائها قد تمرو عليها وقابلوها بالعصيان والعقوق وهناك دراسات تناولت صراعات المراهقين الشباب مع ذويهم مثل دراسة لا ندر باما مورا وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى :

- شعور المراهق الشاب بالاغتراب الشديد عن الوالدين
- كراهية المراهق لسلوك الوالدين الذي يتعلق بالعقاب والتسلط واللامبالاة وتجدر الإشارة هنا إلى مشاعر الآباء ومستوى نضجهم وتعليمهم وطريقة معيشتهم من الأمور الهامة التي يمكن أن تسبب الصراعات وتعمل على تجنبها كأن الصراعات التي تحدث بين جيل الكبار (أمهات وآباء والمدرسين) ظاهرة صحية وليست تفويضية . (**عبد اللطيف معالقي ، 2004 ، ص 158**)

ب- المشكلات المدرسية :

المدرسة المحيط الاجتماعي الخصب للتفاعل بين المراهقين للتنفس عن ضغط السيطرة الو الدية , لكنها في نفس الوقت وجه أخر لصراع الأجيال بين المعلمين والمدراء والقائمين على التربية والتعليم وفي غالب الأحيان نجدهم يتعاملون بسلبية التمرد مع التمرد الطبيعي للمرهق لينتهي به الأمر إلى الإنذارات المتوالية والتوبيخ المستمر على مرا زملائه وحتى الطرد والاقتضاء ونظرا للحساسية المتزايدة فان تحصيله يرتبط مباشرة بالتحفيز

والتشجيع فيكون التحصيل ايجابيا بالتحضير خاصة إذا ربطنا ذلك بتزايد ميول المراهق إلى استبقاء المعلومات من خارج المقرر الدراسي. (**الجولاني ، 1999 ، ص39**)

خلاصة:

يمكن القول من خلال استعراضنا لهذا الفصل أن لمرحلة المراهقة تأثير كبير على تغير سلوكيات المراهق والتأثير على انفعالاتهم لهذا قمنا بتقديم تعريفا للمراهقة من خلال تعريفات بعض العلماء وأهمية هذه المرحلة ثم اشرنا إلى النظريات المفسرة لهذه المرحلة حيث نجد أن كل عالم له تفسيره الخاص كذلك للمراهقة عدة أشكال كنا ذكرناها إلا وهي المراهقة المتوافقة والعدوانية والانسحابية والمنحرفة كما أن للمراهقة عدة خصائص كنا قد قدمناها وأهداف ثم للمراهقة عدة مراحل منها المراهقة المبكرة والوسطى والمتأخرة وأخيرا مشكلات المراهقة .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإطار المنهجي :

تمهيد :

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

4- إجراءات تطبيق مقاييس الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد :

تناولت الباحثتين في هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قامت بها لتحقيق أهداف الدراسة وقد تمثلت في اختيار منهج ومجتمع وعينة الدراسة والتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة التي استخدامها وفيما يأتي وصف هذه الإجراءات .

1/ *منهج الدراسة*

يعدّ المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة بحثه لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث كما انه يساعد الوصول للحقائق ، وتختلف المناهج باختلاف مواضيع البحث ، وحتى يتمكن الباحث من دراسة بحثه بطريقة علمية لابد عليه من تحديد منهج يتبعه خلال مسار بحثه وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى إيجاد العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ألارتباطي الذي كان مناسب لهذه الدراسة .

ويعرف المنهج الوصفي على انه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى .

(رحيم يونس كروم العزاوي ، 2008 ، ص 97)

2/ الدراسة الاستطلاعية

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها وتساعد في التعرف على خصائص عينة الدراسة والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأداء الدراسة بغرض تكيفيها على العينة ومجتمع البحث . ***(مروان إبراهيم ، 2000 ، ص 38)***

وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 12 مارس 2019 إلى غاية 18 مارس 2019 وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على مجتمع الدراسة الحالية والمتمثل في تلاميذ السنة الرابعة متوسط وذلك من خلال الحصول على إحصائيات توضح عدد التلاميذ
- معرفة مدى وضوح عبارات المقياسين لعينة الدراسة
- الوقوف على صعوبات التي من الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية
- معرفة الخصائص السكوسومترية لمقياس الدراسة مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق مقياس الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مستوى متوسطتين (متوسطة مصطفى كواديك ومتوسطة يحياوي عبد القادر) بالمدية والتي تتضمن 30تلميذ وتلميذة كعينة استطلاعية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم 01 : يمثل عدد أفراد الدراسة الاستطلاعية :

التلاميذ / المتوسطة	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
المتوسطة 1 مصطفى كواديك	**8**	**7**	**15**	**%50**
متوسطة 2 يحياوي عبد القادر	**7**	**8**	**15**	**%50**
المجموع	**15**	**15**	**30**	**%100**

وقد توصل من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى مايلي :

- توسيع المعرفة بموضوع الدراسة والتعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه .
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات مما يسمح لاعتمادها في الدراسة الأساسية.
- التعرف المباشر على مدى تجاوب أفراد العينة مع إجراءات البحث .
- تقدير الوقت اللازم للدراسة الأساسية والفترة الزمنية الأنسب لاجراءه .

2-1: الخصائص السيكومترية للمقياسين في الدراسة الاستطلاعية

2-1-1: : الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات

أ- الصدق

- **صدق المحكمين** :

قامت الباحثتان بعرض مقياس مفهوم الذات في صورته الأولية على 5 محكمين من أساتذة علوم التربية بجامعة المدية (ملحق رقم 1) لإبداء أرائهم وصياغة وانتماءها إلى المحاور التي تقيسها وهل العبارة (البند) تقيس فعلا ما وضعت لقياسه ؟ هل العبارة واضحة في معناها ؟

بعد عرض المقياس على المحكمين استفدن من مجموعة ملاحظات والاقتراحات كانت أهمها إعادة صياغة بعض العبارات وتعديل التعبير وتبسيط الصياغة لفهم معنى الفقرات ويمكن توضيح التعديلات التي أجريت على المقياس في صورته النهائية فيما يلي :

- إعادة صياغة البند (3) أنا أحفظ دروسي بسرعة إلى لدى قدرة عالية على الحفظ
- إعادة صياغة البند (6) اشعر أن قدراتي ومواهبي محدودة إلى اشعر أن قدراتي محدودة
- إعادة صياغة البند (8) أتمتع بقدر من الأخلاق إلى أتمتع بقدر مقبول من الأخلاق
- إعادة صياغة البند (11) أعصابي هادئة ومن الصعب استثارتي إلى أعصابي هادئة
- إعادة صياغة البند (35) من المستحيل أن أتنازل عن قيمتي ومبادئي ، تم حذف كلمة مبادئي فقط
- إعادة صياغة البند (53) أنا شخص أمين مع نفسي ومع غيري ، تم حذف كلمة غيري فقط
- إعادة صياغة البند (57) اشعر بالارتباك معظم الأحيان إلى اشعر بالارتباك دائما
- إعادة صياغة البند (75) التزم بالتقاليد والعادات الاجتماعية ، تم حذف العادات الاجتماعية
- إعادة صياغة البند (80) افعل ما أراه صحيحا ولا يهمني رأي الآخرين إلى افعل ما أراه صحيحا

كما تم حساب الصدق الظاهري لبنود المقياس من خلال حساب نسبة اتفاق بين المحكمين على بند ويعتبر البند مقبول إذا كان يساوي أو اكبر من 75% من الاتفاق كحد ادني لقبول نسبة اتفاق المحكمين على مجمل بنود المقياس أي تبني الصدق الظاهري للبند كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (2) : يمثل نسبة اتفاق المحكمين على مقياس مفهوم الذات :

رقم البند	نسبة القبول	رقم البند	نسبة القبول	رقم البند	نسبة القبول	رقم البند	نسبة القبول	رقم البند	نسبة القبول	رقم البند	نسبة القبول
1	%80	9	%40	17	%40	25	%40	33	%40	41	%80
2	%80	10	%40	18	%80	26	%60	34	%40	42	%40
3	%80	11	%80	19	%40	27	%40	35	%80	43	%40
4	%80	12	%80	20	%80	28	%100	36	%40	44	%40
5	%60	13	%40	21	%80	29	%80	37	%80	45	%80
6	%80	14	%80	22	%100	30	%100	38	%100	46	%80
7	%100	15	%100	23	%40	31	%100	39	%80	47	%40
8	%60	16	%10	24	%80	32	%100	40	%80	48	
49	%80	53	%80	57	%80	61	%80	65	%80	69	%40
50	%40	54	%80	58	%80	62	%100	66	%40	70	
51	%80	55	%80	59	%40	63	%40	67	%40	71	
52	%80	56	%40	60	%40	64	%80	69	%40		
72		78		89							
73		79		80							
74		88		81							

وقد اتضح أن بعض بنود المقياس تحصلت نسبة قبول عالية بينما بعض البنود الأخرى لم تتحصل على نسبة عالية من القبول من طرف المحكمين مما يجعل المقياس يحتوي على 49 بند في صورته النهائية (ملحق

رقم) والجدول التالي يبن أرقام البنود التي تحصلت على نسبة قبول عالية حسب مكونات مقياس مفهوم الذات .

جدول رقم (3) يمثل أرقام البنود التي تحصلت على نسبة قبول عالية في مفهوم الذات .

مفهوم الذات	البنود	المجموع
الذات الجسمية	**57.45.37.24.18.7.2.1.73**	**9**
الذات العقلية	**38.6.52.31.28.4.3**	**7**
الذات الانفعالية	**57.32.30.20.11**	**5**
الذات الخلقية	**12.29.35.39.5.3.58**	**6**
الذات الأسرية	**14.15.16.41.46.48.49.54.55.65.71.70**	**12**
الذات الاجتماعية	**21.22.40.61.62.72.75.79.80.81**	**10**

أما البنود المتبقية لمقياس مفهوم الذات في صورته الأولية فلم تتحصل على نسبة عالية من القبول من طرف المحكمين وهي مبينة في الجدول التالي .

جدول رقم (4): يمثل أرقام البنود الغير مقبولة حسب صدق المحكمين لمقياس مفهوم الذات في صورته الأولية .

الأبعاد	البنود
الذات الجسمية	**23.88.76.68.67.64.63.47**
الذات الانفعالية	**9.33.36.5**
الذات العقلية	**17.50.25**
الذات الخلقية	**8.13.19.34**
الذات الأسرية	**42.59.27.69**
الذات الاجتماعية	**10.26.43.44.56.66.19.74.77.60**

- ***الصدق الداخلي :***

جدول رقم (5) يمثل قيم الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مفهوم الذات للمراهقين :

رقم البند	قيمة الترابط	رقم البند	قيمة الترابط
قيمة الترابط 1 الدلالة الإحصائية	0.519 0.019	قيمة الترابط 19 الدلالة الإحصائية	0.660 0.0026
قيمة الترابط 2 الدلالة الإحصائية	0.644 0.042	قيمة الترابط 20 الدلالة الإحصائية	0.633 0.16
قيمة الترابط 3 الدلالة الإحصائية	0.503 0.024	قيمة الترابط 21 الدلالة الإحصائية	0.651 0.011
قيمة الترابط 4 الدلالة الإحصائية	0.611 0.004	قيمة الترابط 22 الدلالة الإحصائية	0.530 0.016

قيمة الترابط 5 الدلالة الإحصائية	0.806 0.027	قيمة الترابط 23 الدلالة الإحصائية	0.732 0.016
قيمة الترابط 6 الدلالة الإحصائية	0.632 0.017	قيمة الترابط 24 الدلالة الإحصائية	0.738 0.050
قيمة الترابط 7 الدلالة الإحصائية	0.611 0.004	قيمة الترابط 25 الدلالة الإحصائية	0.547 0.000
قيمة الترابط 8 الدلالة الإحصائية	0.545 0.047	قيمة الترابط 26 الدلالة الإحصائية	0.527 0.024
قيمة الترابط 9 الدلالة الإحصائية	0.660 0.038	قيمة الترابط 27 الدلالة الإحصائية	0.600 0.000
قيمة الترابط 10 الدلالة الإحصائية	0.640 0.039	قيمة الترابط 28 الدلالة الإحصائية	0.529 0.020
قيمة الترابط 11 الدلالة الإحصائية	0.576 0.008	قيمة الترابط 29 الدلالة الإحصائية	0.630 0.019
قيمة الترابط 12 الدلالة الإحصائية	0.508 0.022	قيمة الترابط 30 الدلالة الإحصائية	0.507 0.023
قيمة الترابط 13 الدلالة الإحصائية	0.701 0.018	قيمة الترابط 31 الدلالة الإحصائية	0.630 0.003
قيمة الترابط 14 الدلالة الإحصائية	0.648 0.032	قيمة الترابط 32 الدلالة الإحصائية	0.631 0.017
قيمة الترابط 15 الدلالة	0.545 0.047	قيمة الترابط 33 الدلالة الإحصائية	0.510 0.046

الإحصائية			
قيمة الترابط 16 الدلالة الإحصائية	0.576 0.008	قيمة الترابط 34الدلالة الإحصائية	0.652 0.002
قيمة الترابط 17 الدلالة الإحصائية	0.706 0.048	/ 35 /	0.527 0.024
قيمة الترابط 18 الدلالة الإحصائية	0.732 0.039	36 /	0.60 0.000
		37 /	0.522 0.020
		38 /	0.63 0.019
		39 /	0.507 0.023
		40 /	0.610 0.046
		41 /	0.835 0.050
		42 /	0.509 0.003
		43 /	0.535 0.001
		/ 44 /	0.535 0.002
		45 / /	0.622 0.228
		46 / /	0.538 0.001
		47 /	0.535

		/	0.002
		48 /	0.536
		/	0.002
		49 /	0.71
		/	0.02

ب–ثبات المقياس : يبين الجدول الأتي قيمة الترابط بين المجموعتين الأولى والثانية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد كانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (6) : يمثل نتائج الثبات لمقياس مفهوم الذات بطريقة التجزئة النصفية :

المجموعة	التكرار	المتوسط الحسابي	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
مج 1	**15**	**103.4**	**0.63**	**0.024**	**دالة عند 0.05**
مج2	**17**	**106.5**			

قد تحصلنا على قيمة ترابط تساوي 0.63 وهي دالة عند 0.05 ومنه فالمقياس يتمتع بثبات ويمكن اعتماده .

2–1–2: الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية :

أ– الصدق

بعد عرض المقياس على المحكمين استفدنا من مجموعة ملاحظات والاقتراحات كانت أهمها إعادة صياغة بعض العبارات وتعديل التغير وتبسيط الصياغة لفهم معنى الفقرات ويمكن توضيح التعديلات التي أجريت على المقياس في صورته النهائية فيمايلي :

- إعادة صياغة البند رقم (1) من أقوم بمجاملة أصدقائي ومدحهم والثناء عليهم إلى أقوم بمجاملة أصدقائي في المواقف التي تتطلب ذلك .
- إعادة صياغة البند رقم (2) من استطيع أن أواجه المشكلات بهدوء إلى لدي القدرة على مواجهة المشكلات بهدوء .
- إعادة صياغة البند رقم (5) من أبدأ بالحوار مع الآخرين إلى أجيد التواصل مع الآخرين .
- إعادة صياغة البند رقم (7) من اتبع القواعد والقوانين ولا أتعدى حدودي إلى احترم القواعد والقوانين .
- إعادة صياغة البند رقم (8) من استطيع انجاز المهام المطلوبة مني دون الاعتماد على الآخرين إلى لدي القدرة على انجاز المهام الأكاديمية المطلوبة مني .
- إعادة صياغة البند رقم (12) من امتلك القدرة على فض المنازعات والتصالح مع الآخرين إلى استطيع حل المشكلات والصراعات .
- إعادة صياغة البند رقم (14) من استغل الوقت بطريقة جيدة إلى استغل وقت بطريقة جيدة طاعة لمعلمي .
- إعادة صياغة البند رقم (16) من أشارك أصدقائي في المناقشات والأحاديث حذفت كلمة وأحاديث .
- إعادة صياغة البند رقم (18) من اسعي إلى أن أتقن ما أقوم به من أعمال إلى أتقن الأعمال التي أكلف بها .
- إعادة صياغة البند رقم (21) من أقف مع أصدقائي وقت الشدة وأدافع عن حقوقهم حذفت وأدافع عن حقوقهم .
- إعادة صياغة البند رقم (28) من اذهب في المواعيد المحددة للمدرسة ومعي جميع أدواتي إلى التزم بالمواقيت الدراسية .
- إعادة صياغة البند رقم (31) امتلك مهارات وقدرات تجعل أصدقائي معجبين بي ونتشارك فيها معا حذفت ونتشارك فيها معا .

- ***الصدق الداخلي***

حتى يتمكن الباحث من حساب الصدق الداخلي يقوم بحساب معامل الارتباط بين الترابط بين البند والمقياس الكلي والمحور والمقياس الكلي ، ونقدم فيمايلي قيمة الترابط بين بنود مقياس المهارات الاجتماعية وبين الدرجات الكلية .

جدول رقم (7) يمثل قيم الصدق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية:

رقم البند	قيمة الترابط	رقم البند	قيمة الترابط	رقم البند	قيمة الترابط
قيمة الترابط 1 الدلالة المعنوية	0.503 0.003	قيمة الترابط 18 الدلالة المعنوية	0.737 0.005	قيمة الترابط 35الدلالة المعنوية	0.509 0.002
قيمة الترابط 2 الدلالة المعنوية	0.539 0.001	قيمة الترابط 19الدلالة المعنوية	0.554 0.001	قيمة الترابط 36الدلالة المعنوية	0.741 0.019
قيمة الترابط 3 الدلالة المعنوية	0.543 0.001	قيمة الترابط 20الدلالة المعنوية	0.515 0.045	قيمة الترابط 37الدلالة المعنوية	0.733 0.025
قيمة الترابط 4 الدلالة المعنوية	0.866 0.011	قيمة الترابط 21الدلالة المعنوية	0.515 0.045	قيمة الترابط 38الدلالة المعنوية	0.643 0.012
قيمة الترابط 5 الدلالة المعنوية	0.638 0.000	قيمة الترابط 22الدلالة المعنوية	0.784 0.030	قيمة الترابط 39الدلالة المعنوية	0.644 0.011

قيمة الترابط 6 الدلالة المعنوية	0.568 0.001	قيمة الترابط 23الدلالة المعنوية	0.544 0.011	قيمة الترابط 40الدلالة المعنوية	0.730 0.092
قيمة الترابط 7 الدلالة المعنوية	0.625 0.000	قيمة الترابط 24الدلالة المعنوية	0.495 0.003	قيمة الترابط 41الدلالة المعنوية	0.531 0.001
قيمة الترابط 8 الدلالة المعنوية	0.640 0.020	قيمة الترابط 25الدلالة المعنوية	0.642 0.14	قيمة الترابط 42الدلالة المعنوية	0.642 0.175
قيمة الترابط 9 الدلالة المعنوية	0.550 0.001	قيمة الترابط 26الدلالة المعنوية	0.704 0.000	قيمة الترابط 43الدلالة المعنوية	0.540 0.010
قيمة الترابط 10الدلالة المعنوية	0.566 0.042	قيمة الترابط 27الدلالة المعنوية	0.638 0.029	قيمة الترابط 44الدلالة المعنوية	0.747 0.032
قيمة الترابط 11الدلالة المعنوية	0.603 0.037	قيمة الترابط 28الدلالة المعنوية	0.544 0.001	قيمة الترابط 45الدلالة المعنوية	0.754 0.000
قيمة الترابط 12الدلالة المعنوية	0.550 0.003	قيمة الترابط 29الدلالة المعنوية	0.715 0.042		
قيمة الترابط 13الدلالة المعنوية	0.605 0.000	قيمة الترابط 30الدلالة المعنوية	0.620 0.027		

قيمة الترابط 14 الدلالة المعنوية	0.554 0.001	قيمة الترابط 31 الدلالة المعنوية	0.544 0.001		
قيمة الترابط 15 الدلالة المعنوية	0.643 0.012	قيمة الترابط 32 الدلالة المعنوية	0.645 0.009		
قيمة الترابط 16 الدلالة المعنوية	0.579 0.000	قيمة الترابط 33 الدلالة المعنوية	0.614 0.037		
قيمة الترابط 17 الدلالة المعنوية	0.554 0.001	قيمة الترابط 34 الدلالة المعنوية	0.528 0.002		

وكما هو موضح فهي ذات قيمة ارتباطيه مرتفعة لأنها تتراوح مابين 0.56 و0.81

ب- ثبات المقياس :

بين الجدول الأتي قيمة الترابط بين المجموعتين الأولى والثانية وذلك باستخدام التجزئة النصفية وقد كانت النتائج كما يلي .

جدول رقم (8) يمثل نتائج الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية باستخدام التجزئة النصفية .

المجموعة	التكرار	المتوسط الحسابي	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
مج1	15	109.9333	0.7	0.012	دال عند 0.05
مج2	17	103.4			

فقد تحصلنا على قيمة ترابط تساوي 0.7 وهي دالة عند 0.05 ومنه فالمقياس يتمتع بثبات ويمكن اعتماده .

3/الدراسة الأساسية :

3-1: مجالات الدراسة :

- ***المجال المكاني :***
- إن المجال المكاني الذي طبق فيه مقياسي الدراسة الحالية كان بمتوسطتي مصطفى كواديك ويحياوي عبد القادر بالمدية
- ***المجال الزمني :***
- امتدت الدراسة الحالية من شهر مارس 2019 إلى افريل 2019
- ***المجال الموضوعي*** : ويكون من متغيرات الدراسة وهي كالتالي

- **المتغير المستقل** : مفهوم الذات
- **المتغير التابع** : المهارات الاجتماعية
- **المجال البشري** : ويحتوي على مايلي :

أ- مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة حسب عبيدات وآخرون (1997) بأنه جميع الأفراد أو الأحداث والعناصر الذين تخصهم الظاهرة موضوع الدراسة إذ يمكن تعميم النتائج المتوصل إليها في الدراسة على مجتمع البحث ، أو بعبارة أخرى هو المجوعة الكلية من الأفراد الذين يعمم عليهم النتائج . ***(عبيدات وآخرون ، 1997 ، ص90)***

إن مجتمع الدراسة الحالية تكون من جميع التلاميذ الذين يدرسون السنة الرابعة متوسط للسنة الدراسية 2018-2019 بمتوسطة الشهيد مصطفى كواديك ومتوسطة الشهيد يحياوي عبد القادر بولاية المدية .

حيث بلغ العدد الكلي لمجتمع الدراسة (167) تلميذ وتلميذة موزعين حسب المتوسطتين كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(9): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنسين :

الجنس / المتوسطة	ذكر	أنثى	المجموع
متوسطة 1 مصطفى كواديك	**75**	**19**	**94**
متوسطة 2	**28**	**45**	**73**

يحياوي عبد القادر			
المجموع	**103**	**64**	**167**

ب- **عينة الدراسة الأساسية :**

- **تعريف العينة** : تعتبر نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث ، وتكون ممثلة له ، تحمل صفاته المشتركة ، وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات مفرادات المجتمع الأصلي . (**أولاد شايب مروة ،حمو هاجر ، 2017 ، ص112**)

- **عينة الدراسة :**

كونت عينة الدراسة الأساسية من 100 تلميذ وتلميذة بطريقة قصديه يدرسون السنة الرابعة متوسط من متوسطة مصطفى كواديك و يحياوي عبد القادر والجدول الموالي يوضح العدد الإجمالي لعينة الدراسة الأساسية.

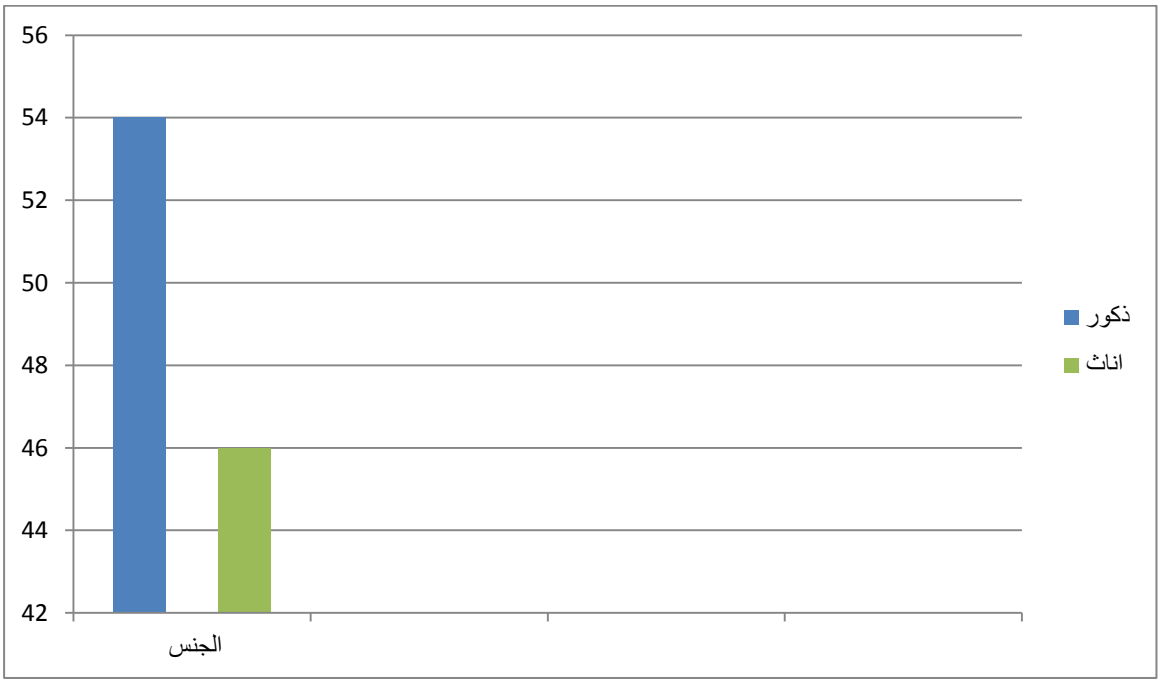
جدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس :

الجنس / المتوسطة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
متوسطة 1 مصطفى كواديك	31	19	50
متوسطة 2 يحياوي عبد القادر	23	27	50
المجموع	54	46	100

يظهر من خلال الجدول أن عينة الدراسة الأساسية الحالية تكونت من 100 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصديه موزعين على المتوسطتين .

ت- خصائص عينة الدراسة الأساسية :

الشكل رقم 01 : يمثل التمثيل النسبي لأفراد العينة الأساسية حسب الجنس :



3-2/ *أدوات الدراسة :*

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياسين هما :

- المقياس الأول : يتمثل في مقياس مفهوم الذات
- المقياس الثاني : يتمثل في المهارات الاجتماعية

3-2-1: *التعريف بمقياس مفهوم الذات :*

هذا المقياس مأخوذ من مذكرة الدكتوراه قسم علم النفس بكلية التربية في جامعة أم القرى تخصص إرشاد نفسي ، تحت عنوان " التفكير العقلاني والتفكير الغير عقلاني ومفهوم الذات والدافعية للانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة "، من إعداد الباحث غرم الله بن عبد الرزاق بن صالح ألغامدي (2009) إشراف الدكتور هشام بن محمد مخيمر .

أ- خطوات بناء المقياس (مفهوم الذات)

قام الباحث " غرم الله الغامدي " بالاطلاع على الأطر النظرية لبعض الأبحاث والدراسات ، المتعلقة بمفهوم الذات ومراجعة الكثير من الكتب والأدبيات التي تتحدث عن مفهوم الذات وكذلك على مجموعة من مقاييس الذات مثل زهران (**1985م**) ، تنسي (**1407هـ**) ، الصيرفي (**1408 هـ**) في ضوء ذلك قام الباحث بتحديد عددا من الأبعاد التي تعبر عن مفهوم الذات لدى المراهق وعرف كل بعد .

- عرض الباحث المقياس في صورته الأولية على عددا من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة أم القرى ، للحكم على مدى انتماء كل عبارة للبعد المنتمية إليه ، وللحكم على مناسبة صياغة العبارة ووضوحها ، وللإضافة أو تعديل بعض العبارات
- طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث ، لاستجلاء مدى وضوح العبارات وحساب صدق وثبات المقياس .
- بعد التأكد من صدق وثبات المقياس في الدراسة الاستطلاعية طبق الباحث المقياس على العينة الأساسية . **(غرم الله الغامدي ، 2009 ، ص205)**

ب- وصف المقياس (مفهوم الذات)

قام الباحث " غرم الله الغامدي 2009" بإعداد وبناء مقياس مفهوم الذات لدى المراهقين في البيئة السعودية ، يتكون المقياس من (81) بندا و(6) أبعاد كل بعد يقيس مجالا من مجالات مفهوم الذات هي " الذات الجسمي ، العقلي ، الانفعالي ، الخلقي ، الأسري ، الاجتماعي "

جدول رقم (11): يمثل أبعاد المقياس والبنود التي تمثل كل بعد لمقياس مفهوم الذات :

الأبعاد	البنود
الذات الجسمية	1،2،7،18،23،24،37،45،47،51،63،64،67،68،73،76،78
الذات العقلية	3،4،6،17،25،28،31،38،50،52
الذات الانفعالية	5،9،11،20،30،32،33،36،57
الذات الخلقية	8،12،13،19،29،34،35،39،53،58
الذات الأسرية	14،15،16،27،41،42،46،48،49،54،55،59،70،71
الذات الاجتماعية	10،21،22،26،40،43،44،56،60،61،62،66،72،74،77،79،80،81

جدول رقم (12) : يمثل البنود الموجبة والبنود السالبة لمقياس مفهوم الذات :

البنود	رقم البنود	المجموع
الموجبة	1،2،3،4،5،11،12،13،14،15،21،22،23،24،25،31،32،33،34،35،41،42،43،44،45،51،52، 53،54،55،61،62،63،64،65،71،72،73،74،75	40
السالبة	6،7،8،9،10،16،17،18،19،20،26،27،28، 29،30،36،37،38،39،40،47،48،49،50، 56،57،58،59،60،66،67،68،69،70،76، 77،78،79،80،81	41

(غرم الله الغامدي ، 2009 ، ص207)

ت- طريقة الإجابة على المقياس (مفهوم الذات)

تكون الإجابة على المقياس كالتالي :

✓ إذا رأى المفحوص أن العبارة (تنطبق عليه) يضع علامة (×) تحت العمود (ينطبق)

✓ إذا رأى المفحوص أن العبارة (تنطبق عليه بدرجة متوسطة) يضع علامة (×) تحت العمود تنطبق بدرجة متوسطة)

✓ إذا رأى المفحوص أن العبارة (لا تنطبق عليه) يضع علامة (×) تحت العمود (لا ينطبق)

ث- تصحيح المقياس (مفهوم الذات)

المقياس ثلاثي ، تتراوح الدرجة فيه من (3) درجات كما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول رقم (13) : يمثل العبارات الموجبة والعبارات السالبة لمقياس مفهوم الذات:

اتجاه العبارة	مقياس مفهوم الذات للمراهقين		
العبارات الموجبة	تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	لا تنطبق
	3	2	1
العبارات السالبة	تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	لا تنطبق
	1	2	1

وبذلك يتراوح المجموع الكلي للمقياس مابين (243) درجة لمن لديه مفهوم ذات ايجابي مرتفع ، و(81) درجة لمن لديه مفهوم ذات سلبي منخفض . (**غرم الله الغامدي ، 2009 ، ص208)**

الخصائص السيكومترية للمقياس (مفهوم الذات لغرم الله الغامدي) في البيئة العربية (المملكة العربية السعودية) :

✓الصدق :

- ***الصدق الداخلي***

جدول رقم (14): يمثل قيم اتساق الداخلي لعبارات مقياس مفهوم الذات للمراهقين مع الأبعاد ومع المقياس الكلي (الأبعاد 4-6 (n=50) :

عبارة	ارتباط درجات عبارات بالدرجة الكلية						عبارة
	البعد4	المقياس	البعد5	المقياس	البعد6	المقياس	
1	**0.453	**0.643	**0.473	**0.513	**0.647	**0.696	1
2	**0.412	**0.747	**0.570	**0.739	**0.667	**0.783	2
3	**0.151	**0.692	**0.449	**0.655	**0.685	**0.579	3
4	**0.668	**0.879	**0.473	**0.769	**0.732	**0.424	4
5	**0.688	**0.679	**0.573	**0.816	**0.732	**0.688	5
6	**0.417	**0.759	**0.581	**0.406	**0.485	**0.545	6
7	**0.622	**0.603	**0.650	**0.453	**0.590	**0.730	7
8	**0.465	**0.562	**0.587	**0.514	**0.596	**0.738	8
9	**0.436	**0.693	**0.600	**0.648	**0.679	**0.754	9
10	**0.595	**0.449	**0.673	**0.738	**0.654	**0.699	10
11	-	-	**0.621	**0.573	**0.570	**0.603	11
12	-	-	**0.614	**0.456	**0.876	**0.689	12

13	**–**	**–**	**0.451****	**0.509****	**0.716****	**0.534****	**13**
14	**–**	**–**	**0.525****	**0.414****	**0.685****	**0.679****	**14**
15	**–**	**–**	**0.477****	**0.396****	**0.591****	**0.668****	**15**
16	**–**	**–**	**0.474****	**0.357****	**0.666****	**0.611****	**16**
17	**–**	**–**	**–**	**–**	**0.694****	**0.675****	**17**
18	**–**	**–**	**–**	**–**	**0.785****	**0.679****	**18**
19	**–**	**–**	**–**	**–**	**0.488****	**0.605****	**19**
درجة البعد	**–**	**0.631****	**–**	**0.743****	**–**	**0.724****	**درجة البعد**

****=0.01**

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم الارتباط بين العبارات وأبعادها تراوحت بين (0.406) لارتباط العبارة (6) مع بعد الذات العقلية وبين (0.876) لارتباط العبارة رقم (66) مع بعد الذات الاجتماعية .

أما قيم ارتباط العبارات مع المجموع الكلي للمقياس فتراوحت بين (0.375) لارتباط العبارة (71) مع المقياس ككل وبين (0.879) لارتباط العبارة (19) مع المقياس ككل .

✓ ***الثبات :***

- ***الثبات بطريقة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية :***

جدول رقم (15) : يمثل قيم الثبات الكلي لمقياس مفهوم الذات للمراهقين بطريقتي الفاكرونباخ والتجزئة النصفية:

عدد بنود المقياس			الثبات بطريقة الفاكرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية				
العينة الكلية	الجزء 1	الجزء 2		ارتباط الجزئين	سبيرمان براون	جرتمان	الفا للجزء 1	الفا للجزء 2
81	41	40	0.7725	0.4509	0.6215	0.6214	0.6773	

3-2-2: ***مقياس المهارات الاجتماعية :***

أ- التعريف بمقياس المهارات الاجتماعية (ندى نصر الدين عبد الحميد)

هذا المقياس مأخوذ من مجلة الإرشاد النفسي – مركز الإرشاد النفسي – العدد 30 يناير 2012 جامعة عين شمس "مصر " تحت عنوان " مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين ، من إعداد الباحثة " ندى نصر الدين عبد الحميد " (2012) .

ب- خطوات بناء المقياس (المهارات الاجتماعية)

✓ قامت الباحثة بعمل دراسة مسحية على بعض الاختبارات والمقاييس المتوفرة لقياس المهارات الاجتماعية ، فوجدت هذه المقاييس

✓ مقياس المهارات الاجتماعية للصغار وضع هذا المقياس ماتسون وآخرون

✓ اختبار المهارات الاجتماعية وضع هذا المقياس رونالد ريجيو

فوجدت الباحثة أن هذه المقاييس لا ترتبط لدراسة الحالة

ت- وصف المقياس (المهارات الاجتماعية)

يتكون المقياس من 45 عبارة مقسمة على الأبعاد الآتية :

جدول رقم (16): يمثل أبعاد المقياس والبنود التي تمثل كل بعد لمقياس المهارات الاجتماعية :

الإبعاد	البنود
العلاقة مع الأقران	1.6.11.15.16.21.26.31.36.43.44,39.41.45
التوكيدية	,5.10.11.20.25.30.35.38.40.42
الطاعة	4.9.14.19.24.29.34
المهارات الأكاديمية	3.8.13.18.23.28.33.37
إدارة الذات	2.7.9.12.17,22,27.32

ث- طريقة الإجابة على المقياس (للمهارات الاجتماعية)

تكون الإجابة كالتالي :

إذا رأى المفحوص أن العبارة (تنطبق عليه) يضع علامة (×) تحت العمود (دائما)

إذا رأى المفحوص أن العبارة (تنطبق عليه بدرجة متوسطة) يضع علامة (×) تحت العمود (أحيانا)

إذا رأى المفحوص أن العبارة (لا تنطبق عليه) يضع علامة (×) تحت العمود (أبدا)

ج- تصحيح المقياس (المهارات الاجتماعية)

المقياس ثلاثي تتراوح الدرجة فيه من (3) درجات ولا توجد فيه العبارات السالبة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (17) : يمثل طريقة التصحيح لمقياس المهارات الاجتماعية :

اتجاه العبارة	مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين		
عبارة الموجبة	دائما	أحيانا	أبدا
	3	2	1

ح- الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة المصرية

✓الصدق :

- ***صدق ألعاملي :***

جدول رقم (18) : يمثل العوامل الدالة إحصائيا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور :

العبارة	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	قيم الشيوع
1					0.840			0.826
2		0.808						0.719
3				0.899				0.695
4	0.776					0.481		0.887
5		0.675						0.527
6			0.544		0.303			0.527
7	0.786							0.736
8					0.744			0.627
9		0.865						0.787
10			0.865					0.797
11					0.742		0.472	0.819
12		0.818						0.682
13			0.731				0.313	0.762
14				0.805				0.748
15					0.787		0.420	0.873
16		0.852						0.783
17	0.865							0.772
18					0.808			0.704
19		0.796						0.714
20			0.853					0.823
21			0.866					0.868
22	0.779							0.706
23					0.752			0.651
24		0.871						0.782
25			0.884					0.851
26				0.801				0.678
27	0.814					0.498		0.813
28		0.735						0.634

29			0.866					0.830
30	0.829					0.422		0.820
31		0.815						0.697
32			0.884					0.864
33	0.830					0.455		0.846
34	0.887							0.832
35			0.731				0.328	0.761
36	0.875							0.805
37					0.633		0.458	0.833
38	0.883							0.621
39	0.891							0.848
40					0.669			0.524
41	0.883							0.814
42		0.651						0.573
43					0.886			0.881
44					0.898			0.852
45	0.832					0.449		0.851
نسبة التباين	%20.679	%15.302	%12.915	%10.677	%10.226	%3.143	%2.838	-
نسبة التباين التراكمية	%20.679	%35.981	%48.896	%59.573	%69.799	%72.942	%75.78	-

- حذفت جميع التشبعات التي تقل عن (0.01) ، ويتضح من الجدول السابق ان تشبعات العبارات على العاملين السادس والسابع اقل من تشبعاتها على العوامل الأخرى لذا سيتم استبعاد هذين العاملين مع الإبقاء على العبارات لتشبعها على العوامل الخمسة الأولى وبذلك يصبح عدد العبارات (45) عبارة وعدد العوامل خمسة عوامل تفسر (69,799%) من التباين الكلي .

- **صدق الاتساق الداخلي**

جدول رقم (19) : معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه (ن= 250)

علاقة مع الأقران		التوكيدية		مهارات الأكاديمية		إدارة الذات		الطاعة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
4	0,385	2	0.417	6	0.563	3	0.388	1	0,507
7	0.478	5	0.326	10	0.441	14	0.462	8	0.488
17	0,446	9	0.353	13	0.544	21	0.521	11	0.376
22	0,539	12	0.561	20	0.501	26	0.387	15	0.424
28	0.512	16	0.419	25	0.460	40	0.396	18	0.509
30	0.451	19	0.478	29	0.390	43	0.475	23	0.536
33	0.399	24	0.361	32	0.484	44	0.462	38	0.474
34	0.452	28	0.475	35	0.452				
36	0.426	31	0.455						
38	0.352	42	0.431						
39	0.421								
41	0.452								
45	0.535								

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم المعاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس .

✓***ثبات المقياس (المهارات الاجتماعية)***

تم الحساب بطريقة الفا كرونباخ وإعادة التطبيق للمقياس على نفس أفراد العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين

جدول رقم (20) : يمثل قيم الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين بطريقتي الفا كرونباخ وإعادة التطبيق :

الأبعاد	عدد العبارات	الفاكرونباخ(n=250)	إعادة التطبيق (50=
العلاقة مع الأقران	13	0.726	0.804
التوكيدية	10	0.759	0.811
إدارة الذات	7	0.794	0.821
المهارات الأكاديمية	8	0.802	0.807
الطاعة	7	0.813	0.832
المقياس ككل	45	0.829	0.849

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة .

(ندى نصر الدين عبد الحميد ، 2012، ص291–309)

4/إجراءات تطبيق مقاييس الدراسة :

طبق مقياس " مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية " في الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (30) تلميذ وتلميذة ، يدرسون السنة الرابعة متوسط بمتوسطة مصطفى كواديك ومتوسطة يحياوي عبد القادر حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية كعينة للدراسة الاستطلاعية بهدف استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين ، حيث تم تطبيق مقياس مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية وبعد الانتهاء من التطبيق تم تفريغ النتائج المتحصل عليها وتم استخراج درجات مرتفعة من الصدق والثبات في الدراسة الاستطلاعية.

وهذا ما يدل على صلاحية تطبيقها في الدراسة الأساسية ، حيث تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية مكونة من (100) تلميذ وتلميذة يدرسون السنة الرابعة متوسط بمتوسطتي (مصطفى كواديك ويحياوي عبد القادر) بالمدية حيث تم اختيارهم كذلك بالطريقة القصدية وعند الانتهاء من التطبيق وتفريغ النتائج تم الحساب .

5/الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- ✓ استخدمنا نظام الرزم الإحصائية spss
- ✓ الإحصاء التطبيقي للعلوم الإنسانية والاجتماعية
- ✓ الإحصاء الوصفي : التكرار ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري
- ✓ الإحصاء التطبيقي : معامل الترابط بيرسون ، اختبار (ت) للفروق

خلاصة :

من خلال هذا الفصل تم عرض مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية وهذا ما يجعل أي دراسة تكون واضحة ومفهومة بالنسبة لأي باحث وتكون منظمة عبر خطوات البحث العلمي كما أن هذه الإجراءات تعتبر كتمهيد لمراحل لاحقة ، وان كان هناك أي خلل فهذا احتمال سيؤثر في مصداقية النتائج التي تم التوصل إليها .

الفصل السادس
تحليل البيانات ومناقشتها :

تمهيد :

1- عرض نتائج الدراسة

2- اختبار الفرضيات

3- مناقشة نتائج الفرضيات

4- الاستنتاج العام

تمهيد :

نقوم في هذا الفصل إلى عرض وتقديم النتائج بعد تطبيق مقاييس الدراسة " مقياس مفهوم الذات ومقياس المهارات الاجتماعية " على عينة الدراسة المختارة .

1/ عرض نتائج الدراسة:

جدول رقم :(21) يمثل نتائج أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات :

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العينة الكلية	100	100,6115	5,367865
الذكور	54	100,5926	5,76757
الإناث	46	100,6304	4,96816

يمثل الجدول نتائج أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات ، فقد تكونت من 100 فرد ، وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 100,6 ، وانحراف معياري قيمته 5,3 .

وتحصل الذكور (54 فردا) على متوسط حسابي قدره 100,5 ، وانحراف معياري قدره 5,7

أما الإناث وعددهن 46 فقد تحصلن على متوسط حسابي قدره 100,6 وانحراف معياري قيمته 4,96 .

وكما هو ملاحظ فإن نتائج الذكور والإناث متقاربة على مقياس مفهوم الذات .

جدول رقم (22) : نتائج أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية :

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العينة الكلية	100	109,53985	10,29488
الذكور	54	107,6667	10,76332

الإناث	46	111,4130	9,82644

يمثل الجدول رقم نتائج أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية ، فقد تكونت من 100 فرد ، وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 109,5 ، وانحراف معياري قيمته 10,29 .

وتحصل الذكور (54 فردا) على متوسط حسابي قدره 107,6 ، وانحراف معياري قدره 10,67 .

أما الإناث وعددهن 46 فقد تحصلن على متوسط حسابي قدره 111,41 وانحراف معياري قيمته 9,8.

وكما هو ملاحظ فإن نتائج الإناث مرتفعة مقارنة بنتائج الذكور

جدول رقم (23) نتائج أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية حسب المحاور:

المحاور	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقياس الكلي	100	109,53985	10,29488
العلاقة مع الأقران	100	29,82325	3,60285
المهارات الأكاديمية	100	21,8603	2,82285

يمثل الجدول رقم نتائج أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية حسب المحاور ، فقد تكونت من 100 فرد ، وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 109,5 ، وانحراف معياري قيمته 10,29 .

وتحصل الأفراد على محور العلاقة مع الأقران على متوسط حسابي قدره 29,8 ، وانحراف معياري قدره 3,6 .

أما محور المهارات الأكاديمية فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 21,8 وانحراف معياري قيمته 2,8.

2/ تحليل نتائج الفرضيات :

✓ ***اختبار الفرضية الأولى :*** العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية :

جدول رقم (24) : يمثل العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية .

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
مفهوم الذات	100	100,6115	5,367865	0,74	0,014	0,05
المهارات الاجتماعية	100	109,53985	10,29488			

يوضح الجدول لرقم العلاقة الارتباطية بين متغير مفهوم الذات ومتغير المهارات الاجتماعية باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، فقد كان قيمة الترابط 0,74 ، والدلالة المعنوية 0,014 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية وهي علاقة قوية وطردية .

أي كلما ارتفعت درجات المتغير الأول مفهوم الذات ، ارتفع بالمقابل المتغير الثاني المهارات الاجتماعية ، وهذه النتائج تعود لإجراءات البحث وليس للصدفة ويمكن تعميمها ، ومنه رفض الفرضية الصفرية .

✓ ***اختبار الفرضية الثانية :*** العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الأكاديمية :

جدول رقم (25) :يمثل العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الأكاديمية

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
مفهوم الذات	100	100,6115	5,367865	0,16	0,9	غير دالة
المهارات الاكاديمية	100	21,8603	2,82285			

يوضح الجدول لرقم العلاقة الارتباطية بين متغير مفهوم الذات ومحور المهارات الأكاديمية باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، فقد كان قيمة الترابط 0,16 ، والدلالة المعنوية 0,9 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05

ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أن ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والمهارات الأكاديمية وهي علاقة ضعيفة وغير دالة ، وهذه النتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن تعميمها ، ومنه رفض الفرضية البديلة .

✓ ***اختبار الفرضية الثالثة :*** العلاقة بين مفهوم الذات ومحور العلاقات مع الأقران

✓ ***جدول رقم (26): يمثل العلاقة بين مفهوم الذات والعلاقة مع الأقران .***

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
مفهوم الذات	100	100,6115	5,367865	0,61	0,035	0,05
العلاقات مع الأقران	100	29,82325	3,60285			

يوضح الجدول لرقم العلاقة الارتباطية بين متغير مفهوم الذات ومحور العلاقات مع الأقران باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، فقد كان قيمة الترابط 0,61 ، والدلالة المعنوية 0,035 وهي أقل من الدرجة

الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ومحور العلاقات مع الأقران وهي علاقة متوسطة وطردية .

أي كلما ارتفعت درجات المتغير الأول مفهوم الذات ، ارتفع بالمقابل المتغير الثاني العلاقات مع الأقران ، وهذه النتائج تعود لإجراءات البحث وليس للصدفة ويمكن تعميمها ، ومنه رفض الفرضية الصفرية .

✓ ***اختبار الفرضية الرابعة :*** الفروق بين الجنسين على متغير مفهوم الذات :

جدول رقم (27) : يمثل الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات:

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
الذكور	54	100,5926	5,76757	0,03	0,09	غيرد ال
الإناث	46	100,6304	4,96816			

يوضح الجدول رقم الفروق بين الجنسين على متغير مفهوم الذات باستخدام اختبار ت للفروق ، فقد كان قيمة ت المحسوبة 0,03 ، والدلالة المعنوية 0,9 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05

ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات جلالة إحصائية بين الجنسين على متغير مفهوم الذات، وهذه النتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن تعميمها ، ومنه رفض الفرضية البديلة .

✓ ***اختبار الفرضية الخامسة :*** الفروق بين الجنسين على متغير المهارات الاجتماعية :

جدول رقم (28) : يمثل الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية .

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
الذكور	54	107,6667	10,76332	1,8	0,07	غيرد ال
الإناث	46	111,4130	9,82644			

يوضح الجدول رقم الفروق بين الجنسين على متغير المهارات الاجتماعية باستخدام اختبار ت للفروق ، فقد كان قيمة ت المحسوبة 1,8 ، والدلالة المعنوية 0,07 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 .

ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها ليس هناك فروق ذات جلالة إحصائية بين الجنسين على متغير المهارات الاجتماعية ، وهذه النتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن تعميمها ، ومنه رفض الفرضية البديلة .

2/ مناقشة نتائج الفرضيات :

- ***مناقشة الفرضية العامة :***

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ترابطية دالة إحصائيا بين المتغيرين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية وبعد اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون تحصلنا على علاقة ترابطية قوية وموجبة أي كلما ارتفعت درجات مفهوم الذات ارتفع بالمقابل درجات المهارات الاجتماعية وهي نفس دراسات نجلاء فاضل رحيم سنة "2013" في حين لم نجد دراسات تختلف نتائجها مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية ،

ويفسر الباحثتان هذه النتائج على أن مفهوم الذات الموجب يجعل الفرد يكون عن نفسه صورة حسنة ومنها يستطيع التحكم في قدراته ، واهم خاصية من هذا المتغير العلاقات الاجتماعية.

ومنها فكلما يرتفع يقابله ارتفاع في المهارات الاجتماعية ومنها يوسع ويتحكم فيها ويكون لديه تحكم في هذه المهارات وتظهر جليا مع مفهوم الذات كذلك يمكن تفسير هذه العلاقة إلى أن الخبرات التي يحصل عليها التلميذ في المدرسة وفي البيت تنمي مفهوم الذات لديه وإذ أن مضامين المهارات الاجتماعية من علاقة مع الأقران والعلاقات الاجتماعية تعزز مفهوم الذات لدى المراهق ،أن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات .

أي كلما كان هناك مفهوم ذات ايجابي كلما تمتع المراهق بالمهارات الاجتماعية وتكون هذه المهارات واضحة في العلاقات الاجتماعية ويرى روجرز أن تكوين وبناء الذات يكون نتيجة التفاعل مع البيئة ومع الأحكام التقويمية للآخرين فالخبرة مع الآخرين تساعد على الإحساس بالذات . ***(هنادي ، 2015 ،ص131)***

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الفرضية العامة التي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط قد تحققت .

- ***مناقشة الفرضية الأولى:***

تنص الفرضية الثانية على وجود علاقة ترابطية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات وبين المهارات الأكاديمية وبعد اختبارها بمعامل بيرسون تحصلنا على نتائج غير دالة ، وهذا ما اختلف مع دراسات إبراهيم محمد عيسى سنة "2006"ودراسة هوبرت سنة "1997" ويرجع هذا الاختلاف في النتيجة إلى اختلاف الفترة الزمنية التي

أجريت فيها الدراسة وكذا إلى خصائص البيئة واختلاف مقياس مفهوم الذات المستعمل في الدراسة ويفسرها الباحثان إلى أن مفهوم الذات هو في أكثره مكتسب من طرف الأسرة والمجتمع .

أما المجال التعليمي فهو محدد بالتعليمات البيداغوجية والانضباط المدرسي ويتحتم على المتعلم التقيد بهذه التعليمات ومنه فلا يظهر الترابط بين مفهوم الذات وبين المهارات الأكاديمية ، وهذا لا يؤكد أن المراهقين الذين تمتعون بمفهوم ذات ايجابي لديهم مهارات أكاديمية جيدة ، ولا يعني أن مفهوم الذات السلبي يؤثر في المهارات الأكاديمية والتحصيل ويذكر سليمان الخضري سنة (1975) أن نمو مفهوم الذات لا يتم عن طريق تفتح الخبرة الداخلية وإنما عن طريق استيعاب الخبرة الخارجية الاجتماعية مما يجعله يشير إلى أن مفهوم الذات للفرد يخضع أصلا للقوانين الاجتماعية والأسرية التي تحكم نشاطه الاجتماعي وتفاعله مع منتجات البيئة الأسرية والاجتماعية .

أما المهارات الأكاديمية فيتحصل عليها المراهق نتيجة للخوف من الوالدين إلزاما وطوعا للمدرسين فلو كان العكس لم يتحصل المراهق على تحصيل جيد .

لهذا الغرض لم تتحقق الفرضية التي تشير إلى وجود علاقة ترابطية بين مفهوم الذات والمهارات الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

- ***مناقشة الفرضية الثانية:***

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والعلاقة مع الأقران وبعد اختبارها بمعامل الارتباط بيرسون وجدنا علاقة ترابطية طردية ودالة إحصائيا ، أي كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات ارتفع مستوى العلاقات مع الأقران ، ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى طبيعة مفهوم الذات الذي يلم

بالعلاقات الاجتماعية ، وأهم محور منها هو استغلال العلاقة بين الأقران والتي هي اختيار الأفراد الذين يوازون الذات من حيث الأفكار والسن ، والتعامل معهم والتعلم منهم .

ومنها يظهر أن مفهوم الذات الجيد يرفع من نوع العلاقات مع الأقران ويسعى الفرد لتحسينها واستمراريتها للتفاعل الايجابي وتكوين ذاته ،ويمكن القول بان مفهوم الذات من أهم العوامل المؤثرة فيه الأقران حيث أن تقييم الفرد لنفسه يكون على أساس تقييم الآخرين له .

حيث أن انسجام المراهق مع أقرانه ينمي ثقته مما يؤدي إلى تنمية الذات الايجابي لديه حيث انه يتأثر بالعلاقات مع الآخرين مما يجعلها ناجحة ، ويعد القرين من أهم المصادر التي تؤدي إلى تكوين فكرة الفرد عن نفسه لذلك يمكن القول أن العلاقة مع الأقران ومفهوم الذات علاقة تبادلية بحيث يؤثر كل منهما على الأخر.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية التي تشير إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات والعلاقة مع الأقران لدى كل من تلاميذ السنة الرابعة متوسط وقد تحققت .

- ***مناقشة الفرضية الثالثة :***

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس ، وبعد اختبارها باستخدام اختبارات للفروق تحصلنا على نتائج غير دالة وهذا ما اتفق مع دراسة نجلاء فاضل رحيم سنة "2013" واختلف مع دراسة غريب(2013) ودراسة جاكويراتيز سنة (1980) ،ودراسة دنيا موفق سنة "2010" ويرجع هذا الاختلاف في النتيجة إلى اختلاف الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة ،وكذا إلى خصائص البيئة وكذلك اختلاف مقياس مفهوم الذات المستعمل في الدراسة.

ويفسرها الباحثان على أن كلا الجنسين يعيشان في نفس الظروف ويدرسان في نفس المؤسسة وتقارب سنهم في المراهقة جعل الفروق غير واضحة ولديهما نفس البناء حول مفهوم الذات الذي يتأثر بالظروف

المحيطة وخاصة المرحلة النمائية وكلاهما يهتم بذاته مما جعل الاختلاف غير دال إحصائيا ، ويمكن التفسير على أن هناك تكافؤ في أساليب التعامل بين الذكور والإناث وإتاحة الفرص أمامهم للتعبير عن ذواتهم بصورة متساوية وتكافؤ أساليب التنشئة الأسرية التي يتلقاها الذكور والإناث في هذه المرحلة العمرية ، فحسب عبير فتحي شرف سنة (2011) أن مفهوم الذات مكتسب ، وتغلب عدة عوامل في تشكيله بحيث يكون إما مفهوما ايجابيا وأما مفهوما سلبيا حسب تلك العوامل وأثرها في الفرد ، ومن بين العوامل المؤثرة في تشكيل مفهوم الذات نذكر التأثيرات الأسرية والتنشئة الاجتماعية والمعايير الاجتماعية والدور الاجتماعي . (***عبير فتحي شرف ،2011 ، ص20***)

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مفهوم الذات لم تتحقق .

- ***مناقشة الفرضية الرابعة :***

تنص الفرضية الخامسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ، وبعد اختبارها باستخدام اختبار"ت" للفروق تحصلنا على نتائج غير دالة وهذا ما اتفق مع دراسة نجلاء فاضل رحيم سنة "2013" ودراسة بوجلال سعيد سنة "2009" واختلف مع دراسة هدى إبراهيم عبد الحميد وهبة سنة "2010" ويرجع هذا الاختلاف في النتيجة إلى اختلاف الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وكذلك الخصائص البيئية واختلاف مقاييس مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية المستعملة في الدراسة الحالية وتفسرها الباحثتان على أن كلا الجنسين يعيشان في نفس الظروف ويدرسان في نفس المؤسسة وتقارب سنهم في المراهقة جعل الفروق غير واضحة ولديهما نفس العلاقات الاجتماعية في المجال التعليمي والاجتماعي ، ومحاولة تقمص الشخصيات والبحث عن الطرف الآخر مما جعل الفروق غير واضحة .

ويمكن القول أن جميع التلاميذ (المراهقين) في هذه المرحلة يتعرضون إلى نفس أساليب التنشئة الاجتماعية ،كما أن المعارف والمعلومات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة تسهم في تنمية مهارات الاجتماعية ، إضافة إلى أن تشابه ظروف الأسر في المجتمع الجزائري حيث أصبحت الأنثى تتاح لها نفس الفر ص مع الذكور وتمارس نفس الأنشطة الثقافية المختلفة والمتنوعة على حد سواء .

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الفرضية التي تشير إلى وجود فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية لم تتحقق .

الاستنتاج العام :

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط وقد تكونت العينة من (100) تلميذ وتلميذة ولغرض التحقق من الفرضية العامة والتي مفادها وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، تم حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامجSPSS حيث أثبتت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية ومنه يمكن القول أن الفرضية العامة تحققت .

للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى : التي تنص على وجود علاقة ترابطية دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والمهارات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تم حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام SPSS وأثبتت نتائجها على عدم وجود علاقة ترابطية بين مفهوم الذات والمهارات الأكاديمية ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق .

للتحقق من الفرضية الجزئية الثانية : التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا بين مفهوم الذات والعلاقة مع الأقران ، تم حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدامSPSS وأثبتت نتائجها على وجود علاقة ترابطية طردية ودالة إحصائيا بين مفهوم الذات والعلاقة مع الأقران ، ومنه يمكن القول ان الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت .

للتحقق من الفرضية الجزئية الثالثة : التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مفهوم الذات تم استخدام اختبار "ت" للفروق وأثبتت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنسين في مفهوم الذات ، ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق .

للتحقق من الفرضية الرابعة : التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المهارات الاجتماعية تم استخدام اختبار "ت" للفروق وأثبتت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنسين في المهارات الاجتماعية ، ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الرابعة لم تتحقق .

الاقتراحات

الاقتراحات :

في ضوء النتائج المتحصل عليها ومن خلال ما تم عرضه معا أثناء التطبيق الميداني لهذه الدراسة يمكن أن نقترح مايلي :

- علاقة مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية على المتعلمين في مختلف الأطوار الأخرى .
- العلاقة بين مفهوم التلاميذ لذواتهم وحجم الأسرة وترتيبهم في الأسرة والمستوى الثقافي للوالدين .
- القيام ببرامج إرشادية تنمي مفاهيم ذات ايجابية والمهارات الاجتماعية
- مفهوم الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات كالذكاء وأساليب التنشئة الأسرية .
- المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالذكاء الوجداني .
- الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية للمراهقين لتحقيق التكيف السليم مع المجتمع وزيادة وحدة أفراده .
- الاهتمام بالعوامل المؤثرة في نمو المهارات الاجتماعية لدى المراهقين كالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

خاتمة

خاتمة:

استنادا إلى ما تم تناوله في الجانب النظري والجانب التطبيقي ، فان دراسة كل من مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تسهم في تفسير سلوك التلاميذ في مختلف المواقف التعليمية .

ففكرة الفرد عن نفسه تلعب دورا هاما في توجيه سلوكه لان الفكرة الجيدة عن الذات تعزز الشعور بالأمن وتعمل أيضا كقوة ضاغطة على الفرد إذ تدفعه إلى مزيد من تحقيق الذات وتعزيز مفهوم الذات الايجابي أما الفكرة السلبية عن الذات فإنها تقود إلى التقليل من الجهد المبذول بالإضافة إلى الشعور بالقلق .

وفي المقابل فان المهارات الاجتماعية في هذه المرحلة تلعب دورا هاما في نجاح العلاقات الاجتماعية بين المراهق وزملائه والآخرين كذلك إسهامها بدور ايجابي في تأكيد الصحة النفسية للفرد وتوافقه و نجاحه في الحياة اليومية عموما والحياة الأكاديمية والعلمية بصورة خاصة أما النقص في المهارات الاجتماعية يؤدي بالمراهق إلى الفشل أو العجز في الحياة اليومية والاجتماعية والعلاقات المتبادلة بين الأشخاص لذا قمنا بتناول هذه الدراسة حتى نتعرف على الأزمات التي يمر بها المراهق في هذه المرحلة ومن اجل تطوير ذاته وتنمية مهاراته الاجتماعية .

المراجع

قائمة المراجع

- ***القران الكريم***

1- الحسانين محمد ، (2013) ، المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنسين والاكتئاب وبعض المتغيرات الأخرى ، دراسات نفسية ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

2- السيد محمد أبو هاشم ، (2004) ، سيكولوجية المهارات ، الطبعة الأولى ، زهراء الشرق ،القاهرة.

3- الخطيب عبد الله ، (2010) ، برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعي لدى أبناء الشهداء في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

4- الدادا مروان ، (2008) ، فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة .

5- المزروع ليلى ، (2003) ، فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الخجل لدى الأطفال ، مجلة كلية التربية ، العدد 1 ، المجلد 45 ، الزقازيق .

6- النيسابوري محمد عبد الله ، (2000) ، المستدرك على الصحيحين ، مكتبة نزار الباز ،المملكة العربية السعودية .

7- السيد محمد ، (2004) ، اختبار المهارات الاجتماعية ، دار غريب للطباعة ، القاهرة مصر.

8- المخطي جبران ، (2006) ، المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وعلاقتها ببعض المثيرات ،أطفال الخليج للدراسات والبحوث .

9- الجبري ، وأسماء عبد العال والديب ، ومحمد مصطفى ، (1998) ، سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية ، عالم الكتب ، القاهرة .

10- الغريب أسامة ، (2003) ، بعض مظاهر اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعية لذوي التعاطي المتعدد والكحوليين ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، المجلد 4 ، العدد 1 .

11- السيد خير الله ، (1981) ، مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية ، دار النهضة للطباعة ،بيروت .

12- الدلفي ، محسن علي ، (2011) ، تطور شخصية الإنسان والتعامل مع الناس في ضوء علم النفس والاجتماع ، الطبعة الأولى ، دار الفقان ، الأردن عمان .

13- العيسوي عبد الرحمان ، (1993) ، مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية والنفسية ،دار العلوم للنشر والتوزيع ، بيروت .

14- الطفيلي امتثال زين الدين ، (2004) ، علم النفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، الطبعة الأولى ، دار المنهل اللبناني ، للطباعة والنشر ، بيروت .

15- ادم حاتم محمد ، (2005) ، الصحة النفسية للمراهقين ، الطبعة الأولى ، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة ، مصر .

16- احمد اروي ، (20011) ، المراهق والعلاقات المدرسية ، الطبعة الثالثة ، دار النجاح الجديدة ،عمان الأردن .

17- إسماعيل إيمان صبري ، (2006) ، مفهوم الذات وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ،دراسات في علم النفس ، المجلد الخامس ، العدد الثالث ، مصر .

18- أمل الأحمد ، (2001) ، بحوث ودراسات في علم النفس ، الطبعة الأولى ،مؤسسة الرسالة،دمشق

19- احمد عواد ، (2007) ، دليل الأسرة والمعلمة في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية ، الطبعة الأولى ، مؤسسة حورين الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية .

20- أسامة محمد ملحم ، (2004) ، علم النفس النمو ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمان الأردن .

21- أمنة سعيد ، (2001) ، المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات ، رسالة ماجستير في التربية ، القاهرة ، مصر .

22- أماني عبد المقصود ، (2000) ، مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

23- أبو حلو نعمة ، (2008) ، المهارات الاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات النسوية في المجتمع المدني الفلسطيني ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، فلسطين .

24- أبو معلا طالب ، (2006) ، المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لطلبة كليات التمريض في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ،فلسطين .

25- احمد عبد اللطيف أبو اسعد ، (2015) ، الصحة النفسية ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ،عمان .

26- ابن منظور ، (1988) ، قاموس لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة .

27- أبو معلى سميح وآخرون ، (2002) ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، الطبعة الأولى ، دار البازوري العلمية للنشر ، عمان .

28- أولاد شايب مروة ، حمو هاجر ، (2017) ، التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة المتوسطة لنيل شهادة الماستر ، قالمة .

29– بلحسن سيدي ، (2008) ، سيكولوجية العلاقة بين التوافق النفسي لدى المراهقين ، بدون طبعة دار المعرفة للنشر ، الرباط .

30– بدر إبراهيم الشيباني ، (2000) ، سيكولوجية النمو ، تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة ،دار الحكمة ، الكويت .

31– حسينة غليمي عبد المقصود ، (2005) ، دراسات وبحوث في علم النفس الطفل ، عالم الكتب .

32– حامد عبد السلام زهران (1995) ، علم النفس النمو ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب، القاهرة .

33– حسين بن سالم الزبيدي ، (2015) ، علم نفس النمو ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان .

34– حمود احمد ، (2010) ، المكانة الاجتماعية للتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ، جامعة منتوري ، رسالة دكتوراه .

35– حليمة إبراهيم احمد الفيلكاوي ، وآخرون ، (2014) ، فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لتنمية مفهوم الذات لدى بعض المراهقات ، مجلة العلوم التكنولوجية ، جامعة السودان .

36– خليل ميخائيل معوض ، (1994) ، سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة ، دار الفكر العربي،مصر .

37– رحيم يونس ، كروم الغراوي ، (2008) ، مقدمة في المنهج العلمي ، دار دجلة ، عمان .

38– زهران حامد ، (1979) ، مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي للشباب بين الواقع والمثالية ،مجلة كلية التربية ، جامعة عبد العزيز ، السعودية .

39– سهير كامل ، (2000)، أسس تربية الطفل ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

40– سعاد جبر سعيد ، (2008) ، سيكولوجية التفكير والوعي بالذات ، الطبعة الأولى ، جدار للكتاب العالمي ، عمان – الأردن –

41- شحادة حسام ، (2012) ، فعالية برنامج إرشادي باستخدام السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المنطوين ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

42- عبد الفتاح الدويدار ، (1992) ، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات ، بدون طبعة ،دار النهضة العلمية ، بيروت .

43- عبد السلام زهران ، (1978) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ،القاهرة .

44- عبد اللطيف حسين فرج ، (2007)، تحفيز التعلم ، الطبعة الاولى ، دار الحامد للنشر ،والتوزيع ،عمان الأردن .

45- علاء سمير القطاني ، (2011) ، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ،جامعة الأزهر بغزة ، فلسطين .

46- عبد المنعم احمد الدردير ، (2005) ، الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرس ، عالم الكتب.

47- عبد العال يحي ، (2002) ، تقدير الشخصية والمهارات الاجتماعية وارتباطها بالاضطرابات السيكوسوماتية ، رسالة ماجستير ،كلية الأدب ، جامعة الزقازيق ، مصر .

48- عبد الحميد سهام ، (1996) ، اثر التدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي على علاج السلوك الانطوائي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الو الدية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

49- عطا محمود ، (1996) ، النمو الإنساني الطفولة والمراهقة ، دار الخرجين ، الرياض .

50- عبد العلي الجسماني ، (1994) ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، الطبعة الأولى ، الدار العربية للعلوم ، بيروت .

51- عبد الفتاح كاماليا ، (1991) ، المراهقون وأساليب معاملتهم ، دار قباء للطباعة والتوزيع ،القاهرة.

52- عبد الهادي ،(1997) ، اثر العلاج العقلاني الانفعالي في خفض العدوانية لدى المراهقين ،رسالة دكتوراه ، جامعة الزقازيق ، مصر .

53- عبير فتحي شرفا ، (2011) ، الذات المهنية للمرشدين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة ،رسالة ماجستير قسم علم النفس ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

54- عصام فريد عبد العزيز محمد ، (2009) ، المتغيرات النفسية المتبعة بالسلوك العدواني للمراهقين واثر الإرشاد النفسي في تعديله ، دار العلم والإيمان .

55- عبد اللطيف معالقي ، (2004) ، المراهقة أزمة هوية ام أزمة حضارة ، الطبعة الثالثة ،شركة المطبوعات ، بيروت .

56- عبيدات محمد ، وآخرون ، (1997) ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ،دار وائل للنشر ، عمان .

57- غريب عبد الفتاح ، (2013) ، مفهوم الذات في المراهقة وعلاقته بالاكتئاب ، دراسة مقارنة بين مصر والإمارات العربية المتحدة .

58- غرم الله بن عبد العزيز الزراق بن صالح الغامدي ، (2007) ، التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة ، رسالة دكتوراه تخصص إرشاد نفسي جامعة أم القرى ، السعودية .

59- فادية عمر الجولاني ، (1999) ، تشخيص وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع النفسي .

60- فاطمة احمد سليمان الجعفري ، (2002) ، الحرمان العاطفي من الأبوية وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي ،رسالة ماجستير تخصص علم النفس التربوي ، بغداد .

61- فاطمة علي انّو ، احمد محمد الحسن شنان ، 2011 ، الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساسي ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد 3 .

62- فرحات سعاد مصطفى ، (2008) ، مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى الطفل الكفيف بالجماهير الليبية ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة.

63- فرج طريف ، (2003) ، علم النفس الاجتماعي المعاصر ، الطبعة الأولى ، ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة .

64- فؤاد البهي السيد ، (1977) ، الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة دار الفكر العربي،القاهرة

65- قحطان احمد الظاهر ، (2004) ، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

66- ليلى عبد الحميد عبد الحفيظ ، (1985) ، تقدير الذات للكبار والصغار ، الطبعة الأولى ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .

67- محمود غازي ، مطر شيماء ، (2011) ، مفهوم الذات ، المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان .

68- محمد الشناوي ، وآخرون ، (2001) ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، الطبعة الأولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

69- محمودي محمد موسى ، (2008) ، موسوعة التربية النفسية للأطفال ، الطبعة الأولى ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

70- ميخائيل إبراهيم اسعد،(1986)،مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2 ،دار الأفاق الجيدة بيروت .

71- محمد إسماعيل ، (1989)، الطفل من الحمل إلى الرشد ، دار العلم ، الجزء الثاني ، الكويت .

72- منصور طلعت ، (2003) ، أسس علم النفس العام ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

73- محمد مصطفى ، (2005) ، علم النفس التعليم التعاوني ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ،القاهرة .

74- محمود حمودة ، (1991)،الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج، دون دار النشر ، مصر

75- محمد علي أديب ألخالدي ، (1975)، سيكولوجية المتفوقين عقليا ، الطبعة الأولى ،الجمهورية العراقية ، دار السلام .

76- محي الدين مختار ، (1982)، محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

77- مروان عبد المجيد إبراهيم ، (2002) ، أسس البحث العلمي لإعداد رسائل جامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان الأردن .

78- مجدي احمد محمد عبد الله ، (1996) ، السلوك الاجتماعي وديناميكية محاولة تفسيره ، بدون طبعة ، دار المعرفة .

79- نجلاء فاضل رحيم ، (2013) ، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال الرياض ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد 37 .

80- نهى يوسف اللحامة ، (2003)، المهارات الاجتماعية المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال المتخلفين والعاديين ، مجلة مركز معوقات الطفل ، العدد 11 .

81- نوري الحافظ ، (1981)، المراهق دراسة سيكولوجية ،الطبعة الأولى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت .

82- نزهة ألخوري ، (1997)، اثر التلفزيون في تربية المراهقين ، دار الفكر ، لبنان .

83- ندى نصر الدين عبد الحميد ، (2012) ، مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد 30 ، مصر .

84- هنادي حسون ، (2012)، مجلة اتحاذ الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، العدد الأول.

85- وهبة هدى ، (2010)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بإعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ، جامعة حلوان ، مصر .

الملاحق

الملاحق

- ***ملحق رقم (1) : الصورة الأولية لمقياس مفهوم الذات***
- ***ملحق رقم (2) : الصورة النهائية لمقياس مفهوم الذات***
- ***ملحق رقم (3) : الصورة الأولية لمقياس المهارات الاجتماعية***
- ***ملحق رقم (4) : الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية***
- ***ملحق رقم (5) : قائمة الأساتذة المحكمين لمقياس مفهوم الذات***

ملحق رقم (6) : قائمة الأساتذة المحكمين لمقياس المهارات الاجتماعية

ملحق رقم (1)

مقياس مفهوم الذات في صورته الأولية

الرقم	العبارات	تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	لا تنطبق
1	اشعر بالرضا عن شكلي			
2	يبدو جسمي متناسقا			
3	أنا اذكي			
4	أحفظ دروسي بسرعة			
5	اشعر بالراحة النفسية ولا يوجد ما يقلقني			
6	اشعر أن قدراتي ومواهبي محدودة			
7	وزني لا يتناسب مع طولي			
8	أقوم بأشياء لا ارضي عنها			
9	أنا إنسان قلق			
10	تزعجني الكثير من العادات الاجتماعية			
11	أعصابي هادئة ومن الصعب استثارتي			
12	أتمتع بقدر من الأخلاق			
13	لا تعيش الأمم بدون الأخلاق			
14	أحب والديا			
15	اشعر بدفئ الأسرة			
16	أجد صعوبة في العلاقة مع إخواني			
17	مستوى قدراتي العقلية منخفض			
18	لدي الكثير من العيوب الجسمية			
19	الغاية تبرر الوسيلة كيفما كانت			
20	احتقر نفسي			
21	أحب مصادقة الآخرين			
22	يهمني ما يقوله الآخرين عني			
23	أبدو في مظهر مناسب			
24	أتقبل شكلي الخارجي			
25	اشعر بقدرتي على التفكير السليم			
26	اشعر بالراحة وأنا بمفردي			
27	أتشاجر مع والدايا			
28	أعاني من كثرة النسيان			
29	أحاول أن امتنع عن الكذب المستمر			
30	افقد أعصابي بسرعة			
31	استوعب المواد الدراسية بسهولة			
32	اخفي انفعالي عندما أتضايق			

33	أتقبل نقد الآخرين بدون انزعاج			
34	اكره الأعمال المنافية للأخلاق			
35	من المستحيل أن أتنازل عن قيمتي ومبادئي			
36	اشعر بالحزن			
37	لست راضيا عن لون بشرتي			
38	أجد صعوبة في فهم المواد العلمية			
39	ألجا إلى التحاليل لو رأيت أن مصلحة ستفوتني			
40	اعتقد أن الآخرين لا يميلون إلي			
41	الأسرة تمثل لي كل شيء			
42	أحب أفراد أسرتي جميعا			
43	أحب مساعدة الآخرين			
44	استمتع بالحفلات والمناسبات الاجتماعية			
45	أتمتع بالصحة			
46	اعتمادي على أسرتي يكون في وقت الضيق فقط			
47	اشعر بان شكلي غير مقبول			
48	أحس بعدم الانتماء إلى أسرتي			
49	أحاول التخلص من قيود أسرتي			
50	اشعر بان كفاءتي العلمية اقل من زملائي			
51	أتمتع بقوام جذاب			
52	ذاكرتي قوية			
53	أنا شخص أمين مع نفسي ومع غيري			
54	من الصعوبة تخيل نفسي بدون أسرتي			
55	علاقتي بإخواني حسنة			
56	أتجنب حضور مناسبات الزواج والحفلات الجماعية			
57	اشعر بالارتباك معظم الأحيان			
58	الجأ إلى الغش والسرقة عندما اضطر لذلك			
59	اشعر بان الأسرة سجن كبير			
60	أحاول السيطرة على الآخرين			
61	اشعر بالارتياح أثناء وجودي مع الآخرين			
62	اشعر باني شخص محبوب من الجميع			
63	اشعر أن لون بشرتي عادي			
64	اهتم بصحتي الجسمية			

65	أشارك أفراد أسرتي في أعمال المنزل			
66	علاقتي مع الآخرين ليست جيدة			
67	ارغب في تغيير مظهري الخارجي			
68	ألاحظ عدم تناسق جسمي			
69	الأسرة لا تعني لي أي شيء			
70	تعليمات والديا لي تشعرني بالانزعاج			
71	ابذل ما بوسعي لإسعاد أسرتي			
72	انا اجتماعي بطبعي			
73	أمارس الرياضة بانتظام للحفاظ على لياقتي			
74	أؤمن بالمثل : كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس			
75	التزم بالتقاليد والعادات الاجتماعية			
76	يسبب لي قصر قامتي الكثير من الحرج			
77	أجد من الصعب على التسامح مع الآخرين			
78	تظهر علي السمنة بشكل مزعج			
79	اشعر بأنني شخص منبوذ اجتماعيا			
80	افعل ما أراه صحيحا ولا يهمني رأي الآخرين			
81	أجد صعوبة في تكوين صداقات			

ملحق رقم : (2)

جامعة الدكتور يحي فارس – المدية –

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس مفهوم الذات في صورته النهائية

المؤسسة : **السن :** **الجنس :**

التعليمة :

- أخي التلميذ ، أختي التلميذة :
- في إطار تحضير بحث علمي لنيل شهادة الماستر في علوم التربية نقترح عليك مجموعة من العبارات ، ضع العلامة (×) أمام الخانة التي تراها مناسبة لك ،لاحظ انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وان أجابتك تكون سرية

شكرا على تعاونكم معنا

البنود	العبارات	تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	لا تنطبق
1	اشعر بالرضا عن شكلي			
2	يبدو جسمي متناسق			
3	أنا ذكي			
4	لدي قدرة عالية على الحفظ			
5	اشعر أن قدرات محدودة			
6	وزني لا يتناسق مع طولي			
7	أعصابي هادئة			
8	أتمتع بقدر مقبول من الأخلاق			
9	أحب والديا			
10	اشعر بدفئ الأسرة			
11	أجد صعوبة في العلاقة مع إخواني			
12	لدي الكثير من العيوب الجسمية			
13	احتقر نفسي			
14	أحب مصادقة الآخرين			
15	يهمني ما يقوله الآخرين عني			
16	أتقبل شكلي الخارجي			

17	أعاني من كثرة النسيان			
18	أحاول أن امتنع عن الكذب			
19	افقد أعصابي بسرعة			
20	اخفي انفعالي عندما أتضايق			
21	من المستحيل أن أتنازل عن قيمي			
22	لست راضيا عن لون بشرتي			
23	أجد صعوبة في فهم المواد العلمية			
24	الجأ إلى التحايل لو رأيت أن مصلحة ستفوتني			
25	اعتقد أن الآخرين لا يميلون إلي			
26	الأسرة تمثل لي كل شيء			
27	اعتمادي على أسرتي يكون في وقت الضيق فقط			
28	أحس بعدم الانتماء إلى أسرتي			
29	أحاول التخلص من قيود أسرتي			
30	أتمتع بقوام جذاب			
31	ذاكرتي قوية			
32	أنا شخص أمين مع نفسي			
33	من الصعب تخيل نفسي بدون أسرتي			
34	علاقتي بإخواني حسنة			
35	اشعر بالارتباك دائما			
36	الجأ إلى الغش عندما اضطر لذلك			
37	اشعر بالارتياح أثناء وجودي مع الآخرين			
38	اشعر باني شخص محبوب من الجميع			
39	أشارك أفراد أسرتي في أعمال المنزل			
40	تعليمات والديا لي تشعرني بالانزعاج			
41	ابذل ما بوسعي لإسعاد أسرتي			
42	أنا اجتماعي بطبعي			
43	أمارس الرياضة بانتظام للحفاظ على لياقتي			
44	التزم بالتقاليد			
45	اشعر بأنني شخص منبوذ اجتماعيا			
46	افعل ما أراه صحيحا			
47	أجد صعوبة في تكوين صداقات			
48	استوعب المواد الدراسية			

49	أتمتع بصحة جسمية			

ملحق رقم (3)

مقياس المهارات الاجتماعية في صورته الأولية

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	أقوم بمجاملة أصدقائي ومدحهم والثناء عليهم			
2	استطيع أن أواجه المشكلات بهدوء			
3	اعتمد على نفسي في إتمام المهام والواجبات المطلوبة مني			
4	اتبع التعليمات والإرشادات الموجهة لي			
5	أبدء بالحوار مع الآخرين			
6	اعرض مساعدتي على أصدقائي عند الحاجة			
7	اتبع القواعد والقوانين ولا أتعدى حدودي			
8	استطيع انجاز المهام المطلوبة من دون الاعتماد على الأخر			
9	اتبع اللوائح والقوانين			
10	اعترف بالجميل			
11	أدعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب			
12	امتلك القدرة على فض المنازعات والتصالح مع الآخرين			
13	استجيب لتعليمات المدرسين وأنفذها			
14	استغل الوقت بطريقة جيدة			
15	أدعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب والترفيه			
16	أشارك أصدقائي في المناقشات والأحاديث			
17	أتقبل انتقادات الآخرين على طيب خاطر			
18	اسعي إلى أن أتقن ما أقوم به من أعمال			
19	لا أمانع في مشاركة أصدقائي لي في أدواتي وألعابي والأشياء الخاصة بي			
20	ثقتي بنفسي كبيرة			
21	أقف مع أصدقائي وقت الشدة وأدافع عن حقوقهم			
22	أتجاهل الاغاضة وأتصرف مع الأمور بحكمة			
23	أجيد استغلال وقت الفراغ			
24	استجيب للنقد بطريقة ملائمة			
25	أكون صداقات كثيرة			
26	أتعاون مع الآخرين في العديد من المواقف			
27	انأ محبوب من أصدقائي			
28	اذهب في المواعيد المحددة للمدرسة ومعي جميع أدواتي			
29	استطيع إتمام المهام المطلوبة			
30	اعترض على القوانين التي أراها غير عادلة			
31	امتلك مهارات وقدرات تجعل أصدقائي معجبين بي ونتشارك فيها معا			
32	أتحكم في انفعالاتي وقت الغضب			
33	لا أتردد في طلب المساعدة او السؤال عند الحاجة لذلك			

34	لا اهتم بالأنشطة الترويحية			
35	أجيد تقديم نفسي لأشخاص أراهم لأول مرة			
36	أبادر بالمشاركة في الحديث والحوار مع أصدقائي			
37	أتجاهل تشتيت أصدقائي لي أثناء أداء العمل			
38	تظهر ثقتي في نفسي أمام الجنس الأخر			
39	انأ شديد الإحساس بمشاعر أصدقائي وأتعاطف معهم وافهمهم جيدا			
40	استطيع أن اعبر عن مشاعري عندما يخطئ احد في حقي			
41	امتلك مهارات قيادية بدور القائد أحيانا بين أصدقائي			
42	أحب الاشتراك في الأنشطة الجماعية			
43	استطيع تكوين صداقات بسهولة			
44	أتمتع بروح الفكاهة وأشارك الآخرين المرح والضحك			
45	الجميع يريد أن انضم لأشاركهم أنشطتهم وأكن معهم			

الرقم	**ملحق رقم (4)** **مقياس المهارات الاجتماعية في صورته النهائية** **العبارات**	دائما	أحيانا	أبدا
1	أقوم بمجاملة أصدقائي في المواقف التي تتطلب ذلك			
2	لدي القدرة على مواجهة المشكلات بهدوء			
3	اعتمد على نفسي في إتمام المهام والواجبات المطلوبة مني			
4	اتبع التعليمات والإرشادات الموجهة لي			
5	أجيد التواصل مع الآخرين			
6	اعرض مساعدتي على أصدقائي عند الحاجة			
7	احترم القواعد والقوانين			
8	لدي القدرة على انجاز المهام الأكاديمية المطلوبة مني			
9	اتبع اللوائح والقوانين			
10	اعترف بالجميل			
11	أدعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب			
12	استطيع حل المشكلات والصراعات			
13	استجيب لتعليمات المدرسين وأنفذها			
14	استغل الوقت بطريقة جيدة طاعة لمعلمي			
15	أدعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب والترفيه			
16	أشارك أصدقائي في المناقشات			
17	أتقبل انتقادات الآخرين على طيب خاطر			
18	أتقن الأعمال التي أكلف بها			
19	لا أمانع في مشاركة أصدقائي لي في أدواتي وألعابي والأشياء الخاصة بي			
20	ثقتي بنفسي كبيرة			
21	أقف مع أصدقائي وقت الشدة			
22	أتجاهل الإغاظة وأتصرف مع الأمور بحكمة			
23	أجيد استغلال وقت الفراغ			
24	استجيب للنقد بطريقة ملائمة			
25	أكون صدقات كثيرة			

26	أنا محبوب من أصدقائي			
27	أتعاون مع الآخرين في العديد من المواقف			
28	التزم بمواقيت الدراسة			
29	استطيع إتمام المهام المطلوبة			
30	اعترض على القوانين التي أراها غير عادلة			
31	امتلك مهارات وقدرات تجعل أصدقائي معجبين بي			
32	أتحكم في انفعالاتي وقت الغضب			
33	لا أتردد في طلب المساعدة أو السؤال عند الحاجة لذلك			
34	لا اهتم بالأنشطة الترويحية			
35	أجيد تقديم نفسي لأشخاص أراهم لأول مرة			
36	أبادر بالمشاركة في الحديث والحوار مع أصدقائي			
37	أتجاهل تشتيت أصدقائي لي أثناء أداء العمل			
38	تظهر ثقتي في نفسي أمام الجنس الأخر			
39	أنا شديد الإحساس بمشاعر أصدقائي وأتعاطف معهم وافهمهم جيدا			
40	استطيع أن اعبر عن مشاعري عندما يخطئ احد في حقي			
41	امتلك مهارات قيادية تؤهلني للقيام بدور القائد أحيانا بين أصدقائي			
42	أحب الاشتراك في الأنشطة الجماعية			
43	استطيع تكوين صدقات بسهولة			
44	أتمتع بروح الفكاهة وأشارك الآخرين المرح والضحك			
45	الجميع يريد أن انضم لأشاركهم أنشطتهم وان أكن معهم			

		t	ddl	Sig. (bilatérale)
مفهومذات	Hypothèse de variances égales	-,035	98	,972
	Hypothèse de variances inégales	-,035	97,984	,972
مهارات	Hypothèse de variances égales	-1,805	98	,074
	Hypothèse de variances inégales	-1,818	97,509	,072
مهاراتاكاديمية	Hypothèse de variances égales	-1,332	98	,186
	Hypothèse de variances inégales	-1,341	97,439	,183
العلاقةمعاقران	Hypothèse de variances égales	-1,130	98	,261
	Hypothèse de variances inégales	-1,153	97,147	,252

Corrélations

		مفهومذات	مهارات
مفهومذات	Corrélation de Pearson	1	,742*
	Sig. (bilatérale)		,015
	N	100	100
مهارات	Corrélation de Pearson	,742*	1
	Sig. (bilatérale)	,015	
	N	100	100

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		مفهومذات	مهاراتاكاديمية	العلاقةمعاقران
مفهومذات	Corrélation de Pearson	1	,166	,611*
	Sig. (bilatérale)		,098	,035
	N	100	100	100
مهاراتاكاديمية	Corrélation de Pearson	,166	1	,247*
	Sig. (bilatérale)	,098		,013
	N	100	100	100
العلاقةمعاقران	Corrélation de Pearson	,611*	,247*	1
	Sig. (bilatérale)	,035	,013	
	N	100	100	100

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مفهومذات	ذكر	54	100,5926	5,76757	,78487
	أنثى	46	100,6304	4,96816	,73252
مهارات	ذكر	54	107,6667	10,76332	1,46470
	أنثى	46	111,4130	9,82644	1,44883
مهاراتاكاديمية	ذكر	54	21,4815	2,94439	,40068
	أنثى	46	22,2391	2,70131	,39829
العلاقةمعاقران	ذكر	54	29,4074	4,06327	,55294

أنثى	46	30,2391	3,14243	,46333

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
مفهومذات	Hypothèse de variances égales	,334	,565	-,035	98
	Hypothèse de variances inégales			-,035	97,984
مهارات	Hypothèse de variances égales	,058	,809	-1,805	98
	Hypothèse de variances inégales			-1,818	97,509
مهاراتاكاديمية	Hypothèse de variances égales	,040	,842	-1,332	98
	Hypothèse de variances inégales			-1,341	97,439
العلاقةمعاقران	Hypothèse de variances égales	4,643	,034	-1,130	98
	Hypothèse de variances inégales			-1,153	97,147

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
مفهومذات	Hypothèse de variances égales	,972	-,03784	1,08652
	Hypothèse de variances inégales	,972	-,03784	1,07359
مهارات	Hypothèse de variances égales	,074	-3,74638	2,07538
	Hypothèse de variances inégales	,072	-3,74638	2,06021
مهاراتاكاديمية	Hypothèse de variances égales	,186	-,75765	,56890

	Hypothèse de variances inégales	,183	-,75765	,56496
العلاقةمعاقران	Hypothèse de variances égales	,261	-,83172	,73621
	Hypothèse de variances inégales	,252	-,83172	,72140

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
مفهومذات	Hypothèse de variances égales	-2,19400	2,11831
	Hypothèse de variances inégales	-2,16835	2,09267
مهارات	Hypothèse de variances égales	-7,86491	,37216
	Hypothèse de variances inégales	-7,83505	,34230
مهاراتاكاديمية	Hypothèse de variances égales	-1,88661	,37131
	Hypothèse de variances inégales	-1,87887	,36357
العلاقةمعاقران	Hypothèse de variances égales	-2,29270	,62926
	Hypothèse de variances inégales	-2,26347	,60002

*Nonparametric Tests: Independent Samples.

NPTESTS